

## طير سقارة وبطارية بغداد



مجموعات التواصل الاجتماعي ..  
حراك ثقافي بين الفوضى والجدوى

عبدالله الحمادي لـ «الخط»

النقل البري الخارجي ازدهر في حقبة  
الثمانينات وتداعيات الربيع العربي أوقفته



أمير الشرقية: سنقف بكل حزم  
وقوة أمام كل من يعيث بأمن الوطن



عضو المجلس البلدي آل إبراهيم لـ «الخط»:  
سلسلة الموافقات أبرز معوقات  
تنفيذ خطط المجالس البلدية



جاسم الجاسم لـ «الخط»:

خلاف عائلي حاد نقلني  
من الأحساء إلى دولة قطر

# مؤسسة وليد حسين آل نصر

للخدمات العامة والاستقدام



القطيف - شارع الجزيرة - س.ت ٢٠٥٣٠٠٨١٠١ ص.ب: ١٠٩٣ - القطيف ٣١٩١١  
تلفون ٠١٣ ٨٥١٣٤٤٤ فاكس: ٠١٣ ٨٥٢٣٩٥٩ المنطقة الشرقية - المملكة العربية السعودية

## بوفية السندباد



فلافل



بطاطس



ذرة



عصيرات



سندويشات

0563481542

القطيف - شارع القدس

## بوفية سفينة السندباد



فلافل



بطاطس



ذرة



عصيرات



سندويشات

0571833597

القطيف - شارع الفتح - محطة إدريس



# مكتب محمد رشيد آل سنبل للإستقدام

الفلبين - سريلانكا - الهند - النيبال - مصر

- قسم خاص للشركات والمؤسسات الفردية
- على أتم الاستعداد لاستقدام العمالة المعينة من جميع أنحاء العالم

القطيف - شارع القدس

تلفون ٨٦٣٥٦٦٥ / ٠١٣٨٦٣٥٧٧٥ - فاكس / ٠١٣٨٦٣٥٨٨٥

wep: [www.mrs.com.sa](http://www.mrs.com.sa) Email: [info@mrs.com.sa](mailto:info@mrs.com.sa)





رئيس التحرير / فؤاد نصرالله

Email: alkhatmag@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

٢-٢

## أ.د محمد حافظ دياب أستاذ الأنثروبولوجيا .. وفكر التنوير

منذ أشهر قليلة رحل عن عالمنا عالم ومفكر وباحث عربي جليل هو الأستاذ الدكتور محمد حافظ دياب ، وكان يقوم بوظيفة أستاذ الأنثروبولوجيا غير المتفرغ بكلية الآداب جامعة بنها . وقد رحل عن عمر ناهز الـ ٧٨ عاماً ، تاركاً وراءه عشرات الكتب والمراجع التي لها قيمة كبيرة في هذا المجال المتخصص .



العربي ، وما هو حادثي في العالم الغربي . على مستوى المنهج ، أيضا ، رفضوا أن يتخذوا من المنهج الأصولي بالمعنى التقليدي الجامد متكئا لهم كما رفضوا أيضا التأويلات المبالغية والفجة المقدمة حول الخطاب الديني فكانوا بهذا وسطا .

على المستوى الأنثروبولوجي رفضوا الثقافات المحلية بمعنى الثقافات المستغرقة في العادات والتقاليد الوطنية ، ورفضوا أيضا الثقافة الوافدة المجلوبة من الغرب ، فكانوا أيضا وسطا .

### \* الإسلام والغرب :

شغلت قضية الإسلام والغرب حيزا كبيرا من تفكير الدكتور محمد حافظ دياب ، الذي عالج الموضوع بشكل منصف ، فهو يرى أن المسألة شائكة ؛ وتشغل العالم بأسره خصوصا بعد أن تمكن الإرهاب من اقتحام معاقل أقوى دول العالم ، وبث سمومه في كل ركن من أركان الدنيا ، لدرجة أن كل منطقة مشتتة من العالم فيها قلقا ، وأحداث دامية ، ربما مبعثها الفهم الخاطيء لمفهوم الجهاد في الدين الإسلامي .

وهو يرى أن المصطلح ذاته قد شغله ، وسأل نفسه بكل الصدق : هل ثمة وشيجة بن الإسلام والغرب ؟ فيما الإسلام دين سماوي والغرب فضاء جغرافيا ثقافيا ، ومن ثم وجد أن هذا الزوج المفاهيمي « الإسلام والغرب

### \*\* مفكرو الإسلام الوسطي :

بحث الدكتور محمد حافظ دياب عن مفكري الإسلام الوسطي ، . في كتابه « الإسلاميون المستقلون » تحدث فيه عن الجيل الجديد الذي أراد أن يتناول قضايا إسلامية معاصرة محاولا أن يردم الفجوة بين الحكومات التي تقوم بتهميش الدين في بعض الحالات وبين الشعوب العربية التي تتعلق بجوهر هذا الدين ، وتحدث عن رموز إسلامية جديدة مثل محمد سليم العوا وفهمي هويدي ، وغيرهما .

رأى أنهم ليسوا جماعة بمعنى قوام اجتماعي ملموس أو تنظيم مؤسسي ، لكنهم التقوا منذ نهاية السبعينيات عندما كانت الأمور السياسية في مصر محتدمة ، وكانت رموز الإسلام الإحتجاجي مثارة ، فشاءوا أن يقدموا أنفسهم كواسطة عقد بين الدولة من ناحية وبين هذه الجماعات الإسلامية المختلفة في توجهاتها من ناحية أخرى كالجهاد والشوقيين والناجون من النار ، التكفير والهجرة ، الجماعة الإسلامية ، وكان يبلغ عددها نحو إثنتين وثلاثين جماعة ؛ وهو أمر مستغرب : كيف أن الإسلام يجمع هذه الجماعات وتفرقها شيع وأحزاب ؟

لقد أرادوا أن يتقدموا وأن يمارسوا هذا الدور ، على المستوى الفكري ، فرفضوا الإقامة في التراث بالمعنى التقليدي ، ورفضوا أيضا الحداثة الغربية . ثم حاولوا أن يختطوا طريقا وسطا بين ما هو تقليدي في العالم



« ، يمتلك إشكاليته على ثلاث مستويات. مستوى البنية أي الشكل ، ومستوى الدلالة ، ومستوى التداول ويقصد بالمستوى الثالث وهو التداول أن كل واحد - منا - يمتلك فهمه الخاص عن الإسلام في العالم الإسلامي ، وكل واحد في أوروبا وأمريكا يمتلك فهمه الخاص عن العالم الغربي . وقد وصل إلى نتيجة مؤداها أن أوروبا التي توحدت أخيراً فيما يعرف بالاتحاد الأوروبي ليست كلها أوروبية . فانجلترا على سبيل المثال ، جزيرة منعزلة عن أوروبا القارة ، ثم أن النعرات الإقليمية كانت مستمرة فيها على نحو ما هو شائع بين النزعات الاسكتلندية والإنجليزية و الأيرلندية ، بما يعني أن خروج الصيغة الأوروبية عليها ربما لا يستطيع أن يلثم بين هذه التضاريس المحلية .

#### \* مستقبل الإسلام في العالم :

يتوقف الدكتور ذياب أمام قوله تعالى « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظين » . ويقدم إضاءة تعطي تصوراً لما يمكن أن يراه العالم الإسلامي إزاء مستقبل هذا الدين . هذه واحدة . الشيء الثاني هو أننا لو تصورنا أن الصراع بين العالم الإسلامي والغرب يمكن أن يحل عبر الحوار فهذا فهم خاطيء ، ورؤية غير صحيحة لأن الحوار الإسلامي الغربي له عمر طويل يصل إلى بداية ظهور الدين الإسلامي أي أكثر من خمسة عشر قرناً ؛ ومع ذلك ورغم أنه لم تحل الأمور ، المسألة تتلخص في حقيقة أن علينا أن نأخذ بأسباب القوة ، كما أن علينا أن نمتلك التكنولوجيا في أرقى صورها ، وليس معنى هذا أن نلتزم بقيم الغرب ومبادئه لأن نمتلك من الكتاب الكريم والسنة النبوية ما يجعلنا في غنى عن كل هذا .

#### \* إشكاليات الخطاب الديني :

هناك أمور أربعة تمثل بؤرة احتقان بين الإسلام والغرب ، وهي : الجهاد ، العنف : إدعاء أن الإسلام قد انتشر بحد السيف مع أنه الثابت تاريخياً أن دولة مثل اندونيسيا التي تعتبر ثاني أكبر الدول الإسلامية قد انتشر الإسلام فيها بالاعتناق والعقيدة وليس بالسيف ، وهناك مسألة ثالثة هي مكانة المرأة في المجتمع الإسلامي ، والحقيقة أنه ليس هناك لغة من اللغات في العالم كله قد كرمت المرأة مثل اللغة العربية والقرآن الكريم بدليل أن التعبير العربي عن الكائن البشري مثلى ، وهو الإنسان . وهذه الكلمة تعني أن هناك إنس وإنس ، ذكر وأنثى ، رجل وامرأة . ويؤكد على وجود تفصيلات بهية عن مكانة المرأة في الإسلام يمكنها أن تدحض كل هذه الافتراءات ، لكن المسألة بحاجة إلى « كادر » من الشباب الدعاة يجمعون بين عيون العقل والنقل ، ومقتضيات الشريعة ومقتضيات الدين الإسلامي ، وبين المنهجيات المعاصرة في العلوم الاجتماعية . ساعتها سوف نجد اللسان الذي نستطيع أن ندافع به عن الإسلام الذي هو دين حق وسلام وعطاء بالحدود .

#### \* سؤال الفرانكفونية :

ومن اجتهاداته ، ما كتبه عن الفرانكفونية :

« ما الذي يطويه مستقبل الفرانكفونية؟ سؤال لافت ، يجيئ مع انعقاد الدورة الخامسة عشر لقمته هذه الأيام في السنغال . لقد ظهرت المنظمة الفرانكفونية ، وتم إعلانها رسمياً عام ١٩٧٠ كمروع فرنسي ، رآه ديجول حال تبلوره معادلاً لمنظمة الكومنولث البريطانية المعتمدة على رابطة الجنيه الاسترليني ، فيما تعتمد الفرانكفونية على اللغة الفرنسية ، كمنظمة ثقافية تجمع الدول الناطقة بهذه اللغة .

ويشي مشهدها الرأهن بضعف تأثيراتها ووزنها السياسي ، من كونها لا تحتل موقعاً متقدماً في مجريات السياسة العالمية ، بالنظر إلى أن طموحها لا يناسب إمكانياتها ، وهو ما يبدو في عجزها ، على سبيل المثال ، أن يكون لها دور فاعل في أية تسوية بلبنان ، وعدم إسهامها في حل العديد من المشكلات التي واجهت القارة الأفريقية ، بدليل وقوفها مكتوفة الأيدي بإزاء

مذابح الهوتو والتوتسي في بوروندي ورواندا .

ويشار هنا ، أنها بدأت في الأساس كمنظمة ثقافية تجمع الدول الناطقة بالفرنسية ، كوعاء يتم فيه اختبار العلاقات الدولية التي لا يسيطر عليها منطق السوق ، أو التي لا تتأثر بموازين القوى العسكرية أو التكنولوجية . ومع شعورها بالقلق من تصاعد النفوذ الأمريكي ، تغير أفق انشغالها مع التحولات الطارئة في سقوط الاتحاد السوفيتي إلى منظمة سياسية ، تقوم على محاولة تمثيل التعددية الثقافية واللغوية بإزاء الثقافة الأمريكية .

ويضيف الباحث : « وفي محاولة لتحقيق حلمها ، باشرت التحرك على الصعيدين المحلي والخارجي : محلياً بتوسيع باب المنح الجامعية للطلاب المنتمين لدولها ، والتوسع في البحوث العلمية ، وإنشاء مؤسسات وجوائز أدبية .

وعلى المستوى الخارجي ، تولت دعم وتنمية اللغة الفرنسية بين أعضائها ، بإنشاء مؤسسات مثل اللجنة العليا للدفاع عن اللغة الفرنسية ونشرها عام ١٩٦٦ ، والمجلس الدولي للغة الفرنسية ، وجمعية الجامعات الناطقة كلها أو جزئياً بالفرنسية عام ١٩٦١ ، والمنظمة الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية عام ١٩٦٧ ، إضافة إلى أنشطة إعلامية وتربوية وأكاديمية (إذاعة مونت كارلو ، المركز الدولي للدراسات التربوية ، دار نشر القرن الأفريقي في جيبوتي ، الجامعة الدولية للغة الفرنسية في الإسكندرية ، معهد العالم العربي ، مجلة عربيات ..) ، ناهينا عن محاولات لإحياء ما يطلق عليه « الآداب الفرانكفونية » ، التي لا تقتصر على الأدب الفرنسي وحده ، وإنما أيضاً تلك الآداب التي تتخذ من الأدب الفرنسي نموذجاً مرجعياً ، والتي ساهم كتاب عرب في تأسيس حضور لهذه الآداب (عبد الكبير الخطيبي ، صلاح ستيتية ، الطاهر بن جلون ، أمين معلوف ، آسيا جبار ، جورج شحادة ، موسى ولدابنو ، فخرى عبد النور ..) .

ويختتم الدكتور محمد حافظ ذياب رؤيته قائلاً : « ربما لهذا ، تشغل القمة الفرانكفونية الحالية في دكاكر بقضيتين أساسيتين : الإرهاب ومرض الإيبولا ، على ذلك يساعد على إطالة عمرها .

ويظل السؤال ماثلاً : هل أننا بإزاء مشروع طوباوي ، أم تراها كولونيالية فرنسية ثانية ، تتخذ من حوار الثقافات غطاء لمطامحها ومطامعها ؟ » .

#### \* في الممارسة الديمقراطية :

وقد كتب الدكتور محمد حافظ ذياب مقالا مهماً حول الممارسة الديمقراطية ، وذلك سنة ٢٠١٤ ، وكان مما قاله : « على مدى قرون ، ظل المفهوم العام للديموقراطية يرتكز في جوهره على تدبير الشعب لشئونه بنفسه ، اعتباراً من تعريفها القديم بأنها حكم الشعب بالشعب ولمصلحة الشعب . غير أن تحليل هذه المقولة ، وترجمتها إلى الواقع ، كثيراً ما اصطدم بالصعوبات الناجمة عن تحديد المقصود بالشعب الذي يفترض أن يتولى الحكم ، أو يكون هذا الحكم في مصلحته . وفي هذا الصدد ، اختلفت المذاهب والتيارات السياسية ، واجتهد كل منها في إعطاء الديمقراطية مفاهيم ومضامين ، تتسق مع توجهاته الأيديولوجية وأهدافه السياسية ،





ثانيها : نظام دستوري يمثل الأساس للدولة، وينظم سلطاتها كافة، والعلاقات بين أجهزتها، ويؤكد الحقوق المدنية والسياسية لمواطنيها، وهو نظام توكل صياغته إلى هيئة تأسيسية منتخبة، ويجرى إقراره بواسطة الاستفتاء الشعبي عليه. ثالثها : نظام اجتماعي اقتصادي عادل، يتمتع فيه المواطنون بحقوق متساوية وفرص متكافئة، على نحو يوفر لهم الحماية ضد انتهاك إرادتهم السياسية، وحريتهم في التعبير عن هذه الإرادة، واختيار من يرونه الأصلح لتمثيلهم. رابعا : توافر أحزاب وتنظيمات سياسية، تتحلى بمبادئ الممارسة الديمقراطية، مع التخلي عن عملية الإقصاء والاستحواذ وادعاء امتلاك الحقيقة المطلقة .

#### \* جهد أكاديمي جاد :

شغل الدكتور محمد حافظ دياب العديد من المناصب إضافة إلى منصبه الأكاديمي في جامعة بنها ، منها عضوية الجمعية الدولية لعلم الاجتماع ، عضوية الجمعية العربية لعلم الاجتماع ( عضو مؤسس ) ، عضوية لجنة الدراسات الاجتماعية بالمجلس الأعلى للثقافة بمصر ، عضوية مجلس بحوث العلوم الاجتماعية والسكان بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ، عضوية اللجنة العلمية الدائمة للترقية بأكاديمية الفنون؛ كما حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام ٢٠١٣، ووسام الفنون والآداب من الطبقة الأولى لنفس السنة ، كما شارك بأبحاثه القيمة في عدد من دورات مؤتمر أدباء مصر في الأقليم .

#### \* مسيرة مضيئة :

كان الراحل الجليل الدكتور محمد حافظ دياب في الصف الأول من العلماء العرب في علم الاجتماع، وصرف جهدا خاصا في "علم الاجتماع الأدبي" حتى صارت أعماله من أمهات الكتب هذا المجال المهم ، وله توسعات في المجال الفكري خاصة في مجال الإصلاح الديني ورجالاته ، ونقد الإسلام السياسي.

وهذا يجعله من أغزر المنتجين في الثقافة المعاصرة والساعين إلى نشر الفكر التنويري، وإبراز الإسهامات السابقة فيه ، ولذلك كثرت كتاباته عن رواد النهضة أمثال سلامة موسى والإمام محمد عبده وشبلى شميل. كما كانت له اهتمامات واسعة في ربط الثقافة بالشارع وله بحوث عميقة في هذا المجال، وكان دائما يسعى إلى توصيل الثقافة للجمهور، وهو في هذا يسير على طريق الرواد الأوائل : أحمد لطفي السيد وطه حسين وسلامة موسى . إن الرائد لا يكذب أهله ، بل يساعدهم إلى الوصول إلى الطريق المستدير الذي يخفف آلامهم ، ويطلب أوجاعهم . وكان من سماته الجوهرية ، اقترابه الشديد من دوائر الإبداع الأدبي ، وحبه للموهوبين والتواصل معهم وهذا التفتح على الأجيال الجديدة جزء من الحس النهضوي، والإيمان بالعمل العام في الشأن، الذي سعى لتحقيقه على مدار سنوات عمره.

#### \* خاتمة :

لقد مثل الدكتور محمد حافظ دياب لمن عرفوه، العقل الناضج القادر على تحليل الخطابات السياسية التي تخفت وراء قناع ديني ، وأدرك أنه من الضروري اقتحام تلك القلاع المصمتة التي لم تكن ندرك خطورتها قبل ظهور تنظيمات مثل « القاعدة » و« داعش » و« جند الإسلام » ، و« أنصار بيت المقدس » ، وغيرها من تنظيمات مسلحة تجد لها الغطاء الديني الذي يبرر أفعالها ، ويمنحها الكثير من اللق الزائف. رحم الله الدكتور محمد حافظ دياب ، أحد العقول النيرة لأمتنا العربية. ■

فيما أضحى المفهوم الليبرالي، القائم على فكرة التمثيل أو النيابة، هو السائد.

ويشار هنا، أنه لا يمكن الحديث عن ديمقراطية أي نظام سياسي، دون أن يتضمن في ممارساته العملية مجموعة إجراءات وعمليات وحقوق وحرريات سياسية، والتزاماً بمبادئ وقيم يتوجب احترام نتائجها، وحيث تطبيق مبدأ منها دون الآخر يسقط عن النظام هويته الديمقراطية، اعتباراً من أنها كل لا يقبل التجزئة .

ويواصل الدكتور محمد حافظ دياب طرحه التطويري بقوله : « وفي هذا الصدد، يمكن مقارنة هذه الإجراءات والعمليات والمبادئ، عبر مؤشرات أساسية، يقف على رأسها احترام الحقوق المدنية للجميع، بغض النظر عن النوع أو العرق أو الدين، وأولها: حرية الرأي والتعبير والتنظيم والنشر، أي جملة ما يجعل الأفراد مواطنين، يمارسون حقهم في مواطنتهم، دون قيد على حرياتهم، إلا ما يفرضه احترام حريات الآخرين، ودون رقابة على أفكارهم إلا ما يدعو منها إلى تهديد الحريات أو يحرض على العنف، ودون انتقاص من حقهم في التنظيم وتشكيل الجمعيات، إلا ما يقوم منها على أساس عرقي أو طائفي أو مذهبي أو عشائري.

وتبدو المنافسة المكفولة لكل القوى السياسية بمثابة المؤشر الثاني، عبر إقرار التعددية السياسية والحق في المشاركة، فيما لا يكفي إقرار هذه التعددية، إن لم تكفل حق الأحزاب والمنظمات كافة في المشاركة السياسية، والتنافس المشروع في التمثيل السياسي، وكسب الرأي العام بالوسائل الديمقراطية .

يتوقف الباحث أمام المؤشرات التي يمكن ملاحظتها في التجربة الديمقراطية بقوله : « تكتمل هذه المؤشرات بتواجد نظام تمثيلي، محلي ونيابي، مشمول بضمانات قانونية ودستورية، فكل حق الاقتراع وحق الرقابة: حرية الاقتراع لكل المواطنين البالغين حق التصويت والمسجلين في القوائم الانتخابية، وإحاطة العملية الانتخابية بحيثيات الشفافية والنزاهة، وضع أي شكل من أشكال مصادرة الإرادة الشعبية وتزوير التمثيل، سواء من خلال التدخل غير المشروع في نتائج الانتخابات، أو من خلال استخدام المال السياسي ؛ لشراء الأحداث والتحكم في اتجاهات الناخبين. ويشفع حرية الاقتراع هذه، حق الرقابة على السلطة وممارستها، من خلال وسائل الرقابة كافة، من مساءلة نيابية للسلطة التنفيذية، ورقابة على صرف المال العام، ورقابة شعبية على إدارة السلطة .

ثم يستغرق الدكتور محمد حافظ دياب وقتاً طويلاً في استحضار نماذج الديمقراطية الحديثة ، هو بمثابة الشكل المؤسسي للتعبير عن مبدأ السيادة الشعبية، أو عن المبدأ القائل بأن الشعب هو مصدر السلطة، يمثلها عبر ممثلين ينتخبهم بحرية ، فيرصد ضمانات لتحقيق الهدف المنشود :

« ومن الطبيعي القول بضرورة توافر ضمانات محددة، توفر للنظام السياسي تحقيق المبادئ المذكورة، أولها : قيام النظام السياسي على قاعدة الفصل بين السلطات، واحترام استقلالية القضاء.





# مركز تجهيزات المسابح

## POOLS EQUIPMENT CENTER



زوروا على الموقع

[www.poolscenter.com.sa](http://www.poolscenter.com.sa)

- تصميم وتنفيذ**
- برك سباحة
  - جاكوزي
  - صيانة مسابح
  - معدات مسابح
  - حمامات بخار (سونا)
  - سخانات تدفئة المسابح



جميع منتجاتنا  
صناعة أمريكية وأوروبية

المملكة العربية السعودية - القطيف - ص.ب: ٤٢٩

تلفون: ٠١٣ ٨٣٦٦٩٨١ - فاكس: ٠١٣ ٨٣٦٦٩٨٢

Email: info@poolscenter.com.sa



# أمير الشرقية: سنقف بكل حزم وقوة



بأي حال من الأحوال على مثل هذه الممارسات، فأمن الوطن عصي على المجرمين ويد العدالة ستعال منهم قريباً إن شاء الله. وأضاف سموه: على كل حال من لا يقدر نعمة الأمن والأمان وينجرف وراء هذه الأفكار الهدامة لن يجد من يشجعه على ذلك أو من يؤويه أو يتعاون معه، إن هذه الأفعال الإجرامية لا تقبل من الله ومن خلقه فالنفس معصومة إلا بالحق فمن أراق دم مسلم لقي ربه يوم القيامة حاملاً هذا الدم..

وجميعنا نتألم من هذه الحوادث، وإخوانكم رجال الأمن بكل التضحيات التي قدموها وسيقدمونها سيقفون سداً منيعاً أمام كل من تسول له نفسه أن يعيث أو حتى يفكر في العبث بأمن هذا الوطن، والمجرمون ستعالهم يد العدالة بإذن الله وما ذلك على الله بعزيز والحمد لله على قضائه وقدره ونحمد الله أن جعلنا مؤمنين راضين بما كتبه الله وإن شاء الله سترون زميلكم في هذا المجلس عبدالحليم آل كيدار عمدة جزيرة تاروت بينكم قريباً إن شاء الله.

ونوه سموه بما تقوم به لجنة التنمية السياحية من جهود لتنمية السياحة في المنطقة وأكد أن المجلس حريص بالتكامل مع الجهات الحكومية الأخرى لخلق بيئة جاذبة للسياحة في المنطقة وتوفير كل ما تحتاجه الأسرة من فعاليات بجميع أفرادها مع اختلاف فئاتهم العمرية.

وشدد سموه على مدراء الجامعات بالحرص على إتاحة التخصصات المطلوبة في سوق العمل وقبول الطلاب المستجدين فيها لدعم عجلة التنمية والاقتصاد الوطني.

كما وجه سموه لجنة التنمية السياحية بالمنطقة الشرقية على استثمار المساحات الصحراوية والواجهات البحرية في استقطاب أبناء المنطقة

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية أن على الجميع أن يعلم أن هذه الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله -

ستقف بكل حزم وقوة أمام كل من تسول له نفسه العبث أو المساس أو محاولة المساس بالأمن والاستقرار كما ستقف في نفس الوقت أمام كل من يتعاون أو يؤوي أو يتعاطف مع المجرمين بغض النظر من أين أتوا ومن أي منبع نهلوا فسيضربون بيد من حديد ولن نتوانى مهما كان السبب عن جلبهم للعدالة وتقديمهم للقضاء ليقول كلمة الحق فيهم.

جاء ذلك خلال استقبال سموه بالمجلس الأسبوعي «الإثنين» بمقر الإمارة لأصحاب السمو والفضيلة والمسؤولين والأهالي بالمنطقة والمهندس عبداللطيف البنيان أمين عام مجلس التنمية السياحية بالمنطقة الشرقية وأعضاء المجلس،

وأضاف سموه بقوله: يجب أن يعي كل مواطن ما عليه من واجبات وما له من حقوق وأن يكون عوناً لبلده وعوناً لأمتة، ونحن نتألم لكل نفس بريئة تزهق ونتألم لكل دم يراق بغير حق وعقابه يوم القيامة عظيم، ون الله سبحانه وتعد القاتل بجهنم خالداً فيها وقال تعالى (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا).

وقال سموه: في ليلة السبت تعرض أحد أبناء هذا الوطن وهو زميل لنا في هذا المجلس عبدالحليم آل كيدار عمدة جزيرة تاروت لمحاولة اغتيال غاشمة من قبل عدد من الإرهابيين باعوا أنفسهم وباعوا وطنهم وباعوا دينهم للشياطين وأشباه الشياطين ولكن لطف الله كان ولا زال أقرب والله الحمد فإصابة الزميل آل كيدار لم تكن بليغة بالرغم من أن هدفهم هو القضاء عليه بعد أن أطلقوا عليه ١٤ طلقة بقصد القتل، ولا يمكن السكوت



# قوة أمام كل من يعبث بأمن الوطن



سمو أمير الشرقية يطمئن على صحة عبد الحليم كيدار

وسائحيها وتسخير كافة الإمكانيات التي تخدم السياحة وكذلك تطوير المناطق الأثرية التي تزخر بها المنطقة والإعلام عنها، مع رصد كافة المعلومات التي تتعلق بتلك الآثار وإيضاحها للمجتمع واستغلالها الاستغلال الأمثل.

من جهته القي عبداللطيف البنيان أمين عام مجلس التنمية السياحية كلمة استعرض فيها الجهود التي يقوم بها المجلس من أجل تهيئة البيئة السياحية في المنطقة وتنوع الفعاليات المقامة خلال فترة الإجازات لتناسب الجميع. وشارك عبدالله جمعة والدكتور سعود العماري بمداخلتين أجاب عليهما المهندس عبداللطيف البنيان.

حضر المجلس صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن بندر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران وصاحب السمو الملكي الأمير ناصر بن نواف بن ناصر بن عبدالعزيز ورئيس محكمة الاستئناف بالمنطقة الشرقية الشيخ عبدالرحمن الرقيب والشيخ خلف المطلق رئيس مكتب الإفتاء بالمنطقة الشرقية والدكتور خالد السلطان مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والدكتور عبدالعزيز الساعاتي مدير جامعة الملك فيصل ومديرو الإدارات الحكومية والقطاعات العسكرية وأعيان المنطقة والمواطنين. كما حضر اللقاء مجموعة من الصم وتمت ترجمة اللقاء عن طريق الإشارة.



بالنيابة عن رئيس الهيئة العامة للرياضة .. الدلاك يفتتح منشأة نادي الترجي النموذجية رسمياً :

# الترجي ثاني منشأة رياضية في عهد سلمان الخير .. وأبناء القطيف يقدمون شكرهم للقيادة الرشيدة

محافظه القطيف ومدير الدفاع المدني ورئيس مكتب الهيئة العامة لرعاية الشباب بالقطيف محمد بوميه .

وقدمت ادارة نادي الترجي درع خاص لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن مساعد والاستاد عبد الاله الدلاك والمهندس بندر بن ظافر السعد مدير المشاريع والصيانة ، والمهندس عمار بن عبد الله العمار مدير التجهيزات



المركز الإعلامي بنادي الترجي تصوير - يوسف الفركي

بالنيابة عن صاحب السمو الملكي ، رئيس الهيئة العامة للرياضة الامير عبد الله بن مساعد بن عبدالعزيز آل سعود افتتح وكيل رئيس الهيئة العامة للرياضة سعادة الأستاذ عبد الاله الدلاك منشأة نادي الترجي النموذجية بمحافظة القطيف بعد مكرمة المقام السامي وامتداداً لاهتمام القيادة الرشيدة بالشباب لتحقيق تطلعات المملكة العربية السعودية في « رؤية ٢٠٣٠ » . إذ يعتبر مقر نادي الترجي النموذجي ثاني مقر رياضي يفتتح في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود .

وشهد حفل الافتتاح تواجد القيادات الرياضية الى جانب وجهاء محافظة القطيف يتقدمهم محمد رضا نصر الله عضو مجلس الشورى ومدرء مكاتب الهيئة العامة للرياضة بالدمام و القطيف والعديد من الشخصيات الرياضية وو الزملاء الإعلاميين و وتفقد الحضور منشأة نادي الترجي بحضور مسؤولي شركة المطوع للتجارة والخدمات العامة المقاول المشرف على بناء المشروع والذين تكفلوا بالشرح الوافي.

وكرمت الهيئة العامة للرياضة المهندس تركي محمد التركي وشركة المطوع للتجارة والخدمات العامة والمكتب العربي للخدمات الهندسية الاستشارية و احسان الجشي رئيس نادي الترجي وفرع الشركة السعودية للكهرباء بمحافظة القطيف وفرع مصلحة المياه والمهندس زياد المغريل مدير بلدية

في الهيئة العامة للرياضة ، و المهندس ممدوح بن ناصر مدير المشروع والمهندس تركي بن محمد التركي المشرف على المشروع، والمهندس عبد المجيد السعدي مدير مكتب الهيئة العامة للرياضة بالمنطقة الشرقية ومدير مكتب الهيئة العامة للرياضة في القطيف الأستاذ محمد بوميه ، من جهته قدم رئيس مجلس ادارة نادي الترجي احسان بن حسن الجشي شكره الجزيل للقيادة الرشيدة على هذه المكرمة الملكية التي ستصب في خدمة ابناء الوطن والتي سيستفيد منها نحو ٧٠٠ لاعب في مختلف الفئات و ألعاب النادي الثمان ، كما قدم الجشي شكره لكافة الحضور وفي مقدمتهم وكيل الهيئة العامة للرياضة عبد الإله الدلاك على تشريفه الحفل ولمحافظ القطيف سعادة الأستاذ خالد بن عبدالعزيز الصفيان على متابعته الدائمة لكافة مستجدات المنشأة ، وكذلك قدم شكره و امتنانه لشركة المطوع للتجارة و الخدمات العامة الشركة المنفذة للمشروع. ونقل وكيل الهيئة العامة للرياضة عبد الإله الدلاك تحيات صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن مساعد رئيس الهيئة العامة للرياضة بالإنابة عنه الذي كلفه بافتتاح منشأة نادي الترجي بالقطيف ، وألقى الدلاك كلمة الافتتاح والتي أكد من خلالها حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على شباب الوطن مشيراً إلى ان منشأة الترجي ستكون رافدة لشباب المحافظة وصقل مواهبهم وتمييزها .





# السراج وشركاء النجاح



في جو قطيفي بهيج أقامت وكالة السراج للسياحة و السفر حفلها السنوي الثالث مع شركاء النجاح من شركات الطيران والفنادق والمكاتب الخاصة .  
حيث أقيم الحفل في منتجع الريان السياحي بالقطيف وبحضور مدراء شركات الطيران في المنطقة الشرقية وبعض الشخصيات من المنطقة .  
وقد اتسم الحفل بطابعه القطيفي .. حيث استقبل الحضور بخبز التاوة والعصيدة والشاي على الطريقة القطيفية .  
وما إن حضر الجميع حتى بدأت فقرات الحفل بتلاوة آيات الذكر الحكيم بصوت القارئ الأستاذ / سعيد العيسى  
فيما قدم الحفل السيد / مصطفى الشعلة والمهندس / أسياذ الصالح في جو ممتع امتزج بالبهجة وتبادل الحوارات مع الحضور .  
وكان للحضور في هذه الأجواء الرائعة وقفة مميزة مع فقرة بالفيديو أعدت بشكل رائع ومتقن عن الساحل القطيفي وبعض من تاريخ هذا الساحل العريق .  
بعدها ألقى المالك والمدير العام للسراج الأستاذ / عبد المحسن بن علي البناي كلمة استعرض فيها جزءاً بسيطاً عن القطيف شاكراً للحضور تلبية الدعوة وشاركراً ومكرماً الموظفين المتميزين ومبيناً سعي السراج للتطوير الدائم والرقى بكافة الخدمات في مجال السياحة و السفر ، وقد تم افتتاح القسم النسائي و قسم العطلات على أعلى المستويات وتطوير القسم الإداري وقسم الاجتماعات والتدريب ، وختم كلمته بالشكر و التقدير للجميع وتكريم شركاء النجاح .  
وكان بانتظار الحضور مجموعة كبيرة من الجوائز المختلفة من أجهزة الكترونية وتذاكر سفر إلى مختلف دول العالم تم السحب عليها بطريقة آلية جميلة .  
إضافة إلى استمتاع الحضور بالمعرض التشكيلي الرائع للفنان المبدع الأستاذ / علي الصفار .. ثم تناول الجميع وجبة العشاء وكان السرور والبهجة تعلو محيا الجميع .  
حفل كانت سواعده وطنية ، قطيفية ، وعنوانه ،السراج من القطيف يقدم لشركائه شكره وتقديره ،،، فشكراً لكم ،،،





# انطلاق مهرجان



المتعددة والمتنوعة التي تتناسب مع جميع الفئات العمرية وتلبي احتياجات الأسرة والطفل. وتضمن عروضاً بحرية ومسرحيات ومسابقات ثقافية ومعارض تشكيلية وفوتوغرافية، كما سيتضمن الكثير من الفعاليات ومسابقات القارئ الصغير.

فضلاً عن الأمسيات الشعرية. كما انطلقت عدة محاضرات للجنسين تستهدف المصورين وهواة التصوير من الجنسين، والتي تستمر يومياً بواقع محاضرة مجانية لكل يوم تحت عنوان «خماسيات فوتوغرافية».

وأوضح المشرف على قرية التراث محمد المصلي، أن القرية تهدف إلى إثراء الجيل الناشئ بالكثير من الحرف والصناعات القديمة التي كانت سائدة في العقود الماضية. مبيناً أن القرية حرصت على اختيار الأركان بعناية فائقة لإضفاء التنوع والفائدة للزائر خلال التجول بين الأركان العديدة. وأضاف: إن القرية تضم قسماً لسوق التراث ويضم مجموعة من الحرف الشعبية والأكلات الشعبية والفنون الشعبية والمهارات التقليدية والألعاب.

و يشهد مهرجان القطيف الأول عرض مسرحية «مكران والسندباد» لفرقة مواهب، وهي من تأليف الدكتور علي العاقول وإخراج ماهر الغانم، والتي حازت مؤخراً على أغلب جوائز مهرجان مسرح الطفل مؤخراً.

وأشاد المسؤول عن تجهيز وتسويق المهرجانات مع الفنانين وإدارة العلاقات العامة في دول الخليج علي السرور بتنظيم مهرجان القطيف في وقت قياسي، موضحاً أن التنظيم والجهود التي يبذلها القائمون تستوجب الإعجاب والثناء لجماليتها وقيمتها التنظيمية والفنية.

وقال، المهرجان رائع يتميز بجو عائلي، وفقرات متنوعة يحتوي الصغير والكبير مشيدا بالمرح الذي يضم مسرحيات مميزة. وأضاف "أهنتكم بهذا المهرجان المتألق والجميل، وأهني القطيف بأهلها..

منذ أسابيع على التجهيز للفعاليات والأركان التي استضافها المهرجان. وقال أمين أمانة الشرقية المهندس فهد الجبير، في كلمته التي ألقاها نيابة عنه مغربل خلال حفل الافتتاح، "إن المهرجان الأول التي سعت الأمانة وبإشراف وتنظيم كامل من بلدية المحافظة، يقام ضمن فعاليات صيف الشرقية، والتي ترعاه وتنظمه الأمانة"، مشيراً إلى أن أمير المنطقة الشرقية الأمير سعود بن نايف، وجه بالاهتمام بسكان المنطقة وزوارها.

وتضمن حفل الافتتاح "أوبريتاً" إنشادياً بعنوان "أنشودة القطيف"، وشملت فقرات حفل الافتتاح قصيدة شعر ألقاها الشاعران هاشم الشخص وجاسم الصحيح، بعنوان "قالوا القطيف"، وكذلك فيلماً وثائقياً يتناول تاريخ القطيف.

توافد عدد كبير من المواطنين والمقيمين بمشاركة الأطفال وكبار السن على مهرجان القطيف الأول بالواجهة البحرية في كورنيش القطيف، استمتعوا بالقرية التراثية القطيفية وعرض السيارات ومعرض خماسيات، بالإضافة إلى العروض

انطلقت النسخة الأولى لمهرجان القطيف المقام على الواجهة البحرية بالكورنيش، والذي تنظمه بلدية القطيف على مدى ١٥ يوماً.

وافتح المهرجان رئيس البلدية المهندس زياد مغربل، وسط حضور رسمي وشعبي في فعاليات الافتتاح، والتي تأثرت بشكل كبير بالأجواء الحارة للمنطقة، رغم التجهيزات الكبيرة للخيام والأركان المقامة للفعاليات.

ويتضمن المهرجان الذي يقام على مساحة ٢٠ ألف متر مربع من الواجهة البحرية لكورنيش القطيف، أكثر من ١٠٠ فعالية متنوعة يديرها وينظمها نحو ٤٢٠ متطوعاً ومتطوعة، عملوا







ووصف جميع الأركان بالجميلة، مؤكداً على الاهتمام بالجانب الإعلامي، مطالباً بتواجد جميع وسائل الإعلام ومنها القنوات التلفزيونية ليشهد المكان حضوراً واسعاً لمختلف مكونات الوطن ليتعرفوا على ثقافة المنطقة.

وأكد أن المهرجانات تمثل لغة وثقافة وحضارة تنقلها للآخر، الشريك في الوطن والإنسان خارج أسواره.



وأثنى على جهود المسرح والقائمين عليه جميعاً وكذلك الطاقم الفني، مؤكداً على أهمية وجود الرعاية للمهرجان والدعم الفني والمادي له، وقال: "إن وصول الرسالة لهم يعتمد على وسائل الإعلام، التي ينبغي أن تكون فعالة ومهنية، ودعا رجال الأعمال أو الرعاية إلى دعم المهرجان مادياً ليظهر بصورة مشرفة تعكس صورة البلد بأبهى حلة.

## المجلس القرآني المشترك بالقطيف والدمام حضور بنكهة خاصة في مهرجان القطيف

بدوره قدم أمين آل هاني رئيس المجلس القرآني المشترك شكره لإدارة مهرجان القطيف لتقديم هذه الدعوة الكريمة، ولما يبذلونه من جهد كبير في خدمة المشاركين وتذليل الصعاب أمامهم، كما وجه شكرًا خاصًا لإدارة المجلس القرآني ممثلة بالأستاذ خالد عبد النبي والحاج أحمد الغاوي وبقية الإدارة لما يبذلونه من جهد متواصل طيلة أيام المهرجان.



يشارك المجلس القرآني المشترك بالقطيف والدمام بركن خاص في مهرجان القطيف الذي تقيمه أمانة المنطقة الشرقية ممثلة في بلدية القطيف، وتوج حفل الافتتاح بتلاوة مميزة لشبل مؤسسة الثقيلين بالقطيف نصر الله الراشد الذي كان برفقته والده .

ثم افتتح رئيس بلدية القطيف هذا المهرجان الكبير الذي يضم قرابة المئة فعالية، وزار رئيس البلدية والوفد المرافق له وكثير من الزوار الركن الخاص بالمجلس، و أكدوا فكرة المجلس واستراتيجيته وتناولوا بين اللوحات القرآنية المعروضة واستمعوا بعرض بعض المصاحف النادرة التي بحوزة الحاج الأستاذ أبو علي الغاوي.

بدوره ثمن الأستاذ عبدالله الشبيب مدير المهرجان مشاركة المجلس القرآني المشترك واصفا حضور المجلس بالمكسب الكبير للقطيف. كما عبر الكثير من كبار الضيوف والشخصيات الاجتماعية ارتياحهم لتواجد المجلس القرآني في هذا المهرجان .

وقدم المجلس القرآني المشترك فعاليتين ثقافيتين الأولى بعنوان ديوانية أهل القرآن، والثانية مسابقة نون والقلم والتي يديرها مركز القرآن الكريم بالأوجام .

# يوم مفتوح لتعزيز التواصل مع الشباب بدارين



خالد الخالدي



عيسى الحمد

للشباب والأطفال طوال العطلة الصيفية بتنظيم من نادي الجزيرة والنادي الموسمي بمشاركة فريق دارين التطوعي ولجنة التنمية الاجتماعية الأهلية بدارين.

وقد عبر المشاركون عن سعادتهم بفعاليات اليوم المفتوح، الذي تم في نهايته توزيع الهدايا على الأطفال وعلى الفائزين في المسابقات. الجدير بالذكر أن هذه البرنامج أحد الفعاليات المستمرة

المشرف الثقافي بالنادي شايء الهارون، بعد ذلك انطلقت برامج اليوم المفتوح والتي صاحبها عدد من الأنشطة الرياضية المتنوعة والفقرات الترفيهية وألعاب حركية وألعاب الفيديو والمسابقات المتنوعة إلى جانب مباراة في كرة القدم في أجواء جميلة عكست روح التفاعل والمتعة بين الشباب.

كتب/ محمد العواد في بادرة تستهدف تعزيز التواصل الفاعل مع شباب وأبناء المجتمع، نظم النادي الموسمي بدارين مع نادي الجزيرة برنامج اليوم المفتوح شارك بفعالياته عدد كبير من الشباب وطلاب المدارس في دارين، حيث أقيمت الفعاليات على صالة النادي. وأبدى المشاركون تفاعلاً إيجابياً مع الفعاليات التي حضرها مشرف البرامج بالهيئة العامة للرياضة بالمنطقة الشرقية خالد الخالدي ورئيس النادي الموسمي الدكتور يوسف الجعفر ونائب رئيس لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية بدارين عيسى الحمدان وعضو اللجنة عید أبوشويهي ورئيس الفريق التطوعي محمد بن عيسى،

وعدد من أهالي دارين. وقد بدأت الفعاليات بأيات من القرآن الكريم ثم كلمة ترحيبية وتوجيهية وإرشادية عن اليوم المفتوح ألقاها

## أطياف من النخب توصل معالم الوحدة الاجتماعية



كتب/ حسين آل شيبان - عباس الأمرد

اتفق الدكتور محمد المحروس والشيخ محمد الخميس والشيخ مصطفى الموسى على أن دور المنبر في ترميم التصدعات الخلافية بشتى صورها بين أبناء المجتمع كبير جداً وذلك من خلال الاختيار المتقن للموضوعات والطرح الأمثل لها.

وبين الدكتور محمد الخميس أن الوحدة المجتمعية بحاجة إلى عقيدة سليمة وحية مرتكزة على الوعي والسلوك لخلق حالة من التراحم والتواد والتعاطف الاجتماعي، وضرورة تكوين ثقافة مبدأ احترام الثقافات وقبول التنوع والتعدد بمختلف أشكاله، منوهاً إلى أن الوحدة تبدأ من كل إنسان بطرد العوامل المضادة لتأصيل هذا المشروع الوحدوي.

وأكد "المحروس" أن الأحداث الإقليمية كفيلة بدفع عجلة الوعي الاجتماعي نحو الوحدة المثمرة وذلك من خلال تكوين لجان واعية تعمل مؤسسياً تحت ما سماه بـ "مثلث القوة" وهم طلاب العلوم الدينية والأكاديميون والوجهات المؤمنة.

وشدد الشيخ مصطفى الموسى على تطبيق الوحدة المجتمعية عملياً والنأي عن التظلمات لها وذلك من خلال ثلاثا عناصر هي الإرادة المجتمعية والمبادرة من كافة الجهات والتيارات المجتمعية وآخرها التنفيذ وهو خلاصة الأمرين الأوليين.

وجاء ذلك خلال انعقاد ملتقى الجمهور الخامس الذي تنظمه رابطة المنبر بالقطيف والدمام تحت رسالة "المنبر ومقومات الوحدة الاجتماعية" والذي

أقيم في مسجد الرسالة بالقطيف والذي شارك فيه الأكاديمي الدكتور محمد المحروس والشيخ محمد الخميس والشيخ مصطفى الموسى بحضور واسع من العلماء والخطباء والنخب الثقافية والأدبية والأكاديمية. حري بالذكر أن رابطة المنبر تسعى جاهدة لتطوير الخطاب المنبري علمياً وأديباً طامحة أن يكون المنبر نبضاً للأمة في مواكبة العلم تماشياً مع كل احتياجاتها الروحية والفكرية وقد استطلعت الرابطة النخب من رجال الدين والمثقفين والمفكرين والكتاب والشعراء للوقوف على رؤاهم فيما يخدم الأطروحات العاشورائية الراقية للموسم القادم.





## مهلاً يوسف

سقطت ورقة قبل ولادة الأحلام.  
واللغز تاريخه قادم في كف القدر .  
حين كتبتها مساء الثلاثاء، كان شيئاً ما يجوس بداخلي جعل حروفي  
أرصفة تلامس قلباً من غير نبض.  
ورثة من غير هواء .  
فطننته عويل كلمات تهب الأبجدية ناراً .  
لم أظن أنه سيكون روزنامة على شاهد قبرك يا يوسف .  
شعور غامض يمسك بكلتا يدي، سجّل اعترافاتي ليضعها على الآآآه في  
صدر يداعبه سنا أمل .  
بعدها بسبع ساعات أوتزید قليلاً، نفث الموت حمامه، ونطق الحس بما  
لامس الشغاف، فاغتال القدر حلماً مزق رغبة البقاء بحب الإنتهاء،  
راحلاً إلى ما بعد الموت، بإصرار على استبدال حياة بحياة لتتسع روحه  
بفرحة يضيئها نور لا تخجل منه السماء ..  
لقد غرزت اللحظات سيفها، وبقي طيفه في مرآة الروح، صورة بهية في  
إطار، يبتكر وهج الحضور في الغياب، بلهجة الأمنيات المؤجلة، غفت في  
مواسم الحزن على شفة القمر، وبقيت رائحته مخبأة في فؤاد أم اشتاقت  
إليه، وحمدت المولى هاوية عليه، بقبلة على جبين السلام، بصيحة  
مكتومة في بئر تكور فيها الظمأ إلى قنديل اسمه يوسف، نعم بالآلق  
وغدى في الضياء ...  
رحيل بلا موعد ألهب القلوب، وجفت المآقي عن دموع، عجزها يكبل  
الوجود ويثقل الخافق بالزفرات بعد أن شاخت الأجفان وابتضت خلف  
مراكب الرحيل ...  
لقد لعقنا الغصة في مساء جلّ من يترجمه في تقويم الحياة التي أثقلها  
السواد وسلب طعم ساريات الأحلام، ليمنحنا وجعاً لأيباع، يقتلع غيمة  
الروح، ليصمت كل شيء إلا زفير الألم، من أوردت تنصهر على أرصفة  
الفراق وتتلحف رغيف الصبر على مآذن تعتكف فيها الروح قبل عروجها  
من الأرض بحسرات ..  
قبل أن تتجمد أوردتي. أصب دعواتي في محراب الصلوات، وفي آخر  
سجدة قبل أن تفيق الشمس، بين يدي الرب الكريم، أن يحتوي قلب أم  
اعتادت أن ترمي رأسها بحلم منشود على صدر الوجع بعد أن صدعته  
المنايا، وزلزلت منها الكيان بمباغطات تشل الإدراك،  
وأن يدمل جرح قلبها الذي شيع جنازة برداء الصبر، إلى مقابر الأنقياء  
و أفنية السماء، وبقي الرضا والحمد يتدثر في عينيها لينحت في الفؤاد  
أسطورة، نورها لا يغفو ولا يموت، يمزغ القلب بوجع مبخر بقميصه،  
الذي بلعته السماء، بعد أن عجزت الأرض عن إتمام وعدها، بعرس يحيي  
في عينيها الفرح ..

نازك الخنيزي

## دعم صغار المزارعين والصيادين في سنابس

كتب / جعفر تركي

اطلق قسم الإرشاد الزراعي، بالتعاون مع لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية بسنابس، برنامجاً توعوياً ضمن مشروع دعم صغار المزارعين والصيادين لرفع الوعي وتحسين الإنتاجية، تمثل في ندوة بعنوان «تجربة صياد» في مقر لجنة التنمية بحضور ٢٢ صياداً .

وبدأت الندوة بكلمة مدير الإرشاد الزراعي المهندس زكي احمد آل عباس، شكر فيها الجميع على الحضور وقدم نبذة عن مشروع دعم صغار المزارعين والصيادين بالمنطقة الشرقية، موضحاً ان الهدف من الندوة هو اثراء الجانب المعرفي لدى الصيادين، اضافة للتعرف على معاناة الصيادين وإيجاد الحلول لها .

وبدأ المحور الاول من الورشة مع النوخة علي عيسى الحمادي، وتناول فيه الفرق بين عمله الصيد القديم والحديث وأدوات الصيد القديم، وعن تجربته في عملية الغوص وصيد الراجل والحداق .

وتطرق النوخة جعفر علي الزوري في المحور الثاني الى ارشادات عامة عن الصيد وما يجب على البحار معرفته، وتضمن المحور الثالث مع الصياد سعيد علي التاروتي مواقف صعبة خلال ايام الصيد، تحدث خلالها عن معاناة الصيادين اثناء عمليات الصيد وداخل البحر .

وشارك مسؤول الوحدة الارشادية المهندس محمد آل يتيتم بمداخلة بين فيها ضرورة اشراك الجهات ذات العلاقة من الزراعة والثروة السمكية وحرس الحدود في حل مشاكل الصيادين، فيما اوضح المرشد الزراعي عبدالرزاق المدن في مداخلته امكانية التغلب على العقبات التي تواجه الصيادين بالمطالبة والمتابعة، وتخلل الحفل موال بحري بصوت كل من النهام امجد العباس والنهام محمد علي السنونة .

وفي الختام فتح باب النقاش واثري الصيادون الحوار بمداخلات هادفة، وتم بعدها توزيع أدوات سلامة بحرية وصيد على الصيادين الحاضرين .





لقد باتت مجموعات التواصل الاجتماعي سمة العصر الحاضر، لدرجة يمكن القول بأن أحدا يحمل هاتفا ذكيا لابد وأن يكون ضمن مجموعة أو أكثر من المجموعات التي تضمها وسائل التواصل الاجتماعي، فمن خلالها يتم تداول الأخبار، ويتم التذكير بالمناسبات العامة، وعبرها أيضا يتم تبادل وجهات النظر حيال العديد من القضايا والظواهر.

وبذلك تكون الظاهرة إيجابية، والطريقة ذات قيمة مضافة للمجتمع، لكنها - في جانب آخر - قد تكون سلبية، وقد تنطوي على جملة مشكلات ليست في الحسبان، كأن تكون وسيلة للقضاء على الوقت في أمور لا طائل منها، أو توجيه

الفرد إلى قضايا قد تكون من صميم اهتمامه، كما أنها في جانب مما وسيلة

للتواصل، فتقضي - في جانب آخر - على ذلك التواصل، من خلال انشغال الآباء عن أبنائهم والأمهات عن بناتهن والأولاد يعيشون في عوالمهم الخاصة.

بالتالي نجد أنفسنا أمام ظاهرة قد تكون إيجابية، وقد تكون سلبية، وذلك يعتمد على نمط تعاملنا معها، وبناء على ذلك وكما كنا قبل سنوات بعيدة نتحدث عن آثار التلفاز والاذاعة، فما نحن نتحدث عن آثار الهاتف المحمول الذكي وما يحمل معه من توجهات وسلوكيات، عدا أن وجود المؤثر الجديد متواجد معنا، ليس في المنزل فقط، وإنما يتحرك معنا في غرف نومنا، وأماكن لهونا، وحتى في المرافق العامة ذات الخصوصية البحتة.

## مجموعات التواصل الاجتماعي .. حراك ثقافي بين الفوضى والجدوى

### مسؤولية وطنية وإنسانية:

وقال رجل الأعمال عبداللطيف النمر إن مجموعات التواصل الاجتماعي متنوعة وعديدة، باتت جزءا من حياتنا اليومية، فأنا ضمن عدد من المجموعات، أحدها للأولاد والأحفاد، وثانيها للأسرة، وثالثها للأصدقاء، ورابعها لرفقاء وزملاء العمل، وخامسها للتواصل الفكري والإنساني، وفي بعض هذه المجموعات أكون مديرا ومشرفا عليها، ففي بعضها أعطي الصلاحية لبعض أعضاء المجموعة، والبعض الآخر أعطي جميع الأعضاء الصلاحية التامة.

وأضاف بأن الدخول في المجموعات قد يكون مسؤولية وطنية واجتماعية حيث يحقق التواصل بين أفراد المجتمع الواحد، من خلال تبادل المعلومات والأخبار المفيدة، خصوصا تلك التي تهمنا جميعا كمواطنين.

ويرى النمر إن مجموعات التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، ولكل شيء في هذه الحياة ثمن، فالمجموعات تحقق لنا التواصل الاجتماعي مع الناس، لكنها - في الوقت نفسه - قد تنطوي على بعض السلبيات، وبدلا من أن تعمل من خلال المجموعة خيرا ينقلب عليك شرا، فقد تهدر وقتك، وقد يأتبك شيء ليس في الحسبان، فلدي - ولله الحمد - مجموعات حول العالم، يشارك فيها أناس يختلفون في كل شيء، من بلدان مختلفة ومن

أديان ومذاهب متنوعة، فضلا عن الاختلافات الفكرية، وكل واحد يدلي بدلوه ويقدم ما يراه مناسباً، ولا نراه ممثلاً الا نفسه، فلا يمثل وطنه، ولا دينه، ولا يحسب رأيه على المجموعة الذي هو عضو فيها، لذلك فأنا مع كل مجموعة أرسل رسالة صوتية أعلن فيها للجميع بأن كل رأي يقدمه عضو في المجموعة لا يحسب على أحد غير صاحبه.. لذلك فحينما يقول عضو معين رأيا ولا يعترض عليه أحد، فهذا - من وجهة نظري - لا تعني الموافقة، فالمجموعة تتألف من أفراد تجمعهم الصداقة والمحبة والتعارف وحب المعرفة، لكن لا يعني ذلك ان الفكر واحد والتوافق في كل شيء. وخلص إلى القول بأن المجموعات في الوقت الحاضر تسير وفق أطر قانونية وتنظيمية معينة، فكل مجموعة تخضع لمتابعة وإدارة شخص أو عدة أشخاص، يملكون صلاحية التجيه والعقاب والنصح والإضافة والحذف.. بالتالي فإن الظاهرة في طريقها إلى البلورة والابتعاد عن الفوضوية، ولكن مع البداية قد تحدث بعض الحالات غير المقبولة.

### مقاه محلية بصيغة عالمية:

الكاتب الصحفي علي البحراني يقول بأن مجموعات التواصل الاجتماعي في تطبيقات الهواتف الذكية غدت هي الفيصل في نقل الخبر والتحقق من





رجل الأعمال عبد اللطيف النمر



الكاتب الصحفي علي البحراني

### النمر: الظاهرة سلاح ذو حدين والمسؤولية فردية من الأصل

التربوية والاجتماعية، كونها وسيلة سريعة وناجعة تختصر علينا الكثير من الأمور لإيصال رسالتنا التي نسعى لها من خلال كافة منابرنا التعليمية والتربوية.

وأضاف بأن الكثير من وسائل التواصل الاجتماعي، وقبلها الإذاعة والتلفزة كانت قد وضعت لأهداف معينة، لكن المجتمع النظيف والأمة النظيفة استطاعت تجنيد هذه الوسائل لأهدافها النظيفه، كما أن الجهة الأخرى قد سخرتها لأهداف غير نزيهة، من هنا فإذا كان ثمة قول أو ملاحظة على وسائل التواصل الاجتماعي فإن هذا - بغض النظر عن اتفاقنا أو اختلافنا - فهو لا يقلل من أهمية هذه الوسائل في نشر المعارف وبت الرسائل التربوية

وأشار الشماسي إلى أن بعض الممارسات الخاطئة تجري من خلال مجموعات الواتساب من قبيل بث المعلومات الخاطئة والشائعات الضارة بالمجتمع، هذه مع مرور الزمن سوف تتراجع تأثيراتها إذا ما اتفقنا على ضرورة الاستفادة من هذه القنوات.

ولفت إلى أن بعض المجموعات في الواتساب تسير وفق أنظمة خاصة بها، وهذه ظاهرة جيدة، تدعم التوجه المؤسسي المطلوب إشاعته في المجتمع. ظاهرة إيجابية:

أما سعيد فردان (صاحب مطعم غريب طوس) فقد أكد بأنه يتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي، لأهداف اجتماعية تتمثل في الرغبة في التواصل مع المجتمع ومتابعة أخباره والحصول على معلومات مفيدة، أو لأهداف تخدم نطاق عمله ونشاطه الاستثماري العام.

وأضاف بأن ظاهرة وسائل التواصل الاجتماعي وانتشارها هي ظاهرة إيجابية للغاية بل هي من ضرورات الحياة اليومية، وأن المجتمع لابد وأن يواصل توجهه نحو التعاطي مع هذه الوسائل، ولو تمكنا من تطويرها والابداع فيها بما يخدمنا ويخدم ديننا ووطننا وامتنا العربية والاسلامية لكان ذلك شيئاً كبيراً وعظيماً أيضاً.

ولفت إلى أن مجموعات التواصل عبر الجوال أو الواتساب هو ظاهرة

### علي البحراني: مقاه ثقافية ذات بعد عالمي.. بعضها يروج للتفاهة

المعلومة وقراءة الأفكار والرؤى والتي خرجت عن سيطرة الرقيب وقص مالا يناسبه او ما لا يتوافق وسياسة الموقع او الصحيفة، وكثيرا ما رأينا كيف أعفي مسؤولون جراء تناقل خبر أو مقطع لمسؤولين اعتدوا على شرفية مواقعهم من الترفع على خدمة المواطنين، كما أن كثيرا من المقالات الممنوعة أو المجتزأة يعاد نشرها كاملة في هذه الوسائل، التي استغنت عن شطب اقلام المراقبين

وفي جانب آخر يضيف البحراني بأن هذه الوسائل تعددت حدود الكتابة أو النقل الى صنع الرأي العام من خلال حوارات ولقاءات وتحليل جاد وموضوعي للأحداث والمناسبات، كما غدت وسيلة ناجعة للولوج الى ذات الفرد للتعرف على دهايز شخصيته وميوله وتوجهاته، إلا أنها - في ذات الوقت - غدت خط انتاج للتفاهة عند البعض في استغلالها لترويج السخف والبساطة، وتضييع الوقت من نقل الشؤون الخاصة وغير المهمة ولا جدوى من معرفته.

ويشير البحراني إلى تطورات شهدتها هذه المجاميع لتصبح منصات ثقافية واقتصادية واجتماعية ذات جدوى ونفع كبيرين، حيث تحولت إلى إذاعة وتلفزيون من المواد المسموعة والمرئية، محاكاة للتفاعل وتلمس أبعاد المرحلة، حيث انتقل المقهى الثقافى من الكتابة والمنقولات الى اللقاءات الحية مع شخصيات المجتمع صوتيا ومرثيا والتفاعل الحي مع الاحداث، كما أنها انتقلت من المجموعات المحلية الى الإقليمية والعربية بل والعالمية، فالمقهى الثقافى وهو مجموعة واتساب لم تعد محلية بل عالمية بأعضائها المجتمعين فيها من أصقاع الأرض، هكذا غدت المجموعات تختصر «الزمكان» لتكون غرفة حية على مدار الساعة لتلاقح الافكار والرؤى والابداعات في جميع المناحي الحياتية.

### اضرار ومنافع ..

من جانبه قال الربى شكري الشماسي أن التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي هو ضرورة العصر الحاضر، وهي وسيلة خادمة لكل أهدافنا



الوسائل على حساب العلاقات الاجتماعية الأخرى.

### فوضى المعلومات:

وقال الكاتب الصحفي جعفر البحراني بأن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل فتحة جديدا في عالم الإعلام والاتصال، نظرا لما تتسم به من خصائص وامكانات ومميزات مختلفة، أبرزها سرعة ومجانية الاتصال والتواصل بين مختلف فئات المجتمع وشرائحه المختلفة، إذ ساهمت في تسهيل عملية التواصل بين المتعلم وغير المتعلم، سواء من خلال الكتابة أو المشاهدة الكلامية بالاتصال المجاني المسموع أو المرئي على حد سواء.

وتبعاً لذلك - وحسب البحراني - فقد ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير في تبادل البيانات والمعلومات، وكذلك في سرعة نقل الأخبار والحوادث بمختلف القوالب والأوعية التي تستخدمها مختلف القنوات والوسائل الإعلامية. وعلى الصعيد الاجتماعي يرى البحراني بأنه ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي نشأت مجموعة خاصة شكلت تجمعات لأفراد تجمع بينهم روابط مختلفة، مثل روابط القرى أو روابط الاهتمامات خاصة.

ومن جانب التقييم لظاهرة التجمعات أو المجموعات التي تعقد عبر وسائل التواصل الاجتماعي (القروبات كما في المصطلح) قال البحراني إننا إذا قلنا أن لكل شيء في الحياة جانبين (السلب والإيجاب)، فهذه الوسائل أيضا جانبان مختلفان، أحدهما ايجابي وقد ذكرناه قبل قليل، بينما الجانب الآخر السلبي تحدده طريقة وغايات الاستخدام لهذه الوسائل، خصوصا وإننا في بعض الأحيان نصادف حرية الاختيار في الانضمام لمجموعة معينة فنقوم بإدراج أشخاص ضمن مجموعتنا دون أن يكون لهم الحق في التعبير عن رأيهم حول عملية إدراجهم ضمن المجموعة، ولهذا فنحن اليوم أشبه ما نكون في فوضى بسبب كثرة المجموعات في وسائل التواصل.

ومن جانب آخر لا يقل أهمية - من وجهة نظر البحراني - أننا كمستخدمين لهذه الوسائل أصبحنا أمام كم كبير من البيانات والمعلومات، المكتوبة منها أو المسموعة أو المرئية أو المرئية المسموعة، يصل إلينا خلال ثوان معدودة، بمختلف القوالب والوسائل، مما يشكل لدينا حالة من الاضطراب، وربما حالة من التبدل وعدم الاكتراث، أو حتى حالة من انعدام القدرة على التعبير عن المشاعر، وكل ذلك بسبب وصول كمية كبيرة من المعلومات سواء كانت في موضوع واحد أو عن عدة موضوعات، فتجد أن الوضع قد تحول إلى سباق لتوصيل البيانات والمعلومات والأخبار لمختلف الأفراد والمجموعات.. هذا فضلا عن أن هذه التجمعات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي قد فرضت علينا أنماطا جديدة من السلوك، ساهمت - بدورها - في إصابتنا ببعض الاضطرابات العضوية والجسدية.

### حالة جنونية!

من جانبها قالت مذيعة القناة الثقافية وإذاعة جدة الإعلامية عفاف المحيسن إن وسائل التواصل ساهمت في خلق تواصل فعال في المجتمع، سواء من حيث توثيق العلاقات وفي مجال سرعة نقل الأخبار، مما جعلت أفراد المجتمع يعتمدون عليها اعتمادا كليا في تواصلهم وفي الاستفادة من الأخبار المتداولة سواء على المستوى المحلي أو العالمي.

وترى المحيسن أنه وفي ظل ثورة وسائل التواصل الفعالة، جعلت الناس تتجرف وراء هذا المتغير التقني الجديد بطريقة جنونية، فلو تحدثنا بشيء من التركيز على (خدمة الواتساب)، التي يقتنيها الصغير والكبير،



سعيد فردان

**الفردان:  
من لا يتعامل مع  
الوسائل الاجتماعية  
يجد نفسه  
وحيدا في هذا العالم**



شكري الشماسي

**الشماسي:  
وسائل التواصل الاجتماعي  
وسيلة تختصر الزمن  
لتحقيق الأهداف**

جيدة جدا في المجتمع، لكن تسوده حالة من الفوضى فقد كانت في بعض الأحيان مصدرا للشائعات التي لا تنفع المجتمع بل تضره، وهذا بالطبع لا يعني أن ظاهرة المجموعات (القروبات) غير سليمة وغير صحية، بل على العكس هي ظاهرة مطلوبة ومطلوب منا تطويرها وتجاوز حالة الفوضى. وأشاد بتوجه بعض المجموعات بجعل كل مجموعة خاضعة لنظام معين، بحيث يمنع التجاوزات، ويحظر بث الاشاعات من خلال اختيار وانتخاب مسؤول لكل مجموعة يكون له صلاحية الحذف والاضافة وما شابه ذلك. وسيلة تسويق ناجعة:

أما عبدالله قاسم ابو سعيد (صاحب مطعم الميامين / باحث اجتماعي) فقد أكد بأنه يتعامل من أجل العمل ومن أجل التواصل الاجتماعي مع كافة الوسائل المتاحة، بل يتعاطى مع كل جديد من هذه الناحية، ورأى نتائج عملية كبيرة على هذا الصعيد، فقد ساهم تواصله مع الغير من خلال هذه الوسائل في تطوير نشاطه من خلال مطعم الميامين، ومن خلال نشاطه في العمل الاجتماعي من خلال جمعية القطيف الخيرية للخدمات الاجتماعية.

ويقرر أن وسائل التواصل الاجتماعي هي من أبرز الوسائل التسويقية والترويجية للسلع والبضائع، كما أنها وسيلة لنشر القيم والمبادئ الحقة، وكذلك بث المعلومات .. وبذلك فهي وسيلة او سلاح ذو حدين، إذ يمكن استغلال هذه الوسائل استغلالا غير سليم، يمكن ان يستغلها ضعاف النفوس لأغراض غير صحيحة

وذكر بأن شيوع ثقافة الاحترام والتقدير والنظام من خلال وضع نظام داخلي لكل مجموعة من مجموعات التواصل الاجتماعي يعد واحدة من الفوائد التي نجنيها من هذه الوسائل، التي باتت «شرا لا بد منه» فربما لو انقطع أحد منها عنها فسوف يكون خاسرا لأنها برامج تخدم الحياة وتسهم في تنظيم الحياة الاجتماعية والحياة الشخصية أيضا.

أما خليل شهاب (مهندس حاسب آلي) فقد اوضح بأن نطاق تعامله مع وسائل التواصل الاجتماعي شامل على الصعيدين الشخصي والعلمي، ويرى أن نطاق التعامل مع الوسائل ايجابي للغاية، وأن المنفعة من هذا التعامل يفوق المضار المتوقعة أو التي يتحدث بعض الناس عنها.

وأشار إلى أنه وحتى يتحقق النجاح، والفائدة من التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي ينبغي عدم المبالغة، بحيث يكون التعامل مع هذه





الإعلامية عفاف المحيسن



الكاتب الصحفي جعفر البحراني



عبدالله قاسم ابو سعيد

### المحيسن: ظاهرة إيجابية يستتبعها حالات مؤسفة

### جعفر البحراني: أضرار بدنية ونفسية خلفها التعاطي مع وسائل التواصل

### أبو سعيد: وسائل التواصل باتت آلية للتسويق التجاري والترويج السلعي

نفسيا لدى البعض ليتقلد منصبا قد لا يحصل عليه على أرض الواقع من خلال المراتب الوظيفية.. ولا اعلم أيضا أي عقل يستوعب هذا الكم من المجموعات التي تجد نفسك فيها بشكل شبه شهري، والغريب أنك إذا قررت أن تغادر أو طلبت المغادرة، قد ينظر إليك البعض على أنك إنسان غير واع، وقد يؤخذ عنك موقف سلبي من قبل صاحب الدعوة، الذي ينظر للأمر بشيء من الحساسية، فيراك من وجهة نظره الشخصية أنك لا تقدّر من خلال هذه المغادرة، فهل مجموعات التواصل وجت لكي تجمعنا أم لتفرقنا وتبعد بيننا؟

وتعرب عن أسفها في أن مجموعات التواصل، وتحديدًا مجموعات الواتساب قد أصبحت أمرا معيقا ومعرقلا في ظل زحمة الرسائل من كل مجموعة، إذ ما الفائدة المرجوة من الحوارات التي نشاهدها تطرح كل يوم في تلك المجموعات، ولا ينتج عنها غير التشاحن والخلافات والتباغض والمغادرات، ولا يتم التوصل في النهاية إلى نقطة التقاء.. ويؤسفني أن أقول بأن تكوين وإدارة المجموعات في الواتساب باتت مهنة من لا مهنة له، وللأسف نحن فهمنا التطور بشكل خاطئ

وتخلص المحيسن إلى القول بأنها لا تلقي اللوم على أحد، فالغالبية وجدوا أنفسهم في أتون هذا التطور السريع المتسارع، لهذا اتمنى أن يستيقظ الجميع من كابوس وسائل التواصل وأن يستغل فيما يخدم العمل والمعلومة المفيدة، حتى لا نضيع وقتنا وجهدنا وعمرنا فيما لا فائدة فيه.

#### الخلاصة:

بناء على تلك المعطيات، وعلى مرئيات العديد من أبناء المجتمع نجد أن وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف مسمياتها تعد ظاهرة اجتماعية ذات بعد تقني من مقتضيات العصر الحالي، بل هي من صفاته، يمكن أن تدخل في كافة شؤون الحياة اليومية، وكما هي وسيلة للصداقة والتعارف، فهي وسيلة إعلامية لتبادل الأخبار والتقارير، كما أنها وسيلة تسويق ناجحة ذات أثر كبير على النشاط التجاري.. بيد أنها في المقابل قد تكون ظاهرة ذات بعد سلبي كونها وسيلة أخرى لبث ونشر الشائعات التي تحدث الفوضى في المجتمع، كما أنها قد تكون ظاهرة اجتماعية تضر بالعلاقات بين أفراد المجتمع الواحد. ■

كونها من أسهل وأسرع وأبسط وسائل التواصل، نجد أن نمط التعامل معها تطور ليصبح جحيما علينا بدلا من أن يخدمنا، وهذا الجحيم يأتي من عشوائية انشاء المجموعات (القروبات)، التي باتت هاجس الكل ليصبح مديرا لمجموعة ما.

وتضيف بقولها أنه من الجميل أن يكون هناك شخصيات تحرص على جمع شخصيات اجتماعية أو ثقافية في مجموعة (قروب) معينة، وتسهيل التواصل والاستفادة من الخبرات والتبادل الثقافي والفكري، ولاشك في أن المجموعات ربطت القاصي بالداني من شتى انحاء العالم، لكن من المحزن أن يتحول انشاء المجموعات الى هوس لدى الغالبية،

وتشير إلى أن لكل شخص أهدافه الخاصة في انشاء هذه القروبات، ولكن هل راعى في هذه العملية أهداف الآخرين ومتطلباتهم؟ هل حاول استقصاء ما يطمح له الآخر قبل

اضافته؟ ما نراه أن العملية تتم بدون أشعار غير عبارة (سوف اضيفك للمجموعة)، وبعدها تجد نفسك في هاوية مجموعات متعاقبة وتجد نفسك في بحر من تعدد الشخصيات التي لا تمثل سوى ارقام صامتة، لا تعرف حتى من هم أصحابها هذا من جانب.

#### حالات مؤسفة:

ومن الجانب الآخر - حسب الإعلامية المحيسن - إن البعض يسعد إذا تمت إضافته إلى مجموعة جديدة، إذ أن الشخص الذي أضافني جعل لي تقديرا بأن أكون من قائمته، لكن الذي يحصل بعد هذه الإضافة، محادثات تصل الى ٥٠٠ رسالة في الساعة من كل مجموعة، وقد تتعرض لعتاب نظير عدم المشاركة من قبل بعض أعضاء المجموعة، تضاف إلى مناقشات قد لا يرتقي منها الى مستوى الطموح أو الفائدة الشخصية للذات،

وتشير المحيسن إلى بعض الظواهر والحالات المصاحبة لدخول هذه المجموعات منها أن الواحد أو الواحد يجد نفسه أمام حالات من الخلافات التي ينتج عنها زعل ومغادرة وفراق، وبعدها ستجد نفسك في مجموعة أخرى، قد يكون مديرها شخص غادر المجموعة السابقة واستقل بمجموعة خاصة به و مختلفة ليصبح هو مديرا للمجموعة متحكما في الآخرين، ولا أعلم هل أصبحت كلمة «مدير» تشكل هاجسا



عبدالله الحمادي لـ «الخط»

## النقل البري الخارجي ازدهر في حقبة الثمانينات وتداعيات الربيع العربي أوقفته

حوار/ سلمان العيد

خلال حقبة الثمانينيات شهدت البلاد حركة نشطة للنقل الحولي للركاب عن طريق البر، إذ دخلت السوق عدد من المؤسسات ذات فكر متطور وطموح كبير، وقدمت حافلات للنقل ذات مستوى أعلى من التي كانت عاملة في السوق، من نواحي السلامة والرفاهية.

وكانت ثمة عوامل أخرى محفزة ومشجعة لتحقيق هذا التطور والنمو في هذا النوع من النشاط، لعل أبرزها أن عددا من البلاد العربية كانت في وضع مستقر من شتى النواحي ما يؤهلها لاستقبال العشرات من السياح السعوديين، الذين يقصدها عن طريق البر، وكانت الأسعار في متناول الجميع، فازدهر النشاط وتوسع وارتفع العائد لدى، فكان هذا مجالا استثماريا واعدا ومشجعا، وعلى استعداد لاستقبال المزيد من المؤسسات والحافلات.

لكن الظروف المحيطة بنا لم تشأ لأن يستمر هذا الوضع بتلك الضخامة وذلك الزخم، إذ لعبت جملة من التحولات الأمنية والسياسية في بعض البلاد العربية دورا في توقف هذا النشاط بشكل كامل، لدرجة أن أساطيل كافة مؤسسات النقل والسفر باتت متوقفة، أو موجهة لنشاط آخر غير النقل الخارجي، مثل النقل المدرسي أو نقل الطلاب والطالبات من وإلى الرياض والأحساء وما شابه ذلك، أو النشاط السنوي في موسم الحج.

كل هذه الظروف وهذه التطورات كانت مورد الحديث مع عبدالله الحمادي من مؤسسة الحمادي للنقل والسفر في الحوار التالي:

البكالوريوس.

- حبذا في بداية الحديث لو اعطينا نبذة عن شخصكم الكريم؟

- أنا عبدالله الحمادي من مواليد بلدة القديح المعروفة بمحافظة القطيف، فيها نشأت وترعرعت، وفيها أنهيت دراسة المرحلة الابتدائية، وذلك قبل أن انتقل للدراسة في المرحلتين المتوسطة والثانوية في القطيف، وذلك لعدم وجودهما في البلدة (ذلك في عام ١٣٩٨هـ) وبعد المرحلة الثانوية التحقت بجامعة الملك فيصل تخصص إدارة أعمال فلم أكمل الدراسة لنيل درجة

- بناء على ذلك ماذا عملت، وهل التحقت بعالم التجارة خلال تلك المرحلة أم ماذا؟

- لا لم ألتحق بالعمل التجاري، فقد كان الوالد وأخي الأكبر (علي الحمادي) متكفلان بذلك، وكان وضعي المادي جيد والحمد لله، لكنني التحقت بوزارة



عال من الوعي بأهمية تطوير الخدمة وأبرزها راحة الركاب وتوفير السلامة لهم.

## عوامل عدة وراء ازدهار النقل الخارجي للركاب أبرزها الأسعار الرخيصة

### «سابتكو» دخلت غمار المنافسة مع الشركات الأهلية فكانت إضافة نوعية للنشاط

### النقل الخارجي توقف ولم يبق لنا سوى نقل الحجاج والنقل المدرسي

- كيف تقول ارتفاع مستوى السلامة، ونحن نسمع بقصص الحوادث والأرواح التي زهقت بسبب حوادث السير في طرق النقل البري؟  
- كلامك صحيح، ولكن هذه الحوادث قليلة مقارنة بعدد الرحلات التي كانت تخرج يوميا من المنطقة الشرقية قاصدة سوريا والعراق ودول مجلس التعاون الخليجي، إذ تعمل في السوق في تلك الفترة العشرات من الحافلات، وجميعها كانت خاضعة لتأمين شامل، وكل المؤسسات - إلا ما ندر - ملتزمة بتوفير سائقين اثنين لكل حافلة، هما على مستوى عال من المهارة والخبرة في هذا المجال، وكانت المؤسسات في الحقيقة تلبي حاجة ملحة على النقل البري الدولي.

### - ولكن في الوقت نفسه، شهدت الساحة منافسة غير طبيعية، يظهر في العدد الكبير من المؤسسات التي تعمل في هذا الشأن؟

- كانت السوق تستوعب ذلك العدد لأن الطلب قائم، فبلاد المقصد كانت شبه مستقرة، والطلب على الخدمة يتزايد يوما بعد يوم، بدليل أن شركة عملاقة مثل الشركة السعودية للنقل الجماعي (سابتكو) تخلت عن دورها كناقل وحيد داخل المدن، لتدخل غمار المنافسة في النقل الدولي، مستفيدة من اسطولها الضخم والإمكانات الكبيرة، كونها شركة مساهمة تملك الدولة نسبة كبيرة من أسهمها، فتركت النقل داخل المدن، واكتفت بنشاطها الداخلي وهو النقل بين المدن، وأضافت إلى نشاطها الأصلي نشاط النقل الدولي وأدخلت حافلات جديدة في هذا المجال، وكان ذلك إضافة جديدة لهذا النوع من النقل، وإن كان مزعجا بعض الشيء للمؤسسات الأهلية.

### - في ظل هذا الوضع ماذا عملت المؤسسات الأهلية؟

- كما سبق القول كان السوق يستوعب والإقبال كبير على النقل الخارجي، وكان الكل يعمل ويكسب، فزاد عدد المؤسسات، فالمنافسة هنا كان لها عدة آثار أبرزها تسابق المؤسسات على تقديم خدمة أفضل، حتى أن بعضها استورد حافلات جديدة من ألمانيا، هذا فضلا عن تقديم أسعار أقل، فلم تتجاوز قيمة التذكرة - على سبيل المثال - إلى سوريا (ذهابا وإيابا) أكثر من ١٥٠ ريالاً، فكان المستفيد الأول من ذلك هو الزبون الذي باتت الخيارات أمامه عديدة، فبدلاً من أن يكلف نفسه للذهاب مسافة طويلة يجد مؤسسة سفريات قريبة من منزله.

### - ألم تكن هناك آثار سلبية جراء هذه المنافسة؟

- لا يخلو الأمر من شيء من هذا القبيل، فقد تضاعفت العائدات نظراً لكثرة المؤسسات وكثرة الحافلات العاملة في هذا الشأن، بعض تلك الحافلات تعود ملكية فردية، فقد بلغ الأمر ببعض المؤسسات إلى تسيير رحلات بدون فائدة، فقد تحركت المؤسسة حافلة أو أكثر للذهاب إلى سوريا أو العراق وهي فارغة من الركاب أو بعدد قليل منهم، بسبب أن لديها التزاماً لإعادة عدد من الركاب هناك.. الأمر الآخر إن هذه المنافسة ودخول الشركة السعودية للنقل الجماعي قد أدى إلى تراجع النقل داخل المدن إلى درجة العدم، وليس مسموحاً للمؤسسات الأهلية أن تقوم بذلك الدور، لأنه نشاط جعل حصرياً على الشركة المسؤولة عن النقل الداخلي ككل، باستثناء موسم الحج الذي يسمح فيه للمؤسسات الأهلية ممارسة نشاط النقل من وإلى الأماكن المقدسة ودخلها أيضاً.. لكن كل هذا الحراك والتنافس تراجع وانحسر، وبتنا - اليوم - نركب على الأطلال.

البريد والبرق والهاتف (في الهاتف السعودي)، وعملت في هذا المجال لمدة ١٢ عاماً.

- قبل الدخول في التفاصيل هل بقيتم في القديح، أم انتقلتم إلى مكان آخر، تبعاً لوجود مشروعكم التجاري خارج البلدة، فضلاً عن أن العمل في الهاتف السعودي لم يكن في البلدة؟

- تركت القديح من الناحية السكنية، إذ أننا في العام (١٤١٤هـ) انتقلنا إلى منزل جديد في حي الناصرة، ثم في حي التركية بجزيرة تاروت، لكن العلاقة بالقديح لم تتغير ولم تنته، فما زالت علاقتنا بها قائمة، ولن نزول، فهل أحد يتبرأ من أصوله، وقد كان خروجنا منها لظروف أظن أنها غير خافية، وتتمثل في الكثافة السكانية التي تتسم بها البلدة، فضلاً عن ظروف العمل تقتضي ذلك.

### - وماذا كنت تعمل في الهاتف؟

- كانت وظيفتي في قسم تأسيس الهواتف وربطها بخدمة ٩٠٧ وبقيت في تلك الوظيفة تلك المدة الزمنية، ورغم جمود الوظيفة وعدم تبدلها طوال هذه إلا أنها تعد تجربة ليست سيئة بحياتي.

### - بعد ١٣ عاماً من الخدمة في الهاتف السعودي، وهي مؤسسة حكومية في ذلك الوقت كيف كانت النقلة إلى النشاط التجاري والاستثماري الذي يبدو - بكل تأكيد - نشاطاً مختلفاً جداً؟

- في الحقيقة كان تشجيع الوالد عاملاً أساسياً في تركي الوظيفة الحكومية، للالتحاق بمشروعنا الاستثماري، وهي مؤسسة الحمادي للنقل والسفريات، وذلك في العام ١٩٩٤ حينما انفصل الأخ علي الحمادي عن مؤسسة الخط للنقل والسفريات، إذ كان شريكاً مؤسساً فيها، فاقترضت العملية أن يكون هذا الانتقال من قبلي من أجل إنجاح المشروع.

### - وكيف كانت قصة تأسيس هذا المشروع؟

- كما قلت قبل قليل كان الأخ علي الحمادي شريكاً ضمن مؤسسة الخط للنقل والسفريات، التي تأسست في عام ١٩٨٢ وبعد نجاحات كبيرة ارتأى أن ينفصل ويؤسس له مشروعاً خاصاً فتم ذلك في العام ١٩٩٤/١٤١٤ وتم تأسيس مؤسسة الحمادي للنقل والسفريات، وكان الوضع حينها يتقبل مثل هذا التأسيس ويستوعبه.

### - وكيف كان الوضع في تلك الفترة؟

- صادف ذلك الانفصال وإطلاق مؤسسة الحمادي للنقل والسفريات أن البلاد تشهد طفرة في نشاط النقل البري الدولي للركاب، إذ كان الطريق سالكا لعدد من الدول العربية التي يقصدها الأهالي في المنطقة الشرقية، مثل سوريا والعراق ودول مجلس التعاون الخليجي والأردن، وكانت المؤسسات الأهلية تخدم أهالي المنطقة الشرقية (القطيف والأحساء والدمام) بالإضافة إلى أهالي مملكة البحرين، إذ لم يتأسس هناك نشاط نقل بري دولي بعد كالذي كان عندنا.. يضاف إلى ذلك النشاط الموسمي في فترتي الحج والفترة الدراسية، وكلاهما يعتمدان على عطاءات وخدمات المؤسسات الأهلية.

### - وما أبرز العوامل المحفزة لحدوث هذه الطفرة؟

- لقد كان الطلب مرتفعاً على هذه الخدمة، بفعل الزيادة الملحوظة في أعداد «السكان والطلاب (الجامعيين بالتحديد) والحجاج»، لما تتسم به من انخفاض في الكلفة مقارنة بالنقل الجوي الذي يبدو بأنه ليس في متناول العديد من شرائح المجتمع، كما أن المؤسسات كانت تتسم بمستوى



## - وكيف يكون ذلك.. وما المقصود بالبكاء على الأطلال؟

المقصود أن تلك المنافسة الكبيرة في سوق النقل الدولي بين المؤسسات بما فيها الشركة السعودية للنقل الجماعي باتت في حكم المنتهي في سوق المنطقة الشرقية، بعد إغلاق الطرق إلى سوريا والعراق والناجم بدوره عن تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في هاتين الدولتين، فلم يعد ثمة نشاط نقل خارجي فيما عدا رحلات محدودة إلى بعض دول مجلس التعاون الخليجي.

## - والنتيجة من كل ذلك، ما هو الخيارات المتاحة أمام هذه الكيانات القائمة؟

النتيجة إن كل هذه المؤسسات لم تعد تقدم نقلا للركاب إلى الخارج، لكون أهم المقاصد لذلك (وهي سوريا والعراق)، باتت مغلقة لأسباب معروفة.. وأما أقطار دول مجلس التعاون فرغم بقائها آمنة (ولله الحمد والمنّة) إلا الرحلات إليها محدودة وقليلة، لأن قاصديها من المواطنين يفضلون السفر لها عن طريق مركباتهم الخاصة، خاصة بعد أن صار التنقل بين دول المجلس بالبطاقة الشخصية، لذلك فلا تشكل سوقا قويا لنقل الركاب بالقياس مع سوريا والعراق، الخلاصة أن النقل الخارجي لم يعد موجودا بتلك الكثافة، مما دفع عددا من المؤسسات لأن تغلق أبوابها وتعلن خروجها من السوق، وتبيع ما تملك من حافلات لعدم جدوى بقائها.

الناس بين المدن السعودية فسوف يكون خير داعم لنشاط النقل البري، لأن القطار لن ينقل الناس إلى منازلهم مباشرة، وإنما في مناطق قد تكون بعيدة بعض الشيء عن النطاق السكاني، وعملية النقل سوف تكون خيارا لشركات النقل الأخرى..

## - من وجهة نظركم سبل النهوض بقطاع النقل البري، خصوصا النقل بالحافلات؟

للإجابة على السؤال، أقول بأنه كان لي شرف الحضور في عدد من منتديات النقل البري الذي تنظمها غرفة الشرقية، كما أنني عضو لجنة النقل البري بالغرفة، وحضرت العديد من الندوات وجلسات الحوار وورش العمل في هذا الشأن، وقد لاحظت أن أغلب النقاشات تدور حول نطاق نقل البضائع لا نقل الركاب، والحديث يدور حول تطوير الشاحنات لا الحافلات، ومع ذلك أجد بأن قطاع النقل يمكن أن ينهض ويأخذ وضعه بشكل إيجابي لو تطوّرت بعض الخدمات، ونشأت شركات سياحية داخلية ذات جودة عالية، وتم تحديث نقاط التوقف ومحطات التزود بالوقود، وتم حل جملة من الملاحظات التي يوردها المتعاملون مع هذا القطاع.

## - وما أبرز تلك الملاحظات؟

تلك الملاحظات هي آمنيات في واقع الحال، مثل أن يكون لدينا مركز تدريب على القيادة للسعوديين، فالمؤسسات الحكومية المعنية تتطلب نسبة معينة من السعوديين، ونحن - في هذا الشأن - نبحث عنهم ولا نحصل عليهم، ونتطلع لتواجد كثيف للكفاءات والقدرات الوطنية السعودية.. كذلك نطمح في وجود مراكز أبحاث لتطوير القطاع من شتى النواحي الفنية والاقتصادية.. ونتطلع أيضا إلى دعم المؤسسات الأهلية الصغيرة ماديا وقانونيا وفتح المجالات معهم من قبيل فتح المجال للنقل الداخلي والنقل بين المدن، وقد يأتي هذا الدعم بأن تتفق المؤسسات والشركات والأندية والجمعيات مع مؤسسات النقل لتقديم الخدمة، على غرار ما تقوم به إدارات التعليم والشركات الكبيرة مثل شركة أرامكو السعودية، ونأمل أن تخطو باقي المؤسسات مثل هذه الخطوة، ولا أجد من السليم أن كل مؤسسة وكل نادي وكل جمعية خيرية لها اسطول سيارات وحافلات خاص بها.

## - في الختام كيف ترى صورة المستقبل؟

أراها إيجابية، ما دامت الإرادة موجودة، والثقة بالله ثم بالجهات المعنية قائمة، والطموح متواجد.. والتوفيق على الله جل شأنه. ■

## - ولكننا نجد بعض المؤسسات لا تزال قائمة بأسطولها وأسمائها وكياناتها، وكما يبدو أن الأمر يسير بنحو إيجابي؟

لم تبق غير المؤسسات القوية، التي تملك خيارات أخرى، وهذا ما حصل بالنسبة لنا، إذ كان الخيار الأهم لنا - كما هو لغيرنا - هو النقل المدرسي، ونقل الطلاب والطالبات من وإلى أماكن دراستهم خارج المحافظة أو خارج المنطقة كالأحساء والرياض وجدة، والنشاط هذا يتم بشكل اسبوعي، فالجزء المتبقي من الأسطول يتم تشغيله في هذا الشأن، كما أن معظم المؤسسات الباقية تقوم بالنقل المدرسي الداخلي بين البلدات والأحياء.

## - بالنسبة لمؤسسة الحمادي للنقل والسفر إلى أين سيكون مصيرها؟

بالنسبة لنا مصرّون على المواصلة والبحث عن مخارج للحلول، من أجل البقاء في السوق، فنحن لدينا - كغيرنا - نشاط النقل المدرسي، ونقل الطلاب والطالبات، وكذلك النقل من وإلى الأماكن المقدسة في موسم الحج، ونأمل في يوم ما أن يتغير الوضع وتعود الأمور إلى نصابها، ويكون لمؤسستنا موقعها واسمها البارز، مع ذلك لدينا محاولات للحل مع زملائنا الشركات الأهلية الشبيهة، لتطوير هذا القطاع وتطوير النشاط فيه.

## - وما هي هذه الحلول؟

فكرة التكتل والاندماج بين المؤسسات الأهلية، هو خيار أراه جيدا، فالأساطيل والمواقع التي تم تأسيسها في تلك الحقبة يمكن أن تعود إلى السوق وتبحث عن أنشطة ناجحة في مجال النقل البري، ويمكن من خلال التكتل أن ننشيء كيانا وشركة وطنية مساهمة عامة للنقل البري، تمارس كافة الأنشطة المتعلقة بالنقل البري للركاب.

## - لكن هذا يبدو أنه مشروع جاء متأخرا جدا، فالخط الحديدي سوف يكمل على الشركات والمؤسسات بالكامل؟

على العكس من كل ذلك، فالقطار إذا دخل في نطاق المدن، وصار ينقل





## إلى رحمة الله

### الحاج رضي تقي الزاير إلى رحمة الله



انتقل إلى رحمة الله تعالى المغفور له الحاج رضي تقي الزاير (أبو زكي وخالد)، وشقيق الحاج حسين تقي الزاير (أبو فؤاد) وعم كل من: عبد الواحد موسى المسلم وعباس رضي الشماسي والدكتور جهاد البريكي والدكتور طاهر الجشي.

والخط التي آلمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### الحاج منصور المرزوق إلى رحمة الله



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج منصور بن حسن علي المرزوق، والد كل من: حسن ومازن وحسين ورامي.

والخط التي آلمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### الحاج صالح مهدي العسيف إلى رحمة الله



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج صالح مهدي حسن العسيف عن عمر ناهز ٦٦ عاماً، إخوانه كل من: حسن، عبد العزيز، سمير، عبد الرزاق وعلي.

والخط التي آلمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### الحاجة نادية السنان إلى رحمة الله

انتقلت إلى رحمة الله تعالى الحاجة نادية عبد المنعم السنان أرملة المرحوم محمد عبد الرسول السنان والدة كل من: مازن وعبد الله.

والخط التي آلمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيدة وأرحامها بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### أرملة حبوش السنان إلى رحمة الله



المرحوم حبوش السنان  
زوج الفقيدة

انتقلت إلى رحمة الله تعالى الحاجه سلمى محمد القطري أرملة المرحوم الحاج حبوش عبد الله السنان والدة كل من: صلاح، محمد، فؤاد، عبد الرؤوف.

والخط التي آلمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيدة وأرحامها بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

وقصة تسمية المرحوم حبوش هي أن والده سماه حبيب وسمته أمه جعفر وكل منهما يرغب بتسميته باسمه. وقد اشتغل في أرامكو بالظهران منذ شبابه حتى سن التقاعد وقد توفى في ١٠/٧/٢٠١٤ هـ. وتسمية حبوش ترجع إلى أنه في بداية تسجيل التوابع أن أحد زملاء العمل من أهل البادية قال له إنني ذاهب إلى التوابع هل ترغب بالتسجيل فوافق الحاج حبوش وعند ذهاب هذا الشخص إلى التوابع نسي اسمه فسماه من عنده.

### والد الأستاذ عبد الكريم العليط في ذمة الله



انتقل إلى رحمة الله تعالى المغفور له عبد الله العليط والد الأستاذ عبد الكريم العليط مدير مكتب التربية والتعليم بالقطف.

والخط التي آلمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### والد المهندس ناصر الكعبور إلى رحمة الله



انتقل إلى رحمة الله تعالى والد المهندس ناصر محمد الكعبور مساعد رئيس بلدية محافظة القطيف.

والخط التي آلمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.



د. عبدالله صالح المسعود



# أمراض الصيف الجلدية

العرق كما يمكن استخدام علاج حديث وفعال وهو حقن البوتكس والتي تؤدي الى التخلص من التعرق لمدة ستة اشهر على الاقل . اما في حالات العرق الشديدة المستعصية فقد يلزمها التدخل الجراحي الذي يتم باستئصال منطقة معينة من الأعصاب التي تغذي غدد العرق .

## حمو النيل



مشكلة جلدية تصيب جميع الاعمار ولكنها تظهر بكثرة عند الأطفال كما انها تصيب البشرات البيضاء اكثر من غيرها ، و يرتبط ظهورها بارتفاع درجة الحرارة سواء نتيجة التعرض للشمس او نتيجة الحمى او غيرها من الاسباب التي تؤدي الى انسداد فتحات الغدد العرقية والذي بدوره يؤدي الى ظهور حبيبات صغيرة حمراء في حجم رأس الدبوس

الوقاية والعلاج تبقى النظافة هي العلاج الأساسي للتحكم برائحة الجسد ، فالاستحمام يزيل العرق ويخفف من البكتريا على سطح الجلد ومن المفيد قص شعر الإبط الذي يكون مشبعاً بالعرق والبكتريا كذلك فان الملابس تتشرب العرق لذا ينصح بتبديلها كلما لزم الأمر ولا شك أن المستحضرات المعطرة و المضادة للعرق مفيدة أيضاً لكنها لا تغني عن الاهتمام بالنظافة .

كما يستحسن أن يبتعد المصاب بهذه المشكلة عن المجهود الشاق، خاصة في الساعات الحارة من اليوم وان يتم تجنب الجو الحار الرطب أولاً وبالتقليل من النشاط الجسدي ثانياً والحرص على ارتداء الثياب الخفيفة الفضفاضة والفطنية .

ويشمل العلاج استعمال الصابون المعطر يساعد على التقليل من رائحة الجسد لاحتوائه على مواد مضادة أو قاتلة للبكتريا تبقى على الجلد بعد غسله ، كما يشمل العلاج استعمال المستحضرات المضادة للعرق والتي تتوفر بأشكال متعددة على شكل بخاخ او كريم أو ستيك أو رول اون وهذه المستحضرات لا تؤدي الى ايقاف العرق تماماً وانما تعمل على تقليله بنسبه لا تتعدى ٤٠٪ تقريبا .

اما بالنسبة لعلاج بعض انواع التعرق المحدودة مثل عرق اليدين او الرجلين الزائد او الإبط فانه يمكن استعمال الطرق السابقة من العلاج معها مع امكانية استعمال طرق اخرى مثل الماء المؤين حيث يتم وضع الايدي او الارجل في ماء يمر به تيار كهربائي منخفض يعمل على سد قنوات

يحدث في فصل الصيف كثير من المشاكل والأمراض الجلدية التي قد يرتبط ظهورها بالتغيرات المناخية التي تحدث اثناءه حيث ترتفع درجة حرارة الجو وتشتد شدة اشعة الشمس وهذا يصاحبه تغيرات فسيولوجية في جسم الانسان وهنا قد تظهر بعض الامراض والمشاكل الجلدية التي قد تنشأ مباشرة من التغيرات المصاحبة لفصل الصيف او قد تسبب هذه التغيرات تفاقم أمراض جلدية موجودة اصلا لدى الانسان والحق ان حصر كل المشاكل الجلدية الصيفية في موضوع واحد هو امر في غاية الصعوبة وذلك لكثرة هذه الامراض على انه يجدر بنا في هذا المقال التطرق الى اهم هذه المشكلات الجلدية ، كيف تحدث وماهي ابرز مظاهر صورتها الاكلينيكية ، وكيف يمكن التخلص منها ؟ وهل هناك نصائح معينة يمكن اتباعها للتقليل من حدوثها ؟

## زيادة التعرق

يزداد إفراز العرق في فصل الصيف لدرجة أن الشخص تبتل ملابسه، وينضح جلده بالعرق معظم ساعات النهار والليل مع ملاحظة ان هناك بعض الأشخاص الذين يفرزون العرق بغزارة صيفاً وشتاءً وان كان الصيف يفاقم المشكلة عندهم ويصاحب التعرق رائحة كريهة تعود الى تأثير البكتريا الموجودة على سطح جلد كل انسان ، والتي تحلل العرق الفني بالمواد العضوية والذي تفرزه الغدد العرقية في منطقة الإبط والمنطقة التاسلية وهذه الرائحة كثيرا ما تسبب احراجات اجتماعية ومشاكل نفسية متعددة .



المسببة لهذه الدمامل . ويصيب هذا المرض الأطفال والأشخاص الذين يتعرضون لحرارة الجو الشديدة .

تظهر الدمامل العرقية على شكل احمرار وتجمعات قيحية مؤلمة حول منابت الشعر والمنطقة المحيطة بها وقد يصاحبها كسل جسماني وارتفاع في درجة الحرارة خاصة عند الاطفال ، وقد تظهر هذه الدمامل في اي مكان من الجسم الا انها تظهر غالبا حول اماكن الضغط والاحتكاك مثل مناطق بين الفخذين ومنطقة الابط وفروة الرأس وتزداد احتمالية الحدوث إذا كان ذلك مسبوقاً بالتمزق للمنطقة المصابة أو التخریش للجلد نتيجة الاحتكاك الزائد أو الضغط أو التعرق الشديد. وهناك الكثير من الناس الذين يشكون من تكرار الإصابة بهذه الدمامل وهنا لابد من التأكد من سلامتهم من مرض السكري او غيره من المشاكل التي تؤدي الى نشاط البكتريا الجلدية .

#### الوقاية والعلاج

لاشك ان العناية بالنظافة الشخصية امر هام جدا ولذلك ينصح بالاتي

- غسل اليدين جيدا خاصة بعد ملامستها لاماكن الفتحات في الجسم واستخدام صابون طبي يحتوي على مضاد للبكتريا ، ورق المناديل الناعمة غير المعطرة لتنظيف الأنف .
- الاعتناء بنظافة الأذنين والأنف باستمرار والحرص على استعمال ورق المناديل الناعمة المعطرة لتنظيفهما ، كما يجب الاعتناء بنظافة مناطق الشاي من الجسم خاصة عند الأطفال وذلك عن طريق التهوية المتكررة وتغير الحفاظ بشكل متكرر .
- تجنب فرط التعرق أو التغطية الكاتمة للمناطق خاصة منطقة الفخذين أو الابط ، ويحبذ استخدام البودرة اثناء الصيف او عند الجري او اي مجهود شاق لان البودرة تؤدي الى امتصاص العرق ، كما يفضل استعمال الألبسة الداخلية القطنية وتغييرها دورياً إذا أمكن ذلك .

اما بالنسبة للعلاج فانه يعتمد على تقييم الطبيب المعالج للحالة وما اذا كانت الدمامل مزمنة ام لا ، وهل هناك امراض مصاحبة ام لا ، كما يعتمد العلاج على درجة الالتهاب وما اذا كان مصحوب بارتفاع درجة الحرارة وتضخم الغدد الليمفاوية وهكذا ، وفي العموم فان المريض يحتاج الى المعالجة بالمضادات الحيوية المناسبة سواء عن طريق الفم او الموضعية منها ، ويفضل قبل البدء بالعلاج ان يتم عمل مسحة مخبرية للتأكد من نوع البكتريا المسببة لهذه الدمامل ومن ثم اختيار العلاج المناسب لها . وفي حالة تكرار ظهور الدمامل فيفضل اولاً عمل تحليل للسكري أياً كان عمر المريض ، وقد يحتاج المريض الى علاج وقائي عن طريق استعمال الكريمات المضادة للبكتريا على مستودعات البكتريا في الجسم وذلك في مناطق فتحات الأنف، أو فتحة السرة أو المناطق التناسلية حيث ان تطبيق هذه

هذه الأجواء مساحة مناسبة للالتهابات الفطرية أو البكتيرية .

وفي البدء يشعر المريض بحكة بسيطة و شعور بعدم الارتياح، و تزداد شدة الأعراض مع ازدياد الالتهابات و في البداية تكون المشكلة عبارة عن احمرار بسيط في الأماكن المصابة لا يلبث في حالة عدم العلاج أن يزداد شدة مع حدوث احتقان و تسليخات جلدية قد تتطور إلى التهابات بكتيرية أو فطرية ينتج عنها رائحة كريهة

#### الوقاية والعلاج

١. محاولة تجنب المشي أو الجلوس في الأمكنة الحارة لفتره طويلة مع استخدام وسائل التبريد المتوفرة ما أمكن ذلك .
٢. الحرص على استخدام الملا بس الخفيفة و القطنية و التي تساعد على امتصاص العرق و خاصة للأماكن الداخلية من الجسم مع تغييرها باستمرار
٣. تنظيف مناطق الشاي في الجسم يومياً على الأقل و من ثم يفضل استخدام بوردة التالك
٤. الابتعاد عن استخدام الزيوت أو المراهم في هذه الأماكن .

اما بالنسبة للعلاج في حالة الإصابة بمرض التهاب الشاي فانه يتطلب مراجعه طبيب الأمراض الجلدية لأن هناك العديد من الأمراض الجلدية التي تأخذ شكلاً مشابهاً وتحتاج علاجاً مختلفاً ، والعلاج غالباً يعتمد على مرحلة الالتهاب وما إذا كان هناك التهاب بكتري أو فطري مصاحب له ، ففي حالة الالتهاب البسيط فالمرضى يحتاج إلى المطهرات الموضعية وكريمات الكورتيوزون إضافة إلى طرق الوقاية الأنفة الذكر و يضاف إليها المضادات الحيوية أو مضادات الفطرية في حالة حدوث التهابات ثانوية سواء فطرية أو بكتيرية .

#### الدمامل العرقية



يقصد بالدمامل العرقية تلك الالتهابات الحادة التي تصيب الأجزاء الشعرية والمناطق المحيطة بها ويكون ظهورها مرتبط بفرارة التعرق في المناطق المصابة خاصة في وجود عوامل مساعدة مثل زيادة الوزن او مرض السكري او غيرها من العوامل التي توفر بيئة مناسبة لنشاط البكتريا

على المناطق الداخلية من الجسم خاصة تلك المناطق المعرضة لاحتكاك الملابس، ولاسيما الملابس المصنوعة من الألياف الصناعية ولذلك فانه غالبا ما يكثر ظهور هذه الحبيبات الحمراء حول الوسط والإلية والفخذين والكتفين وقد تظهر احيانا

على الجبهة ، وهذه الحبيبات غالبا ما يصاحبها حكة جلدية شديدة .

#### الوقاية والعلاج

للوقاية من حمو النيل ينصح بالتهوية الجيدة للمنزل خاصة مكان النوم مع الحرص على عدم استعمال الأغذية أثناء النوم ، وكذلك يفضل عدم التعرض الطويل لأشعة الشمس المباشرة بقدر الإمكان، والسعي الى التخفيف من الملابس ما امكن واستعمال الملابس القطنية الخفيفة التي تمتص وتبخر العرق .

كما ينصح بالاستحمام اليومي في فترة الصيف واستعمال الدش البارد لإزالة بقايا العرق والأتربة العالقة بالجسم ويمكن استعمال الصابون الخفيف وتجنب استعمال الليفة بوجود حبيبات حمو النيل لان ذلك قد يؤدي إلى ظهور حبيبات جديدة ، كما ينصح بتجنب استعمال البودرة أياً كان نوعها لأنها

قد تسبب انسداد فتحات الغدد العرقية ، ومن اجل معالجة الانسداد بفتحات الغدد العرقية يمكن استعمال كريمات خاصة او زيوت نباتية يتم دعك الاماكن المصابة بها ومن ثم تترك على الجسم لتجف ومنثم يتم ازالته بالماء والصابون.

#### المدح او التهاب الشاي

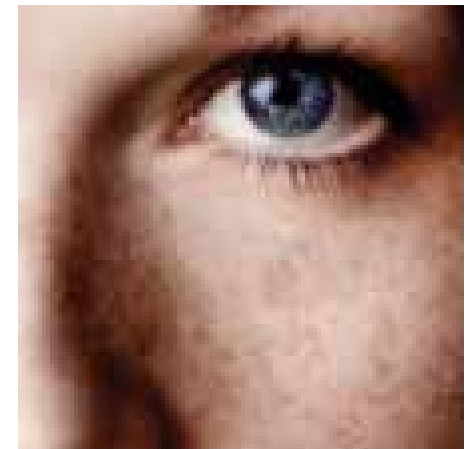
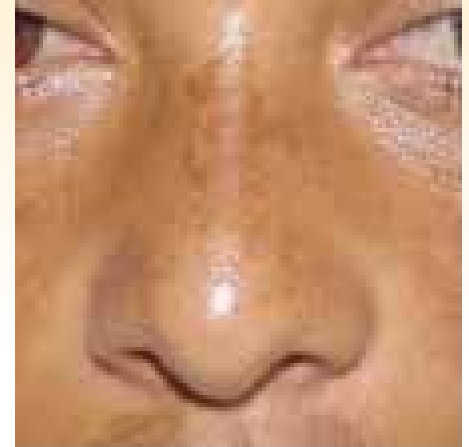


يعتبر المدح من الأمراض الجلدية الشائعة خاصة في الأجواء و الأماكن الحارة، و يعتبر الأشخاص البدناء أكثر عرضه للإصابة به من غيرهم وتطلق كلمة (( المدح )) على اللون الأحمر الاحتقاني الذي يصيب الشاي واماكن الاحتكاك مثل مناطق ما بين الفخذين و الإبطين وغيرها .

يحدث المدح نتيجة للاحتكاك المستمر في حاله السير لمسافات طويلة في أجواء حارة، وتساعد الرطوبة و زيادة التعرق على حدوثه وقد توفر

الكريمات لمدة اسبوع ، وهذه الطرق العلاجية الوقائية اذا صاحبها طرق الوقاية العامة الانفة الذكر فأنها تؤدي الى نتائج جيدة .

### الكلف والنمش الشمسي



خصوصاً في مجتمعاتنا العربية حيث طبيعة المناخ الحار والتعرض المستمر لأشعة الشمس القوية ولذا يحذر استخدام الواقي الشمسي في جميع فصول العام ويتأكد الأمر في فصل الصيف ويستحسن ان يكون الواقي الشمسي بدرجة ٣٠ فاكثر .

اما العلاج فان كلف الشمس يزول بالتدريج مع العلاج وبعد تجنب التعرض للشمس واستخدام الواقي الشمسي ، ومن ثم يعود للبشرة نقاؤها وصفاؤها في غضون بضعة أشهر، أما النمش فعلاجه شاق وطويل ويتم معالجته مثل الكلف بوسائل متعددة منها المركبات الطبية والتي تحتوي على مركبات الهيدروكينون أو مشتقات فيتامين (أ) أو أحماض الفواكه وهي تحتاج لوقت طويل حتى يتم تقييم النتائج لها. وقد يستلزم الامر تقشير البشرة تحت إشراف الطبيب المتخصص سواء عن طريق التقشير الكيميائي او عن طريق الصنفرة الجلدية، او عن طريق الليزر ، وكل هذه الطرق العلاجية جيدة إذا أحسن استخدامها وكانت نوعية البشرة مناسبة لها .

### الحساسية الضوئية



يأخذ فترة اطول ويحدث تأثيرات دائمة على البشرة من زيادة سمك الجلد الى ظهور تبقعات جلدية متعددة، وقد تظهر الحساسية الضوئية على شكل ارتكاريا جلدية يحس المريض معها بوخزات مثل الدبابيس مع طفح جلدي مؤقت يزول بعد ساعات قليلة من ظهوره وتكرر تلك العملية عند كل تعرض لأشعة الشمس .

### الوقاية والعلاج

تعتمد الوقاية على تجنب التعرض الطويل لأشعة الشمس خاصة مع استخدام الادوية المحسنة للشمس كما يجب الحرص على استخدام كريمات الشمس الوقائية ، اما بالنسبة للعلاج فانه يعتمد على تقييم الطبيب المعالج وغالباً ما يحتاج المريض الى مركبات الكورتيزون ومضادات الهستامين بأنواعها المختلفة .

### الحزاز المداري



هو شكل من اشكال الحزاز المسطح يرتبط ظهوره بالتعرض لأشعة الشمس ويقتصر في الغالب على سكان المناطق المدارية الحارة وخصوصاً شعوب الشرق الاوسط حيث سجلت معظم الحالات ويتميز المرض بحدوثه على المناطق المكشوفة من الجسم خاصة منطقة الوجه ويظهر عادة على شكل تبقعات متعددة ذات لون وردي تكون دائرية ذات حواف واضحة ويكون وسط هذه البقع الدائرية منخفض وشديد الاصطباغ مقارنة بالحواف ، ولا يصاحب الحزاز المداري في الغالب اية اعراض كما انه يبقى مقتصرًا على الاماكن المعرضة للجسم غير انه في حالة عدم العلاج يسبب تشوهات في الجلد قد يصعب علاجها فيما بعد .

### الوقاية والعلاج

الوقاية تكون بالمحافظة على استعمال كريمات الوقاية الشمسية ، اما العلاج فيشمل استخدام كريمات الكورتيزون الموضعية لمدة يحددها الطبيب وتعتمد على استجابة المريض لها .

الكلف هو ظهور تصبغات لونية على المناطق المعرضة للشمس وخاصة منطقة الوجه وفي معظم الحالات يصيب المنطقة الوسطى من الوجه والتي تشمل الوجنتين والجبهة ومنطقة الأنف والفم وهي المناطق المكشوفة والمعرضة للشمس ، ولا يصاحب الكلف اية اعراض أو مضاعفات و يؤدي التعرض لأشعة الشمس الى ظهوره وزيادته خاصة لدى الرجال والشمس بالطبع ليست السبب الرئيسي والوحيد في حصوله ولكنها احد الاسباب المهمة ان لم يكن في حصوله فعلى الاقل في

تفاقمه وزيادته . اما النمش فانه عبارة عن بقع صغيرة متفاوتة الأشكال والأحجام والألوان وهذه البقع الملونة لا ترتفع عن سطح الجلد وهي غالباً مرتبطة فقط بالتعرض لأشعة الشمس وتشاهد بدرجة كبيرة عند الاشخاص ذوي البشرة الرقيقة والبشرة البيضاء

الوقاية والعلاج تعتمد الوقاية على استخدام الواقي الشمسي





# مجموعة الصادق



عاماً من العمل على التطور والتميز  
و ضماناً منا بالجودة والأسعار التنافسية



مجموعة الصادق منذ عام ١٩٧٦م

تخفيضات كبرى على أبواب الكراجات

تصل إلى

١٩٠٠ ريال للباب

+ ٢ ريموت + ضمان سنتين

والتخفيضات تشمل

جميع أنشطة المجموعة

مصنع الصادق للألمنيوم

الصادق لمطابخ الألمنيوم و PVC

مصنع الصادق للأبواب الأوتوماتيكية

الصادق للرخام والحجر والجرايت



تاروت - الشارع العام  
تلفون : ٨٢٣٢٢٢٢

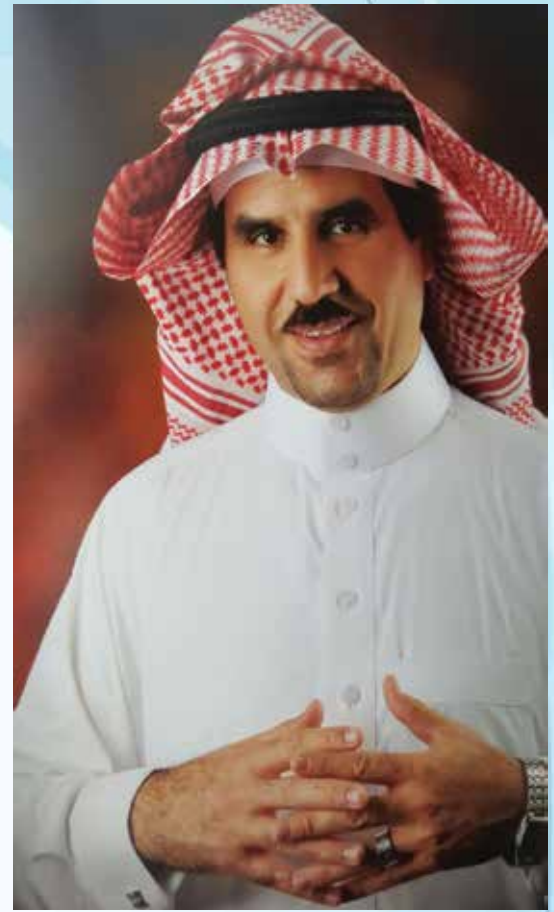


عضو المجلس البلدي إبراهيم آل إبراهيم لـ «الخط»:

# سلسلة الموافقات أبرز معوقات تنفيذ خطط المجالس البلدية

حوار/ سلمان العيد

لا يزال الحديث عن المجالس البلدية وإنجازاتها وتحدياتها قائماً، وسوف يبقى قائماً، لأن الحديث يتناول عن قضايا لها علاقة مباشرة بحياة المواطنين وحاجاتهم اليومية، من هنا فالمسؤولية كبيرة على المجلس وعلى أعضاء المجلس الذين منحهم المجتمع والدولة ثقتهم في تطوير البلاد وتحقيق مطالب وحاجات الناس وهي مطالب وحاجات لها صفة الديمومة والاستمرارية، من هنا بادرت مجلة الخط بالالتقاء أحد أعضاء المجلس في الدورة الثالثة الجديدة وهو إبراهيم آل إبراهيم لنقل بعض هموم المواطنين حيال المجلس فكان الحوار التالي:



إذ كنت في المركز الثاني بعد المهندس شفيق السيف، فقد حصلت على ٥٥٤ صوتاً،

**لـ من تنسب الفضل في تحقيق هذه النسبة المتقدمة من الانتخابات؟**

– الفضل لله أولاً، ثم إلى الأشخاص الذين عملوا معي في الحملة الانتخابية، لعل أبرزهم المهندس نبية آل إبراهيم، والمهندس جعفر آل إبراهيم، والمهندس على شاكر هنيدي والأستاذ عادل حسن آل إبراهيم والأستاذ شاكر آل هنيدي والأستاذ عادل عبدالمحسن آل إبراهيم والأستاذ بشير آل إبراهيم والأستاذ مكي أحمد آل خميس والأستاذ نبيل أحمد آل إبراهيم، منصور عبد الله البراهيم .. وجميع الأخوان وأبناء العم والأصدقاء وأعضاء الفريق .

**لـ ماذا كانت الأهداف التي وعدت بها المجتمع وتسعى لتحقيقها في الوقت الحاضر؟**

– لقد رفعت شعار فك الاختناقات المرورية، وتنظيم وفتح الشوارع المحورية في العوامية، وقدمت أوراق عمل بهذا الخصوص إلى المجلس، واسعى للحصول على الموافقة عليها، والسعي للحصول على التراخيص في حي الخزامي وضاحية الملك فهد، و تطوير كورنيش القطيف ونشر ثقافة المحافظة على المرافق العامة ونظافتها ومجموعة من الأمور التي سوف نسعى لتحقيقها، وأتمنى أن يوفقنا الله لذلك، وأن يساعدني الأعضاء على تحقيق تلك الخدمة.. وكما ترى أنها أهداف من السهل تحقيقها، ونتائجها كبيرة على الحياة العامة للبلاد .

ادارة المدارس في أكثر من موقع، فقد عملت مديراً ووكيلاً لمدة ٨ سنوات في بلدة القديح، تلتها خمس سنوات في المدارس الثانوية في بلدة العوامية، استطعت خلال هذه الفترة أن أشارك ببعض هذه المدارس في مسابقات التميز في إدارة التعليم في المنطقة الشرقية أو على مستوى الوزارة بشكل عام، فعلى سبيل المثال مدرسة قباء الثانوية شاركت في الأعوام الماضية في مسابقة التميز وكانت هي المدرسة الوحيدة من بين ٥٢ مدرسة تحت إشراف مكتب تعليم صفوى، هذه المشاركة أراها إنجازاً بحد ذاته، بغض النظر عن الفوز من عدمه، لأن المشاركة في مثل هذه المسابقات تتطلب جهوداً عديدة ومتعبة، هذا النجاح في الجانب التعليمي والتربوي، كمعلم لمادة الرياضيات في البداية، ثم وكيل ومدير، كان حافزاً لي بدخول تجربة أخرى، خاصة وأن المجلس البلدي يعد مجالاً مفتوحاً لخدمة المجتمع من أوسع أبوابه.

**لـ وهل كنت تتوقع النجاح في الانتخابات في خضم المنافسة الشديدة بين المرشحين في محافظة القطيف؟**

– حينما بدأت حملتي الانتخابية كنت أتساءل - بيني وبين نفسي - حول وضعي بين ٦١ مرشحاً، لهم قيمتهم وسمعتهم الاجتماعية، فهل سأكون من بين الأعضاء الـ ١٢ الذين سوف يصلون إلى عضوية المجلس، وكان معظم العاملين في فريق عملي يؤكدون لي النجاح، وقالوا بأن الوصول إلى المجلس بات حتماً أو مسألة وقت، وانتظرت حتى ظهرت النتائج وكانت مذهلة بالنسبة لي

**لـ في البداية كيف جاءت فكرة الالتحاق والترشيح للمجلس البلدي؟**

– أنا إبراهيم بن محمد بن علي آل إبراهيم أعمل على وظيفة «قائد تربوي» أو مدير مدرسة كما في المصطلح السابق، كنت مع بداية تأسيس المجالس البلدية أتابع اخبار المجلس البلدي في القطيف منذ دورته الأولى، بالنظر لوجود ابن العم المهندس نبية آل إبراهيم في عضوية المجلس، واستمرت تلك المتابعة للدورة التي تلتها وتنسب لي الاطلاع على إنجازات المجلس والتحديات التي كانت تقابل الأعضاء فيها، فكانت الفكرة تراودني لتقديم خدمة للمجتمع من هذا الباب الواسع، وكانت لدي عقبة ذاتية تتمثل في أن العمل في المجلس ربما كان بعيداً جداً عن تخصصي التربوي والتعليمي، لكن قاعدة سمعتها منذ زمن تؤكد مقولة «لا يوجد علم لا يتعلم»، وإن عضوية المجلس هي فرصة لتحسين وضع وأداء الخدمات البلدية الموجهة للناس، فاستشرت أكثر من شخص بخصوص الالتحاق بهذا الركب منهم ابن عمي المهندس نبية، والاخ المهندس جعفر آل إبراهيم وغيرهما فوجدت منهم التشجيع والحث والثقة في شخصي.

**لـ وهل هذا هو الهدف الوحيد أم أن هناك أهدافاً أخرى ذاتية؟**

– لا يوجد أهداف أخرى غير خدمة المجتمع، ولكن كان لدي شيء من التحدي الذاتي، إذ بعد النجاح الذي حققته - بفضل الله - في مجال التعليم، فقد عملت لسنوات عديدة في مجال



أخرى تقوم بالحفر في الشارع نفسه، فيتعرض الشارع إلى عملية تشويه، لذا ينبغي أن يكون التنسيق قائماً بين الجهات الخدمية المختلفة.

- نلاحظ أن عدة مشاريع سبق الحديث عنها، لكن المواطن لم ير شيئاً، منها على سبيل المثال سوق السمك المركزي، والأسواق في صفوى وسيهات وتاروت، وعدد من المخططات العقارية المتعثرة؟

- بالنسبة لسوق السمك المركزي فالمشروع قائم وقد رصدت له الميزانية، وما دفع له قد تم استفادته، وما تبقى منه يمكن أن يطرح للاستثمار فلا يحتاج أكثر من ٢٨ مليون ريال، أما سوق تاروت وسوق سيهات فلا مشكلة فيهما، وقد رصدت الميزانية لتنفيذهما، بمجرد وصول الأموال سوف يبدأ العمل، والمشكلة أن المبالغ المرصودة لمثل هذه المشاريع لا تأتي إلا مجزأة فما يأتي لا يكفي، وبالنسبة لسوق صفوى فقد كان المقترح أن يقام في مكان ما، فسوف ينقل لمكان آخر مع بعض التعديلات، والاقتراح في هذا الجانب هو طرح هذه المشروعات للاستثمار، وقد التقينا مع مجلس أعمال غرفة الشرقية بمحافظة القطيف وشكلنا فريق عمل لبحث مثل هذه المسائل.

- هذا بالنسبة للمشاريع القديمة، ماذا في جعبة المجلس من مشروعات جديدة، خصوصاً في دائرة العوامية؟

- قبل الحديث عن المشروعات الجديدة، نحن نسعى لأن نحرك المشاريع القديمة المعتمدة، والمتمثلة في بعض المشروعات التي ذكرت، ويضاف لها مخططات ضاحية الملك فهد والخزامي والشاطيء الجديد وغيرها، وتطوير المرافق العامة كالمقابر ومغاسل الموتى في المحافظة، وبالنسبة لدائرة العوامية فإن أبرز المشاريع المزمع تنفيذها هي صيانة شارع الإمام علي، وفتح الشوارع المحورية، وإنشاء جزيرة سياحية بمخطط دانة الرامس، والتواصل مع المحافظة والبلدية لإنشاء منطقة خاصة لتشاليج السيارات بالمحافظة، وقد وجه سعادة المحافظ خالد بن عبدالعزيز الصفيان بخطاب للبلدية بتوفير أرض مناسبة للتشاليج تكون خارج النطاق العمراني، كما أن المجلس - في الوقت الحاضر - بصدد منح صلاحيات أوسع لفروع البلديات.

- في ختام الحوار، هل لديكم كلمة إضافية في هذا الجانب؟

- نحن نسعى ونعمل، وفي كل شيء إذا توافرت المادة يتم الإنجاز، وإن تنسيقنا مع مجلس أعمال فرع غرفة الشرقية سوف نجني ثماره على هيئة مشاريع استثمارية ذات قيمة مضافة للاقتصاد والمجتمع في المحافظة.. وشكراً لكم على هذا الحوار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ■

## المجالس البلدية عمل تطوعي يقع بين خيارَي الروتين أو العمل الميداني

### طلبات الناس كثيرة وتلك أبرز تحديات المجالس

### تفاعل الجهاز التنفيذي مع خطوات المجلس باعثة على التفاؤل

- وكيف وجدتم تلك الطلبات؟

- في الواقع على ضوء هذه الجولات الميدانية فوجئت أنا شخصياً بأن مطالب كثيرة لدى الناس، وكلها معروضة أمام المجلس، وإن تحقيقها يعتبر أبرز التحديات التي تواجه المجلس.

- على ضوء الكلام أعلاه يتبين أن المجلس صار أسيراً للجهاز التنفيذي الذي له الحق أن يرفض أن ينفذ أي خطة يضعها المجلس مادام القرار يعود له.. ما تعليقكم على ذلك؟

- منذ اليوم الأول لبداية العمل في المجلس البلدي كان القرار هو أن تكون العلاقة مع الجهاز التنفيذي إيجابية، وقد لمسنا ذلك من خلال تجارب وتفاعل المهندس زياد المغريل رئيس بلدية القطيف، الذي أوصى كافة مساعديه بالتعاون مع أعضاء المجلس، وقد طلبت منه زيارة العوامية فتجاوب مع الاقتراح وبعد الزيارة بدأت أعمال التنمية والصيانة تدور عجلتها في العوامية بعد توقف لأربع سنوات.. الشاهد إن الجهاز التنفيذي متجاوب معنا، ويسعى لأن يلبي مطالب المواطنين، وتلبية حاجاتهم، يكفي أننا أضفنا عدة مشاريع في الميزانية المالية للعام المالي القادم بقيمة تصل إلى ٩٠٠ مليون ريال، وكلها تمت بموافقة الجهاز التنفيذي.

- ماذا عن أمانة المنطقة الشرقية، فكل مشروع لدى المجلس يحتاج موافقة الأمانة؟

- نحن نتواصل مع الأمانة حول عدة بنود لعل أبرزها السماح بالدور الثالث في كافة مخططات المحافظة، وزيادة الوحدات السكنية في حي الشاطيء، وفرز الدبلوكسات في المباني التي يسمح لها بالدور الثالث..

- وكيف علاقتكم مع الجهات الخدمية الأخرى، التي أعطى عدم التنسيق معها صورة مشوهة لكل أعمال التنمية في المحافظة؟

- لدينا مشكلة كبيرة مع الجهات الخدمية الأخرى، فمثلاً تنتهي البلدية من رصف شارع معين، ثم بعد فترة ليست طويلة نتفاجأ بأن جهة

- ربما كان انطباعاً عن المجلس البلدي، بأنه لم يحقق الإنجازات، وإن الوعود التي تعرض خلال الحملة يتم التخلص منها بعد الوصول إلى المجلس.. ما تعليقكم؟

- ربما كان هذا الأمر صحيحاً، ولكن بالنظر إلى آلية عمل المجلس يضعنا أمام الحقيقة، فطريقة عمل العضو في المجلس البلدي يتم من خلال تقديمه مشروعا معينا، يخضع في البداية إلى التصويت من قبل أعضاء المجلس، فإذا كان التصويت إيجابياً يقدم المشروع إلى الجهاز التنفيذي (البلدية) لتقوم بدراسته، وإذا تمت الموافقة من قبلها يعود المشروع إلى المجلس ويحال إلى لجنة التنسيق والمتابعة، (التي مهمتها متابعة قرارات المجلس في الدورة الحالية أو الدورات السابقة)، حينها يتم وضع المشروع ضمن ميزانية البلدية للعام القادم، ثم تبدأ الخطوات اللازمة لتنفيذ المشروع ومنها موافقة الأمانة، ثم وزارة الشؤون البلدية والقروية، وبعدهما وزارة المالية.. هذه التتقلات هي التي توحى بأن المجلس لا يعمل شيئاً، وأن القرارات لا تنفذ.. لذلك بدأنا في هذا المجلس بالتركيز على الإعلام لكل خطوة يتم اتخاذها من قبل المجلس، والهدف من ذلك أن يعرف المواطنون ماذا يعمل مجلسهم البلدي، ونستفيد من خلال وسائل الاعلام الرسمية، ووسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن الجولات الميدانية المباشرة مع المواطنين.

- وكيف تتوقع صورة العمل في المجلس الجديد؟

- في الواقع لا نملك إلا أن نتفاءل، فما نراه في هذه الدورة، هو تنوع الأعضاء والخبرات العاملة في المجلس، خاصة ممن كانوا موظفين في البلديات وأبرزهم المهندس شفيق السيف، والمهندس عباس الزاير، والمهندس محمد الطاهر، كذلك وجود المهندس عباس الشماسي رئيس المجلس السابق ساعد كثيراً في ربط أعمال المجلس الحالي مع المجلس السابق، ولكن يبقى عمل المجلس كأى عمل تطوعي يمكن أن نؤديه بصفة رسمية بحتة، ويمكن أن نتجاوز ذلك، فأنا يمكنني أن أكون عضواً في المجلس يقتصر دوري على حضور الاجتماعات فقط، ولكن يمكنني من خلال عضوية المجلس أيضاً متابعة الكثير من الموضوعات التي تهم المواطنين وتلبي احتياجاتهم.. فنحن الآن في نصف السنة الأولى لهذه الدورة لا يمكن أن نحكم على إنجازات المجلس من خلال هذه الفترة البسيطة، لكننا في هذه الأشهر الستة قام أعضاء المجلس بالنزول الميداني لكافة الدوائر التابعة للمحافظة للوقوف على طلبات المواطنين من المجلس.. فلدينا أعضاء متواجدون في الإعلام بشكل دائم، لا لشيء إلا لأنهم متواجدون في الميدان بشكل دائم لمتابعة طلبات المواطنين.



باشراف م/ حسن الشيخ علي المروان



## طير سقارة وبطارية بغداد

بداخلها اسطوانة من رقائق النحاس مثبتة بعنق الجرة والجزء السفلي من الإسطوانة مغلف بقرص نحاسي مزود بقضيب حديدي لتثبيتته داخل الإسطوانة. ووجد القضيب الحديدي متأكلاً بتأثير محلول من الخل أو الليمون.

أثار هذا الإكتشاف جدلاً بين العلماء قائماً حتى الآن عن صحة هذا الإدعاء وهل أن الحضارة الساسانية أو الحضارة البارثية في بلاد الرافدين حقا قد تعرفوا على التيار الكهربائي وتم تصنيع البطارية؟ وتم إثارة كثير من الأسئلة مثل ما هي مجالات استخدام التيار الكهربائي آنذاك؟ وكيف يتم نقل هذا التيار الصادر من البطارية؟

العلم الحديث يؤكد لنا أننا نحتاج الى معدنين ذواتا جهدين مختلفين ومحلول حامل للأيونات ليحملها بين المعدنين كي نحصل على تيار كهربائي. وهذه الأشياء متوفرة في الجرة الفخارية ومثيلاتها الموجودة في متحف بغداد وأن المعدنين هما النحاس والحديد مثبتين بطريقة هندسية رائعة حيث ان فوهة الجرة مغلقة بشكل جيد بمادة القار. ولا ينقصنا بالجزم بأنها اول بطارية كهربائية صنعها الإنسان الا فقدان الأسلاك الموصلة للكهرباء فلم يتم العثور على ذلك حتى الآن.

معظم العلماء متفق ان جرة بغداد هي بطارية لكن هل تعمل؟ وماهي استخداماتها؟ وكيف استطاع الإنسان أن يفهم مبادئ الكهرباء قبل أكثر من ٢٠ قرناً.

الدكتورة مارجوري سينيثل استاذة قسم تاريخ العلوم والتقنية بكلية سميث الأمريكية طلبت من جميع طلابها عمل بطارية مشابهة لبطارية بغداد

مع بداية خلق الإنسان على هذه الأرض بدأ دوره في بناء الحياة وبشكل تراكمي، فكل خطوة يخطوها الإنسان يستفيد منها الذي يليه في العيش على هذه الأرض، فأى فكرة أو إكتشاف يتوصل اليها السابق يبني عليها اللاحق وينطلق وإن طال الزمن بين الإثنين، لكن أحياناً يتوقف الزمن لأسباب نهجل معظمها ، قد تكون كوارث طبيعية كالزلازل والبراكين أو حروب بين الدول والقبائل أو هجمة تخلف عن طريق عجز المجتمعات اللاحقة عن مواكبة المجتمعات السابقة بالتخلي عن الإبداع وتغليب الخرافات. كوارث كفيفة بأن توقف مسيرة البناء لدى الإنسان وتعيده الى الوراء ويحتاج الى نهضة ودافعية جديدة ليبدأ دوره في البناء من جديد. وقد أصاب هذا البلاء حضارات إنسانية متعددة عبر التاريخ وفي مناطق كثيرة من الكرة الأرضية وربما أهمها منطقتنا الواقعة بين الفراتين والنيل. فهل يعقل أن البطارية الكهربائية التي تم تصميمها عام ١٨٦٦ م بواسطة المهندس الفرنسي لا تختلف عن تصميم البطارية التي تم العثور عليها في بغداد والتي يعود تاريخها الى حقبة الحضارة الساسانية أو الحضارة البارثية (٢٥٠ عام قبل الميلاد تقريباً) في بلاد الرافدين، بفارق أكثر من ٢١١٦ عام. وأن فكرة تصنيع طائرة للإنتقال من مكان لآخر كانت موجودة ايام الفراعنة وبالتحديد في عام ٢٠٠ قبل الميلاد، بينما تم تصميم أول طائرة تستطيع الطيران في عام ١٨٩١م من قبل المهندس الألماني أوتو ليلينثال.

### بطارية بغداد:

البطاريات دعمت الحياة الحديثة بطرق شتى فنحن نستخدم البطاريات في الريموت لتغيير قنوات التلفزيون ولتشغيل محرك السيارة ونعتمد عليها عندما تنطفئ الكهرباء وفي المناطق التي لم تصل اليها الكهرباء، وما زالت البطاريات بأشكالها المختلفة وأحجامها المتعددة تدعم التطور. ويحكي لنا التاريخ أن اول بطارية صنعها الإنسان هي عبارة عن جرة صغيرة من الصلصال إرتفاعها ١٢٣ ملميمتر ولها فاه دائري قطره ٢٨ ملميمتر، وتم إكتشافها في العراق ولها من العمر أكثر من ٢٠٠٠ سنة.

وقصة إكتشاف بطارية بغداد تعود الى العالم الألماني ويليم كونيك الذي جاء من اوروبا مع مئات من أمثاله للبحث عن دلائل لإثبات صحة قصص الكتاب المقدس والتي حدثت وقائعها في فلسطين والعراق مثل طوفان نوح وشجرة المعرفة وغيرها. وفي المتحف العراقي وفي عام ١٩٢٨م انتبه هذا العالم الألماني كونيك الى هذه الجرة وبدأ بدراساتها وأثبت أنها بطارية. حيث وجد







الفخارية ، واستطاعت معظم البطاريات المصنعة من قبل الطلاب إنتاج تيار كهربائي يتراوح بين ٢ و ٨ فولت، وأوضحت الدكتورة مارجوري معلقة على نتائج البطاريات: (أنا لا أعتقد أن أحدا يستطيع أن يقول على وجه اليقين لماذا تستخدم هذه البطاريات ولكن بالتأكيد أن لديهم بطاريات تعمل وتولد كهرباء).

أما استخدام بطارية بغداد فقد اختلف فيه العلماء فالبعض قال أنها ليست بطارية إنما أواني لحفظ النصوص المقدسة وأن الورق بداخلها تعفن وترك أثرا حمضيا داخل الجرة ويدعمون هذا الإدعاء بعدم وجود أسلاك لنقل الكهرباء وأن الختم من القار المستخدم في فوهة الجرة لا يسمح بملئ الجرة بالخل بين الحين والآخر. والبعض الآخر أقر أنها بطارية كهربائية لكن لفرض طلاء المعادن

ويؤيد هذا الإدعاء وجود الكثير من المعادن مطلية بالذهب والفضة في مناطق اكتشاف هذه الجرار. وفي عام ١٩٧٨م قام مدير متحف رومر بيليزيوس بمدينة هيلدزهايم الألمانية بنسخ لبطارية بغداد ووضع عصير العنب كمحلول كهربائي واستطاع توليد ٨٧. فولت وطلاء بعض المعادن بالفضة بسمك واحد من عشرة آلاف مليميتر.

### طير سقارة؛

طير سقارة المثير للجدل هي قطعة أثرية من خشب الجميز منحوتة على شكل طائر تم اكتشافها عام ١٨٩٨م في مقبرة بادي إيم بمنطقة سقارة المصرية وتعرض حاليا بمتحف القاهرة ويرجع تاريخها الى عام ٢٠٠ قبل الميلاد. يزن الطير الخشبي ٣٩,١٢ جرام وعرضه بالجناحين ١٨٠ مليميتر. عالم الآثار المصري خليل مسيا اول من لاحظ أن هذا الطير هو تصميم لنموذج طائرة بوجه طير وليس مجرد تمثال لصقر ويعتقد انه دليل واضح على أن الفراعنة لهم معرفة بعلم الطيران ويستدل العالم خليل مسيا على صحة كلامه بوجود كتابة على متن الطير باللغة الهيروغليفية تقول (هدية آمون) ومخطوطة من ورق البردي وجدت قريبة من الطير حين العثور عليه مكتوب فيها (أريد أن اطير). ولأن وضع الجناحين لطير سقارة صمم بشكل منفصل على ظهر الطير وكذلك ذيل الطير صمم بشكل عمودي لدليل على أن هذا ليس لعبة لأحد أبناء النخبة من الفراعنة وليس له علاقة بالطقوس والشعائر الفرعونية بتاتا. فهل هذا الإدعاء صحيح وأن الفراعنة فعلا كانوا يفكرون بوسيلة مواصلات كالتائرة؟ وهل هذا النموذج قابل للطيران؟

العالم المصري خليل لم يتأخر كثيرا للإجابة على هذه الأسئلة فصمم طيرا مشابها لطير سقارة وأضاف له ذيل وتمكن هذا النموذج من الطيران. وفي عام ٢٠٠٦م صمم خبير الطيران سايمون ساندerson نموذج شبيه لطير سقارة وبدون إضافات وإختبره في مختبر تأثير الرياح على هيكل وجناحي الطائرات ووجد أن النموذج يستطيع أن يولد اربعة أضعاف وزنه من الهواء الصاعد... اي انه قابل للطيران وبسهولة. التصميم فريد من نوعه وقابل للطيران والكتابة التي وجدت معه تؤيد أن طير سقارة كان مشروعا للطيران.

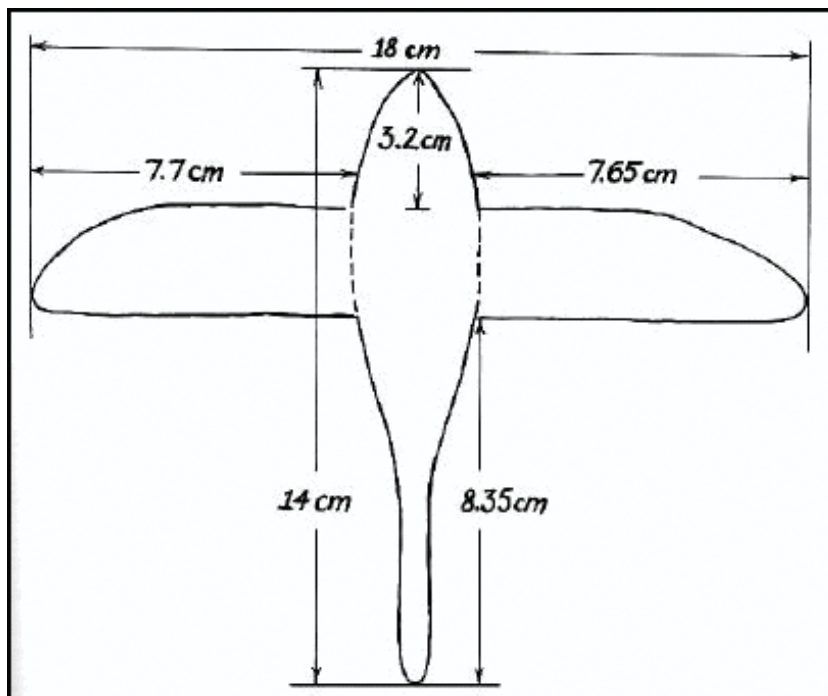
### الجديد في عالم البطاريات (بطاريات الليثيوم)؛

تم اختراع بطاريات الليثيوم القابلة للشحن بواسطة الكيميائي الأمريكي جون جودنوغ وفريقه عام ١٩٧٠م بجامعة اكسفورد بعد أن طور فكرة سابقة للعالم ستانلي ويتنج بإضافة الكوبالت كقطب موجب في البطارية وتم نشر هذا البحث عام ١٩٨٠م، بعدها بسنوات استطاع الياباني اكيرا يوشينو من تطوير هذه البطارية كي يحل مشكلة شركة سوني مع بطاريات كاميرات تصوير الفيديو الثقيلة والمتعبة فتم صنع اول بطارية ليثيوم قابلة للشحن وبكميات تجارية عام ١٩٩١م. وهي ذاتها البطارية

التي نستخدمها الآن في جميع الأجهزة المحمولة. وبطارية الليثيوم القابلة للشحن تتكون من ثلاث مكونات وهي قطب موجب (من الكوبالت) وقطب سالب (من الكربون) ووسط كيميائي (اكسيد الليثيوم والكوبالت). فعند شحن البطارية يبدأ اكسيد الليثيوم والكوبالت مع القطب الموجب بإنتاج ايونات الليثيوم التي تنتقل الى القطب السالب (الكربون) وتستقر فيه (هذا الإستقرار هو تخزين للطاقة) ، وعندما ينتهي الشحن تبدأ ايونات الليثيوم بالرجوع الى القطب الموجب من خلال الوسط الكيميائي فيقل تخزين الطاقة في البطارية ويبدأ رويدا حتى تنفذ. ومن خلال هذا الإنتقال تتولد الطاقة في الجهاز بإنتقال الألكترونات في الدائرة الخارجية (خارج البطارية) باتجاه معاكس لحركة الأيونات. فالأيونات تنتقل داخل البطارية ومن خلال الوسط الكيميائي (اكسيد الليثيوم والكوبالت) لتخزين وإفراغ الطاقة بينما الإلكترونات تنتقل خارج البطارية (في الدائرة الإلكترونية للأجهزة كجهاز الجوال او الكمبيوتر) منتجة الطاقة التي تحتاجها هذه الأجهزة. وفي وقتنا الحاضر (٢٠١٦م) تجري الأبحاث على تطوير طلاء مركب من مواد البوليثيلين والنيكل والجرافين لطلاء اصابع البطاريات (القطب السالب والموجب) لمنع اشتعال البطاريات في حالة شحنها اكثر من اللازم او في حالة وجود ماس كهربائي. هذا الطلاء جيد التوصيل للكهرباء لكنه يمنع التوصيل مباشرة حين ارتفاع حرارة الأصابع، وعندما تبرد الأصابع يعود لسيرته الأولى.

### الجديد في عالم المواصلات (الطائرات بدون طيار)؛

استخدم الإنسان الحيوانات كوسيلة للتنقل منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالى ولم يطرأ اي جديد في وسائل النقل الا عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد عندما إخترع العراقيون العجلة وبعدها إخترع المصريون القوارب الشراعية عام ٣١٠٠ قبل الميلاد. وفي عام ٤٠٠ قبل الميلاد إخترع الصينيون الطائرة الورقية وبعدها بمئتي عام إخترعوا الفانوس الهوائي. وجاء عباس ابن فرناس عام ٨٨٠ ميلادية لي تجرب الطيران فألقى بنفسه من مرتفع بعد أن صنع له جناحين من ريش الطيور. ووجد تصميم لخفاش طائر في مخطوطات ليو ناردو دلفنشي والذي كتبها عام ١٤٨٥م. وفي عام ١٧٨٣م تمت تجربة المنطاد بالهواء الحار في فرنسا لأول مرة والذي صنعه الإخوة مونتجولفييه والطائرة الشراعية عام ١٧٩٤م الى أن اتى المهندس الألماني اوتو ليلنثال عام ١٨٩١م وصمم طائرة شراعية (Glider) استطاع ان يحلق بها مئات المرات، ثم جاء الأخوان رايت عام ١٩٠٢م وبعد جهود مضيئة لأربع سنوات استطاعا تصميم اول طائرة بمحرك ، وتمكنت الطائرة في تجربتها الأولى من قطع ٣٦ متر وعلى ارتفاع ستة أمتار ولمدة ١٢ ثانية فقط في أحد شواطئ ولاية كارولينا الشمالية بأمريكا. وهكذا تتطورت وسائل النقل شيئا فشيئا حتى عام ١٩٥٢م عندما بدأت في اوربيا خدمة الطائرات النفاثة بشكل واسع لنقل الركاب وفي عام ١٩٧٠م تم إدخال اول طائرة لشركة بوينج ٧٤٧ للخدمة. وبدأ سباق صنع الطائرات السريعة والمريحة لنقل الركاب عبر المحيطات والوصول الى اي بقعة على الكرة



الأرضية. فتم صنع الطائرة الروسية Tupolev-١٤٤ والتي تصل سرعتها القصوى إلى ٢٤٣٠ كم/س وتحمل ١٤٠ راكبا وطائرة الكونكورد الفرنسية البريطانية والتي تصل سرعتها القصوى إلى ٢١٧٩ كم/س وتحمل ١٢٨ راكبا، إلا أن كلا الطائرتين تم إيقافهما بعد صنع ١٦ طائرة من الروسية و ٢٠ طائرة من الكونكورد لأسباب تتعلق بالسلامة. وصممت طائرات شركتي الإيرباص الفرنسية والبوينج الأمريكية والتي تصل سرعاتها إلى حد معقول مع مراعاة معيار عالي للسلامة، إذ يبلغ سرعة الإيرباص A٣٨٠ القصوى إلى ١٠٢٠ كم/س بينما البوينج ٧٤٧-٨ إلى ٩٨٨ كم/س وكلاهما يستطيعان نقل ما بين ٥٠٠ إلى ٨٠٠ راكب على حسب طريقة توزيع المقاعد التي تعتمد على خطوط الطيران المالكة. وما زالت تقنية تطوير الطائرات على قدم وساق، فالأبحاث قائمة لصنع طائرة تعمل على الطاقة الشمسية وبدون طيار، بالإضافة إلى تطوير أجهزة الاتصالات وتحديد أماكن تواجد الطائرات في أي وقت وتحت أي ظرف، وتطوير معدن صناعة هيكل الطائرات ورفع مستوى عوامل السلامة وسبل الراحة بداخلها.

### خاتمة:

المختلفة وكلاهما خارج منطقة البناء عوضا عن المساهمة في الإضافة للحضارة الإنسانية المعاصرة، فهل توقف الزمن؟ وإذا صح هذا القول فهل أسبابه الكوارث الطبيعية أم الحروب الطاحنة أم أن أقدم حضارتين على وجه كوكب الأرض قد ابتعد أحفادها عن الإبداع واستبدلوه بما يضر ولا ينفع. وبالرغم من وجود منشآت حضارية قوية شهدت هذه المنطقة خلال هذه الـ ٢٠٠٠ سنة إذ مرت على هذه المنطقة حضارات ونهضات إنسانية مختلفة كان أهمها الحضارة الإسلامية وخاصة بين عام ٧٥٠م و ١١٠٠م حيث سادت حركة علمية هائلة لكنها بدت تخفت شيئا فشيئا، هل هذه سنة الحياة؟ أم أن هناك خلل ما يجب فهمه ومعالجته. ■

إن أهم ما يميز حضارة الإنسان في القرن الواحد والعشرين هو التحكم بالطاقة وتعدد سبل المواصلات والتي أهمها بلا منازع الطيران. الحضارة الساسانية أو البارثية قبل أكثر من ٢٠٠٠ سنة وفي بلاد الرافدين استطاعت أن تتوصل إلى البطارية الكهربائية والتي هي الشرارة الأولى لإنطلاق التحكم بالطاقة. والفراعنة في مصر وقبل ٢٠٠٠ سنة أيضا كانوا يحملون بالثقل بطائرة تشبه الصقر. والآن ونحن في عام ٢٠١٦م، لا العراق يساهم في التحكم بالطاقة ولا مصر تساهم في تطوير وسائل المواصلات







شركة أبناء علي عبدالله التاروتي  
لبيع جميع أنواع اللحوم الطازجة

أصناف طازجة



الفروع :

مزايا الغذاء فرع القطيف

مزايا الغذاء فرع مجمع الزهراء

المركز الرئيسي : سوق اللحوم المركزي بالقطيف



CALL OUR SUPPORT | Tel : 013-8661888

+966 504957119 | Fax : 013-8547277

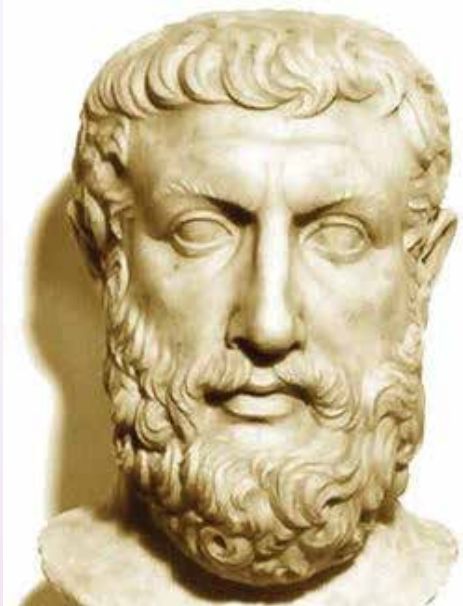


شايق الوقيان

# أصول الفلسفة المثالية ( العقلية )



سقراط



بارمنيدس

## ١- ما قبل سقراط ( بارمنيدس )

لو رجعنا إلى الفلسفة اليونانية القديمة لوجدنا أن بارمنيدس كان يرى أن الوجود نوعان : ثابت ومتغير .. وقد لاحظ أن المتغير لا يمكن أن يقام عليه علم أو تبنى عليه معرفة لأنه متغير ، كما وأن المتغير يعتمد في وجوده على غيره ( على الثابت ) كاعتماد ظل الإنسان على الإنسان في وجوده ، فالظل رغم أنه موجود إلا أنه ليس حقيقياً لأنه يعتمد في وجوده على غيره . وهكذا قل بالنسبة للمتغيرات التي هي الأشياء الحسية قاطبة ! كل شيء من الأشياء يتغير لأنه عنصر مادي أو لأن المادة تلابسه .

ولكن إذا كانت الأشياء الحسية غير حقيقية لأنها تتغير وتفتنى ، والذي يفنى هو بالضرورة مخلوق ، ويحتاج في وجوده إلى خالق ما ؛ إلى ثابت يُستمد منه الوجود كالألّه مثلاً أو العقل عند بارمنيدس ، أقول : إذا كانت الحسيات غير حقيقية وغير خالدة فما الحقيقي وما الخالد ؟ إنه بالضرورة الثابت الذي تعتمد عليه ، وبما أنه ليس حسيّاً مادياً ( إذ لو كان مادياً لأصابه التغير ) فهو بالضرورة روعي أو عقلي أو لامادي .

كما أن الأشياء الحسية جزئية مفردة وليست كلية ، فهناك أفراد كثيرون وجزئيات كثيرة من البشر والجبال والأنهار والنجوم ... الخ ووجودها حسي ، ولكن مفهوم ( الإنسان ) أو ( النهر ) بصفة عامة ليس حسياً ولا وجود حسياً له ، بل وجوده عقلي ، وهذا هو التصور الكلي وهو بخلاف الفردي .

وقد قلنا قبل قليل إن الوجود الحقيقي غير الزائف هو الوجود العقلي اللامادي الثابت ، وبعبارة أخرى هو الكلي .

## ٢- أفلاطون ونظرية المثل

هذه الاستبطانات اهتم بها أفلاطون وتساءل : ما هي طبيعة هذا الكلي بوصفه الوجود الحقيقي أو ( المثالي ) ؟ إنها فكر ! ، أو عقل موضوعي ( ليس عقلاً

إذن الصفات التي تشكّل الأشياء الجزئية هي صفات كلية ليست خاصة بشيء واحد بل تنطبق على أشياء كثيرة . كما أننا لا يمكن أن نعثر في العالم الحسي على ( البياض ) كبياض ، بل نعثر على ( الأبيض ) ! أي على شيء يتصف بصفة البياض الكلية . فنقول حسان أبيض ، جدار أبيض وهكذا .

من أجل هذا تسمى فلسفة أفلاطون بالفلسفة المثالية ( أي العقلية أو الكلية ) . وأما المادة فلا وجود لها . أو هي بحد ذاتها تصور كلي عقلي وهذا تناقض !

فالتفاحة ليست شيئاً سوى مجموعة من التصورات الكلية ( الاخضرار ، الاستدارة ، المذاق الحلو ، اللوسنة .. ) التي انطبقت واجتمعت في نقطة معينة هذه النقطة نسميها تفاحة ! وإذا حذفنا هذه الصفات الكلية فلن يبقى لدينا شيء !!

إذن فالوجود عقلي . أقصد الوجود الحقيقي . أما الوجود المادي فهو مزيف لأنه متغير وفان

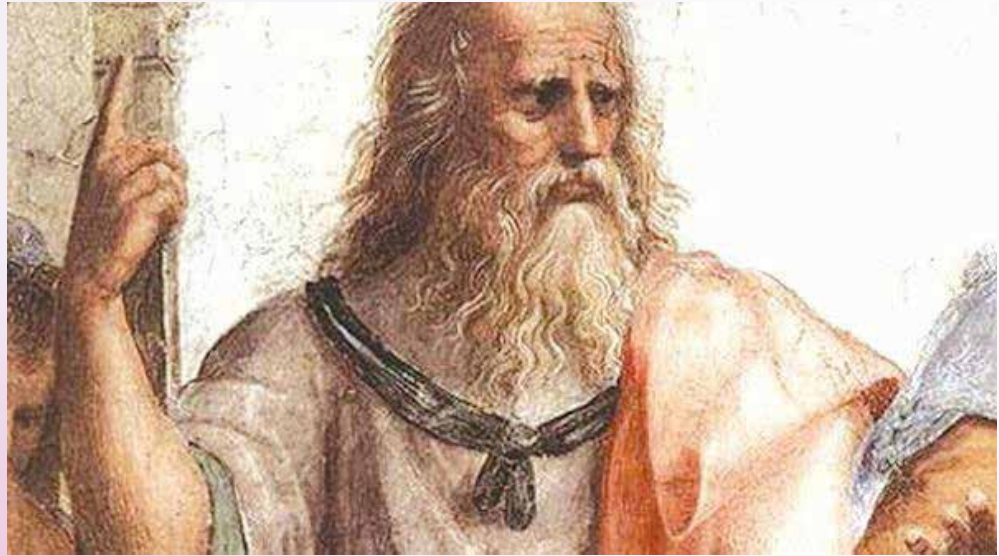
إنسانياً بل هو العقل المنبث في الوجود ، وكلمة عقل تطلق أيضاً على ما ليس مادياً جزئياً ) . فلنأخذ شيئاً جزئياً وليكن هذه الورقة التي أمامي ؟ إنها شيء جزئي فإن لا وجود حقيقياً له . ولكن له ( صفات كلية ) هي قوام وجود هذا الشيء وعليها يعتمد هذا الشيء في وجوده : صفة البياض ، النعومة ، الاستطالة ، .. الخ وهي الصفات التي تتكون منها الورقة لا غنى عنها لكي تكون الورقة ورقة . وبما أن البياض تصور كلي ( لأنه ينطبق على أوراق كثيرة وعلى أشياء كثيرة ؛ حسان أبيض ، جدار أبيض ... الخ ) فهو ذو وجود عقلي ( غير مادي ) !!!

وقل مثل ذلك على النعومة والاستطالة وكون الورقة مربعة ونحوها . كلها صفات كلية أي عقلية .. فما هو المادي في الورقة إذن ؟! هنا يتخبط أفلاطون ولكننا نستدل من فلسفته على أن المادة وهم لا وجود له .. فما هو موجود هو تجمع صفات كلية لتنتج لنا شيئاً اسمه ورقة ، ولو نزعنا هذه الصفات واحدة تلو الأخرى عن الورقة لما بقي شيء فيها ؛ لأصبحت عدماً <sup>(١)</sup> .





أرسطو



أفلاطون

الحدس (الحسي) لا تنطبق إلا على المعطى الحسي ( ما يأتي به الحس ) .. وكان هدف كانط من ذلك القضاء على الميتافيزيقا الغيبية التي أعاققت تقدم الفلسفة ، وعلى الفلسفة لكي تتقدم أن تحاكي العلم الطبيعي فتقتصر في دراستها على العالم الطبيعي المادي . ولكننا عرفنا قبل قليل أن المقولات الكانطية ذات طابع عقلي ( قبلي ) ؛ بمعنى أنها ليست مشتقة من التجربة بل مفطورة في العقل . وبما أن المقولات عقلية فإننا لن نعرف عن الشيء الحسي ( أي التفاحة ذاتها بغض النظر عن التصورات الكلية التي تنطبق عليها ) ، أقول : لن نعرف عن الشيء الحسي سوى ما يقدمه لنا العقل ؛ أي لا بد أن يمر الشيء المادي ( أو لنقل : انطباعات الحسية ) عبر العقل فتتظم فيه وتتقوّل في قولبه لكي يكون الشيء الحسي معروفاً لنا ، ولكننا في هذه الحالة لن نعرفه كما هو في ذاته بل كما يبدو لعقلنا .

ورغم أن كانط يقر بعدم معرفة الشيء في ذاته ( النومين ) إلا أنه يؤكد أنه موجود ( فلا ينفي وجوده كما فعل أفلاطون وجورج بيركلي مثلاً ) ؛ باعتباره سبباً للانطباعات الحسية التي ترد إلى حواسنا مشتقة فيقوم العقل بتنظيمها لكي تصبح لديه معرفة بها . ولولا هذه الانطباعات لكانت معارفنا مجرد أوهام ذاتوية محضة . هذه الانطباعات الحسية التي تنتظم في تصوري الزمان والمكان والتي تقوّلها مقولات العقل تسمى الظواهر ( ظواهر الأشياء : الفينومينا ) وهي مادة المعرفة كما يوصينا كانط وإذا تجاوزناها إلى الشيء في ذاته فسوف نقع في مغالطات سماها نقائص العقل النظري .

#### ٤- هيجل والمثالية المطلقة

جاء هيجل ليبرّث هذا كله . فلسفته ، إضافة إلى ما أبدعه ، هي مزيج من بارمنيدس وأفلاطون وأرسطو وكانط واسبينوزا . وقد أخذ عن هذا الأخير فكرة ( أن التحديد سلب ) قلبها هيجل

ويعتمد على غيره ( أي يعتمد على التصورات الكلية = المثل ) وهذا الاعتماد يسمى عند أفلاطون بالمشاركة ؛ أي أن الشيء الحسي يشارك ، مع غيره من الأشياء ، في مثال من المثل . وهذا الشيء يكون حقيقياً بغيره وغير حقيقي بذاته ؛ أي حقيقي بما فيه من عنصر ( الكلية ) = بما يشترك به مع غيره في صفة أو عدة صفات كلية ( مثل ) ، ولكنه بدون هذه المشاركة وهم لا وجود له .

١- الانفعال

٢- الكم

٣- الكيف

٤- الإضافة

٥- المكان

٦- الزمان

٧- الوضع

٨- الملك

٩- الفعل

١٠- الانفعال

والجوهر هو الشيء ذاته الذي يحمل الصفات الكلية ( المقولات التسع ) وتسمى الأعراض . لأنها صفة للشيء وليست هي « ذات » الشيء . وقد قام كانط بإعادة تصنيف المقولات في قوائم أربع لكل قائمة ثلاث مقولات ليكون لدينا اثنا عشرة مقولة . والقوائم بمقولاتها كالتالي :

الكم ( الوحدة ، الكثرة ، الجملة )  
الكيف ( الوجود أو الإيجاب ، السلب ، الحد )  
الإضافة ( الجوهر والعرض ، العلة والمعلول ، التفاعل )  
الجهة ( الاحتمال والاستحالة ، الوجود

واللاوجود ، الضرورة والحدوث )  
ولكن كانط تعامل مع المقولات بوصفها طريقة العقل في معرفة الأشياء ، إنها مخطط صوري للعقل المحض وليس للوجود . وأما الوجود الخارجي بالنسبة له فلا يمكن معرفته في ذاته ، نحن لا نعرفه إلا عن طريق هذه المقولات التي هي ماهية عقولنا البشرية .

فالشيء عند كانط لا بد أن تنطبق عليه هذه المقولات أو بعضها لكي نعرفه . أما ما لا تنطبق عليه المقولات فلا نعرفه . ويظل سراً ، ولكنه أهّاب بالقلب لمعرفة الشيء في ذاته بعد أن عجز العقل . وسماه العقل العملي .

ولكي تتضح فكرة كانط أكثر دعنا نستعدّ مثال ( التفاحة ) الذي عرفنا من خلاله أن أفلاطون ينكر الجوهر المادي ويقول بالكليات فقط . لقد ارتأى كانط أن المقولات الاثني عشرة مع تصوري الزمان والمكان ( بوصفها صورتين ملكة

#### ٣- نظرية المقولات ( أرسطو ، كانط )

جاء أرسطو بعد أفلاطون وطرح فكرة المقولات من أجل تفسير الكون .

والمقولات هي التصورات الكلية ذاتها . والتي تنطبق على أشياء كثيرة . ولكنه وجد أن هذه التصورات يمكن أن تندرج ضمن تصورات أشمل وأعم . فالبياض والسواد والحرارة والبرودة وغيرها تصورات كلية كما أخبرنا أفلاطون ، ولكنها تندرج ضمن تصور أعم ، كما يقول أرسطو ، وهو تصور أو بالأحرى مقولة ( الكيف ) . والطول والقصر والمساحة وغيرها تصورات تندرج تحت مقولة ( الكم ) والفوق والتحت والخلف والأمام تحت مقولة ( المكان ) والقبل والبعد والسنة واليوم تحت مقولة ( الزمان ) وهكذا انتهى أرسطو إلى قائمة من المقولات وجعلها عشرة . وقبل أن نذكرها يجب أن نتوقف قليلاً عند مفهوم ( المقولة ) . فالمقولة ، بما أنها أعم وأشمل من التصور ، لا بد أن تنطبق على كل شيء في الكون . لقد عرفنا أن تصور البياض ينطبق على أشياء كثيرة ولكنه لا يستغرق كل الأشياء ، لأن هناك أشياء سوداء وحمرات ونحوها . أما ( الكيف ) فإن أي شيء في العالم لا بد أن يكون له ( كيف ) . ولا بد أن يكون له ( كم ) وأن يكون في ( مكان ) و ( زمان ) وأن يكون سبباً أو مسبباً ( السببية ) ... الخ  
وها هي قائمة المقولات العشر :

١- الجوهر

اللون ، ناعمة ، للكتابة ، توضع عليها الأشياء ، مصنوعة من الخشب ، ذات قوائم أربع ... الخ ولكن الصفة الأهم هي أنها موجودة ، ولولا مقولة الوجود لما كان لبقية الصفات والمقولات من معنى ؛ لأنها تعتمد في وجودها على مقولة الوجود ، حيث لا يمكن أن نقول إن هذا الشيء أحمر ولكنه غير موجود !! . وقد نحذف بعض الصفات الكلية من الوجود ولكننا لا نستطيع أن نحذف مقولة الوجود إلا ونحذف الوجود بكيته ! فلنتأمل الوجود ، بعد أن نستبعد في ذهننا كل الصفات الأخرى - فلنتأمله بوصفه الصفة الأم لكل شيء .

ماذا سنجد ؟؟

لا شيء !!!

لأننا إذا حذفنا ( الكيف ) و ( الكم ) و ... الخ ، انتهينا إلى تصور خالص تماما للوجود ، تصور خال من أي تعين أو أي كيف أو أي صفة .

فهل يعني هذا أن الوجود ( الخالص ) عدم ؟ !!!

نعم . إن الوجود الخالص كما يقول هيجل عدمٌ خالص .

ولكن لو لاحظت فإننا ، للتو ، استتبطننا من الوجود الخالص مقولة أخرى وهي مقولة عدم الخالص !!

إذن الوجود ينطوي على عدم ، وبالمقابل فإن عدم ينطوي على الوجود ، فنحن لو تأملنا عدم الخالص بالمقابل فإننا لن نجد شيئا ، مثله مثل الوجود الخالص !!

نحن هنا نتنقل بحرية بين الوجود وعدم دون أن نشعر بتناقض .. والسبب أنهما واحد !

ورغم أنهما واحد إلا أن الوجود مختلف عن عدم ... ومن هنا يدخل ( التناقض ) في مقولة الوجود . وهذا التناقض ليس عيبا عند هيجل بل هو روح الديالكتيك الهيجلي . لأننا في الانتقال المستمر من الوجود إلى عدم ومن عدم إلى الوجود نستبسط المقولة الثالثة وهي ( الصيرورة = التغير ) وهكذا يشرع الوجود في التطور والنمو ( لأنه يتغير وليس ثابتا كوجود بارمنيدس ) ! ، ولكن التغير ( أو الحركة ) عند هيجل هو تغير عقلي وليس ماديا .

قلنا سابقا إن الصيرورة هي المرافقة بين الوجود وعدم أو الوجود والفساد .. ومن أجل هذا فقد استبعدنا بارمنيدس من الوجود .. لأنها عدمٌ موجود ، أو وجودٌ معدوم !

هكذا يصاغ الجدال الهيجلي :

القضية : وهي هنا : الوجود

نقيض القضية : وهو عدم

المركب منهما : وهو الصيرورة ( الوجود + عدم ) ، ولكن إذا كان الوجود كما قلنا هو عدم فإننا نستطيع القول إن الصيرورة هي ( الوجود + الوجود ) أو ( عدم + عدم ) ! ، ورغم ذلك فإن الصيرورة تنطوي على الفرق بينهما كما تنطوي على وحدتهما . فالصيرورة إذن هي وحدة الأضداد . هي التعدد داخل الوحدة ، والكثير داخل الواحد ، والتغير داخل الثبات .

وبما أن الوجود الخالص ، بصرف النظر مؤقتا عن عدم الخالص ، هو وجود لا يحده شيء ( لا كيف ولا كم ولا مكان ولا زمان ... ) فإنه يعين ( يحدد ) ذاته بذاته فهو إذن ( لا متناه ) . وإذا نظرنا إلى عدم بنفس النظر لوجدنا أنه ( لا متناه ) .. ولكننا نعرف أن عدم مختلف عن الوجود ، إذن فهو ( يحدد ) الوجود . ومعناه أن الوجود ليس متناهيا بل متناه ومحدد ( متعين ) .. وكذلك عدم محدد من قبل الوجود فهو متناه . هنا يجتمع في المقولة الواحدة الشيء ونقيضه ( فالوجود لا متناه ومتناه في آن معا ) وكذلك عدم .

وهنا نتنقل إلى المقولة الرابعة ( الوجود المتعين ؛ ويسمى : الكيف الخالص ) وهذه المقولة هي الأولى في ( الثلاثية الثانية ) .. ومنها نستبسط ضدها



هيجل



كانط

فصار ( السلب تحديد ) .. ومعنى عبارة اسبينوزا أنك إذا حددت شيئا أو عرّفته فأنت بهذا تنفي أشياء كثيرة ، فإذا قلنا الإنسان حيوان عاقل فإننا بهذا التحديد ( التعريف ، الإثبات ) ننفي أشياء كثيرة كالحصان والشجرة والجبل و النجوم ... الخ ، وبالنسبة لهيجل فإن العبارة مقبولة ، فالسلب تعريف أو تحديد ، فإذا قلت إن الإنسان ، ليس ، حيوانا يطير أو يعم أو ليس إلها فأنت بهذا تعرّفه وتحدده ؛ أي تضع له حدودا لا يتجاوزها .

والسلب هو عدم عند هيجل .

لا يمكننا أن نلّم بفلسفة هيجل كلها . ولكننا سنتوقف عن مفاهيم رئيسية كالمقولات والروح والجدل .

ماذا فعل هيجل ؟

لقد جعل مقولات كانط مقولات أنطولوجية لا مجرد إبستمولوجية . أي أنها أصبحت مقولات ليست خاصة فحسب بالعقل البشري ، بل بالعقل الكوني ( والعقل الكوني أو الموضوعي هو كل ما يوجد في الوجود وجودا غير مادي = وقد عرفنا سابقا أن بارمنيدس يعتبر الوجود عقلا .. وأن ما ليس ماديا متغيرا فهو عقلي . وأن العقل الكوني ( ويسمى « النّأوس » باليونانية ) هو كينونة ثابتة غير متحركة فلو تحركت لانتقلت إلى غيرها ولُدخل فيها الفساد أو عدم . فالصيرورة ( التغير ) هي مراوحة بين الوجود وعدم ، أو بين الوجود والفساد . فالذي يتغير تنعدم فيه أشياء وتظهر فيه أشياء . وبما أن النّأوس عند بارمنيدس كلي وكامل فهو ثابت لا يداخله الفساد أو عدم ، ولو داخله عدم لتغير ، حتى لو كان تغيرا طفيفا ، ولكنه سيلحق الضرر بـ ( كماله ) وبـ ( لاتناهيته ) / وعندنا نحن المسلمين أن الله لا يلحقه تغير أبداً لأنه لو تغير لصار هو هذا الغير ولما كان لاتناهيته ؛ لأن اللاتناهي يجب ألا يحده حد .

أما هيجل فقد أدخل مفهوم عدم في مقولات الوجود . وسماه ( السلب ) ويسمى أيضاً : النفي .

لماذا ظن هيجل أن الوجود عقلي وليس مادياً ؟

لقد رأى هيجل أن هناك ١- وجودا حقيقيا ( وهو الوجود العقلي الكلي ) و ٢- وجودا فعليا ماديا ( وهو غير حقيقي لأنه يعتمد على غيره ) . إنه لا ينكر المادة ، ولكنه يعتبرها تجليا للعقل الكوني ، حالة من حالاته لا غير . كيف ذلك ؟ سنعرف لاحقا .

فلنعد للإجابة عن سؤال : لماذا ظن هيجل الوجود عقليا ؟

لقد بحث هيجل في المقولات ، ووجد أن بعضها لا يستغرق الوجود .. فهناك موجودات لا ينطبق عليها ( الكيف ) مثلا ، كالعدد . وموجودات لا ينطبق عليها المكان ( كالفكرة ) أو الله مثلا .

فبحث عن المقولة الكلية تماما ، والتي تنطبق على كل شيء يمكن تصوره موجودا !!

ووجد أن ( الوجود ) هو المقولة الأولى والأعلى ... فكل شيء مهما كانت طبيعته سواء عقلية أو مادية هو ( موجود ) !

ومقولة الوجود يشترك فيها الكل . وعلى سبيل المثال : فإن الطاولة لها خصائص كثيرة : لونها ونعومتها ووظيفتها وشكلها ، فنقول : طاولة بنية



## خلاصة:

- أ ( الوجود في الفلسفة المثالية
- ١- الوجود عقلي لا مادي
  - ٢- الوجود كلي لا جزئي
  - ٣- الوجود نوعي لا فردي
  - ٤- الوجود ثابت لا متغير ( باستثناء مثالية هيغل )
  - ٥- الوجود لا متناه
  - ٦- الوجود مطلق لا نسبي ( متعال على الزمان والمكان ، وأما صورتها الزمان والمكان عند كانط فهما ذات طابع عقلي قبلي ، أي أنهما ذاتيتان )

## ب ( طبيعة العقل في الفلسفة المثالية

- العقل ينظر له من جانبين : ١- كأداة للمعرفة ، كمنهج .
- أو ٢- كمحتوى ومضمون : فإذا كان محتوي ومضمونا للذهن البشري فحسب سمي عقلاً ذاتياً كما عند كانط ( وديكارت ) ، وإذا كان محتوي ومضموناً للعالم سمي عقلاً موضوعياً كما عند أفلاطون واسبينوزا وهيغل .
- ومن المعروف أن هيغل قد جعل المقولات الكانطية ( بوصفها مقولات معرفية للعقل النظري ) مقولات أنطولوجية ، تنطبق على الكون مع احتفاظها بصفة ( القبلية ) ؛ أي أنها ليست مشتقة من التجربة .

## ج ( مفهوم ( العلو ) والبحث عن المثال

الفلسفة المثالية بصفة عامة تتعالى على كل ما هو حسي متغير لكي تصل إلى البناء العقلي الثابت الذي يكمن في عمق الوجود ، وهو الحامل الذي تجري عليه التغيرات ، والجوهر الذي تتمحور حوله الأعراض ، والعلو (التعالي) لا يعني أن النظام العقلي في مكان مفارق للعالم الحسي ( فهو ليس بذي مكان أساساً ) ولكنه محايث ( مباطن ) للعالم أو هو بمثابة الروح له . فإذا كانت المحسوسات هي الجسد فالعقل ( الكوني ) هو الروح .

## د ( بين الروح والمادة

في الفلسفة الحديثة أقام ديكارت فصلاً حاداً بين العقل ( الروح ) والمادة ، فجعلهما جوهرين متميزين تماماً ، صفة الأول هي الفكر والثاني هي الامتداد . ولكنه اضطرب في تقرير طبيعة الصلة بينهما . أما في مثالية هيغل فإن المادة لم تعد جوهرًا متميزًا كل التمايز ، بل هي ، كما أسلفنا ، مظهر من مظاهر الروح وهي تغترب عن ذاتها أو تخرج من ذاتها إلى ضدها ( والضد - في البدء - كان العدم ) ومن جراء هذا التخرج تنشأ مقولات الطبيعة ... وقد خَبَرْنَا أن الجوهر المادي عند أفلاطون وأرسطو أشبه شيء بالعدم .

## هـ ( الوجود الحقيقي والوجود الفعلي

الوجود الحقيقي هو ما يعتمد في وجوده على ذاته ( وهو الوجود العقلي ، الكلي ) وأما الوجود الفعلي فهو الوجود الحسي الجزئي الذي يعتمد في وجوده على غيره ؛ فيكون المتناهي وغير المستقل . ■

وهو ( الحد ) ومن الحد ( الوجود للذات ) وهكذا ....

تستمر عملية الاستبطان ( الجدل الروحي أو العقلي ) إلى أن نصل إلى آخر مقولة وهي ( الفكرة المطلقة ) .

والمهم في حركة الجدل هو سيرورة العقل الكوني هذا ، أو ( الروح ) كما يسميها هيغل .

هذه الروح في البداية خالصة من أية شائبة مادية ، كما أنها لا متناهية ، فلا شيء موجود سواها .. لا يحدها شيء .. ولكن ( السلب ، أو العدم ) الموجود فيها سوف يجعلها تتحرك ( تتخرج ) متعالية على ذاتها الخالصة لكي تصطدم بشيء قاس صلب هو ما نسميه الطبيعة المادية . ولكن الطبيعة المادية رغم ذلك هي تجل للروح في تطورها<sup>(١)</sup> . إن العالم الحسي الصلب ليس سوى مقولات وكليات عقلية ، كما أثبتنا قبلاً ، فالصلابة ذاتها ( تصور كلي ) أي عقلي !

وعلى كل حال فإن الروح حينما تتخرج إلى ( الآخر ) الذي هو في الحقيقة من خلق الروح - ( هو الأنا وهو الآخر ؛ وهذا سر فلسفة هيغل القائمة على التناقض ) - .. أقول : حينما تتخرج الروح تصطدم بطبيعة ليست من طبيعتها فتعيش نوعاً من الاغتراب الذاتي ( تذكرُ معي حالة الطفل كما يقول علماء الطفولة وهي أنه لا يعي ذاته ولا حتى حدود جسمه ويعتبر كل شيء متصلاً به تماماً ، ولكنه حينما يعي وينضج يبدأ في إدراك الآخر واختلاف الآخر عنه ؛ سواء أكان الناس أو الطبيعة ، فالآخر يكون تحديداً ، أو سلباً - للأننا ، أي إن الأنا تعي ذاتها إذا وعت الآخر .. هنا يعيش الطفل حالة اغتراب ، فيرتد إلى ذاته مرة أخرى ، لأن ذاته لم تعد لامتناهية ، بل اكتشف أنها متناهية ومحدودة بآخر . وهذه العودة هي في الحقيقة ما يسمى : الوعي الذاتي الحقيقي ) .

هكذا يحدث للروح ( أو المطلق ) إذ يشعر بالمحدودية والتناهي ، فيعود إلى ذاته مرة أخرى . ويدرس هيغل حالة الروح الأولى تحت اسم المنطق ، وأما حالة الروح وقد خرجت من ذاتها الخالصة إلى الطبيعة ( ذاتها الأخرى المحدودة ، أو تقيضها ) فيدرسها تحت اسم : فلسفة الطبيعة وهي نقطة الضعف في فلسفة هيغل . أما حالة الروح وقد عادت إلى ذاتها محملة بذاتها الأولى ونقيضها فهي تدرس تحت اسم : فلسفة الروح ، وهي أخصب أفكار هيغل .

ففي فلسفة الروح نرى أن الروح أصبحت أكثر وعياً بذاتها ، كما أنها تحررت من أسر المادة ومن التناهي والمحدودية .. وصارت أكثر حرية (لأن الحرية هي اللاتناهي ، ألا يحده أحد ، ألا يقف في طريقك أحد ) ... وأهم مظاهر فلسفة الروح هي الفن والدين والفلسفة .

والوجود الفعلي والمتحقق للروح المطلق يتمثل في الوعي البشري الذاتي الذي يدرك ( المطلق ) ، فإذا أدرك المطلق في إطار حسي ( إدراك الكلي في الفردي ) فإنه يحصل على شعور بالجمال ( الفن ) ولكنه لا يزال ملتبساً بالمادة ... وحينما تتحرر الروح من المادة نهائياً ويتم إدراكها بالفكر الخالص فإننا نترك دائرة الفن ، وننتقل إلى الدين ثم نصل إلى الفلسفة وهي قمة التطور الروحي ؛ حيث يعي المطلق نفسه مرة أخرى فيصبح لامتناهياً تماماً ( كما كان الحال في المقولة الأولى : الوجود الخالص ) . ولكن الوجود كان خالصاً غير متعين .. أما في الفلسفة فتكون الفكرة الشاملة وحدة تتطوي على تعين . أي أنها مقولة لانهاية ، حرة ، ولكنها ليست فارغة بل ممتلئة

هوامش

١- لاحظ هنا أن أفلاطون يهرب من إدخال فكرة العدم في فلسفته ، ولكن هيغل كما سنعرف لن يتورع عن إدخاله ، بل إنه هو سر حيوية الوجود كما يتبين في فلسفة هيغل وهو سر التناقض المؤدي إلى الجدل الروحي؛ الحركة الفكرية .

٢- عرفنا سابقاً أن جورج بيركلي ينكر وجود الجوهر المادي ويلحقه بالإدراك ، وأن كانط يخبرنا أن الشيء ذاته ليس معروفاً لنا ؛ وقبلهما كان أفلاطون يعتبر المادة أشبه بالتصور العقلي الغامض .

## حوار/ سلمان العيد

رجل متعدد المواهب، متنوع الاهتمامات، عمل عسكريا وصحفيا وممثلا، ومخلصا في الدوائر الحكومية، وعاملا في إحدى شركات استخراج النفط، ومديرا لأحد المراكز الصحية.. طالته حوادث الحياة بابتلاءات صعبة وشديدة، أولها فقدانها لأخيه رفيق عمره، وثانيها وفاة زوجته وأولاده في ساعة واحدة، وفقدانه واحدة من أعز بناته، لتأتي بعد ذلك أمراض السكر والضغط والجلطات التي طالته في فترات معينة.

مع ذلك تجده متفائلا، وحريصا على أن يتجاوز المأزق، ويبدع ويكتب.. فالكثابة لديه هي سر الحياة.. إنه الأديب والصحفي جاسم الجاسم، فماذا يقول؟



جاسم الجاسم لـ «الخط»:

## خلاف عائلي حاد نقلني من الأحساء إلى دولة قطر

- كيف بدأت قصة جاسم الجاسم مع الحياة؟

- أنا جاسم بن علي بن أحمد الجاسم، من مواليد الأحساء عام ١٩٥٠ أنهيت الدراسة الابتدائية فيها، في العام ١٩٦٦ قصدت النجف الأشرف وبقيت ٣ أشهر هناك، حضرت بعض الدروس الدينية، لكنني مع أول حافلة راجعة إلى الأحساء رجعت معها، ولاقيت احتفاء كبيرا من قبل الناس، لكنني تركت هذا الأمر وقصدت الخفجي وعملت مع شركة الحفر العربية، ثم التحقت بالعمل في الشرطة السعودية ثم إلى دولة قطر، لأبقى فيها أكثر من عشر سنوات.

- ولماذا هجرت الأحساء فهل كانت مصادفة أم رغبة أم جاءت لظروف معينة؟

- قصدت دولة قطر في العام ١٩٦٧ وكان على أثر خلاف عائلي مع والدي، لأنه أراد تزويج أختي لشخص في عمره، وغضبت وزعلت وتركت الدنيا كلها في الأحساء وكانت وجهتي الموقفة بتوفيق الله هي قطر، بعد الخفجي كما سبق القول.

- لكنك كنت صغيرا في السن، وهل ذهبت للصحافة مباشرة، أم التحقت

بمهنة أخرى؟

- حينما ذهبت إلى قطر أول عمل قمت به هو كتابة المعارض والرسائل للمقيمين من الجنسيات اليمنية والعمانية بالآلة الطابعة، فجاءني شخص سعودي (من بني مرة)، وطلب مني أن أكتب خطاب طلب وظيفة في الشرطة القطرية، فكتبت الخطاب واقترح علي أن أكتب خطابا آخر بإسمي ويقدم الخطابين معا، فجاء الجواب بالموافقة علينا معا وبعدها التحقت بالعسكرية، بعد ٦ أشهر في كتابة الخطابات، وبقيت معي تلك الآلة لسنوات، وأكملت الدراسة هناك، وأنا على رأس العمل، أي في الفترة المسائية، وعملت في هذا القطاع لمدة خمس سنوات، أغلبها في شرطة المطار، وعمل معنا عدد من الجنسيات العربية من سوادنيين ويمنيين وفلسطينيين،

- وهل بقيت في العسكرية، أم التحقت بمجالات عمل أخرى؟

- لم تكن العسكرية ترضي طموحي الشخصي، رغم حسن التعامل والعائد الجيد الذي كنت أحصل عليه، فقدمت استقالتني، وكان رئيسي المباشر يرفض الاستقالة، فانتهزت فرصة غيابه في إجازة لأقدمها إلى نائب قائد الشرطة عبدالرحمن أسوار الذهب (الذي أصبح رئيسا للسودان





أيام الشباب ١٣٩٠هـ



## في ساعة واحدة فقدت أخي وزوجتي واثنين من أبنائي

### انتقلت من الأمن الصناعي بأرامكو لأصبح محرراً صحفياً في مجلة القافلة

فيما بعد)، ولم يكن ليوافق على الاستقالة، لكنني أقنعت به بأنني قد حصلت على وظيفة مشفوعة ببعثة للخارج من شركة أرامكو، وصادف وقت الاستقالة هو انطلاق دورة الخليج الرابعة، التي كانت قمة الدورات الخليجية بعد دخول المنتخب العراقي في الدورة، التي أقيمت عام ١٩٧٦ فكان تغطية أحداث تلك الدورة أول عمل صحفي أقوم به.

#### - هذا يعني أنك لم تذهب إلى أرامكو وإنما التحقت بالصحافة؟

- لم تكن الاستقالة بهدف الالتحاق بشركة أرامكو، وإنما أردت الحصول على الموافقة، ولم يكن اسوار الذهب (الله يذكره بالخير) ليوافق لولا ورود فكرة البعثة، المهم أنني تركت العسكرية والتحقت بمجلة (العهد) وكان رئيس مجلس إدارتها عبدالله بن يوسف الحسيني، وهو قطري عمل في مجلة قافلة الزيت التابعة لشركة أرامكو، حتى وصل لمنصب رئيس التحرير، عاد إلى قطر وعمل بوزارة الخارجية كسفير في الهند، وكان مؤسس المجلة مع الاستاذ خليل الفزيع الذي كان مدير التحرير للمجلة، وكان رئيس التحرير خليفة بن عبدالله الحسيني، وبعد ثلاث سنوات التحق بنا الزميل محمد الصويغ الذي عمل سكرتير تحرير المجلة، وبقيت فيها لمدة عشر سنوات، أي من العام ١٩٧٣ وحتى العام ١٩٨٣

- من العسكرية إلى الصحافة، ألا ترى أنها قفزة غير متسقة؟  
- هذا صحيح، ولكنني وقبل أن أتفرغ للعمل الصحفي في مجلة العهد، وخلال فترة عملي في المطار كنت متعاوناً مع المجلة، فقد كنت أزودهم بأخبار المجتمع، وكان خليل الفزيع مرتاحاً مني كوني أوفر أخباراً للمجلة عن شخصيات عامة لا أحد يصل لأخبارها غيري، وذلك بحكم عملي في المطار، ولكوني أسجل القادمين والمغادرين، وحينما قررت ترك العسكرية كانت هذه المجلة المكان الملائم لي.

#### - وخلال السنوات العشر في أي المواقع عملت، وما أبرز مادة صحفية خرجت بها؟

- تحمّلت مسؤولية قسم العلاقات العامة، وفي فترة ما مسؤولية القسم الرياضي، كما صرت لبعض الوقت رئيس قسم الشؤون المحلية، والعهد مجلة اسبوعية، وقد كنت أريد أن أبرز نفسي فنشرت خبراً كاذباً عن وفاة الفنان فريد الأطرش، حينما كان مريضاً، وقبل أن يلقي الأجل المحتوم، وبعد أن تبين للناس كذب الخبر اضطررنا لأن ننشر خبر تكذيب للخبر الأول، وحينما توفيت ونشرنا الخبر الحقيقي لم يصدقنا الناس، فصارت الرسائل تأتي، تتساءل عن صحة الخبر، وتم تسليط الضوء علي بعد هذا الخبر.

#### - وهل كانت العهد هي البداية الحقيقية للعمل الصحفي أم كانت لك محاولات في مواقع أخرى؟

- هي البداية الفعلية، لكنني قبل ذلك عملت مراسلاً لمجلة النهضة بدون مقابل، وذلك في فترة ما قبل قطر، كذلك تعاونت مع مجلة عالم الفن الكويتية، وكنت أرسلهم من الأحساء، ولعلي أتذكر أنني نشرت في النهضة حواراً مع فنان سعودي يدعى حمدي سعدي، ثم أجريت له حواراً في العهد، ومنها فتح المجال له بالغناء في إذاعة قطر، هذا الفنان الذي غابت أخباره عني في الوقت الحاضر، ولا أعلم أين هو وماذا صار بشأنه.



في قطر عام ١٩٧٥م

- ربما يطرح سؤال ماذا أضافت لك مجلة العهد، وأنت من المؤسسين فيها؟  
- يكفي أنني في هذه المرحلة وفي هذه الفترة حصلت على فرصة التعرف على نخبة المجتمع القطري، منهم رئيس مجلس الوزراء في عهد الأمير السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الاستاذ عبدالله بن حمد العطية، وغير ذلك من المسؤولين والمثقفين والفنانين.

#### - حينما ذهبت إلى قطر هل كنت متزوجاً أم كنت عازباً؟

- أنا تزوجت مبكراً، وقبل أن أذهب إلى قطر كنت متزوجاً من بنت عمتي فاطمة حسن المدير التي ذهبت معي إلى قطر، وانجبت منها ثلاثة أولاد هم (زهير، وبثينة، وفيصل)، وفي العام ١٩٧٦ تعرّضوا جميعاً إلى حادث مروري شنيع أدى إلى وفاتهم جميعاً مع أخي محمد الجاسم، ولم ينج من ذلك الحادث سوى ابني فيصل وكان عمره ٦ أشهر، وبعد ذلك الحادث تزوجت من زوجتي الحالية وعاشت معي في قطر وهي التي ربّت ولدي وأخذت إسمه، وأعطته من الحنان أكثر من أولادها الذين حملتهم في بطنها.

#### - وكيف تمت العودة إلى المملكة؟

- رجعت إلى المملكة والتحقت بشركة أرامكو، وكانت بداية عملي في إدارة الأمن الصناعي، وبقيت في هذه الإدارة ٨ سنوات، ثم انتقلت إلى مجلة القافلة، وجاء ذلك بطلب تقدّمت به إلى مدير عام العلاقات العامة اسماعيل نواب (رحمة الله) عليه فوافق، وكان رئيس تحرير المجلة عبدالله الخالد، برفقة الزملاء عادل صادق، يوسف بوبشيت، ثم التحق

## أكثر من ٤٠ عاما في الصحافة ولا زلت أتعلم من العاملين فيها

### ليس لي توجه معين لكني أستفيد من المحيطين بي

متفرغا للصحافة في جريدة اليوم بعد التقاعد، وساهمت مع عدد من الزملاء في إنشاء وتأسيس الملحق الاقتصادي برئاسة الزميل سليمان ابا حسين، وخرجت من الجريدة لظروفي الصحية، التي لم تعد تساعدني بعد أكثر من ٤٠ عاما في هذا المجال.

#### - بعد هذه المدة إلى أين توجهت؟

- بعد هذه المحطات الصحفية عملت مع إحدى الشركات الزراعية وخرجت لهم جريدة، وخلال أعوام ٢٠٠٨ - ٢٠١٤ التزمت بكتابة مقالة أسبوعية في جريدة الراية القطرية، و توقفت عن الركض الصحافي لأنني مرضت والمرض أتعبني ومّرت علي ظروف معقدة ساهمت في ابتعادي، فأنا وللحق أعطيت الصحافة عمري وحياتي وجهدي وصحتي، لكنها لم تعطني شيئا، سوى أنها عرّفتني على أشخاص محترمين.

- ما دمت بهذه النظرة السوداوية عن الصحافة، أنت لماذا التحقت بها؟  
- سؤال مهم، أنا التحقت بالصحافة لأنني كنت أحب الشهرة، وأحب البروز، اقولها لك بكل صراحة، فأنا صادق مع نفسي، مع أن البعض يكرر أنه لا يحب الشهرة ولا يسعى لها، فأعطيتي الشهرة، لكنها على الصعيد المادي لم تعطني شيئا، لذلك لا تستغرب أنني عملت مخلصا في الجوازات، وأعمل حاليا مديرا لشركة الماس الطبية.

#### - على ضوء كل هذه المعطيات، من هو استاذ جاسم الجاسم في الصحافة؟

- استطيع أن اعتبر أن خليل الفزيع هو استاذي في الصحافة، ثم جاء شخص مصري الجنسية يدعى عبدالوهاب الأسواني عملت معه في مجلة الشرق حينما كان مديرها العام عبدالرحمن الغامدي، ورئيس تحريرها شاكر الشيخ، وجاء بعده سليمان ابا حسين.. لكنني فيما بعد صرت استاذ نفسي، فلم يكن لدي توجه واحد، فأني صعيد أجد نفسي فيه أدخله واتقن متطلباته، فصرت محررا رياضيا، ومحررا فنيا، ثم محررا اقتصاديا، وفي كل فترة اتعلم من المحيط الذي أعمل فيه، والصحافي يحتاج إلى التواضع في العمل، كي يتعلم، لذلك أنا لا يمكن أن أتعالى على أحد، كما لا أحب أحدا أن يتعالى علي.

#### - ما دمت قضيت هذا العمر المديد في الصحافة، ما الذي جاء بك إلى عالم القصة والرواية والأدب؟

- منذ البداية وأنا أحب الأدب، وكنت أحدث نفسي بين يوم وآخر بأنني سوف أكون أديبا، وسوف أكتب القصة والرواية، وبالفعل كنت وقت انشغالي بالصحافة أحاول أكتب القصص القصيرة وأنشرها، بعد ذلك وبعد انفصالي شبه التام عن الصحافة كتبت رواية، واصلت أكثر من مجموعة قصصية، فوجدت نفسي بأنني أسير في طريق سليم، إذ تفاعلت معي المنتديات، ودعيت للمشاركة في أكثر من منتدى في الأحساء والدمام والقatif وصار لي أسم في عالم القصة، وجرى تكريمي في أكثر من مناسبة.

#### - وما علاقتك بالنادي الأدبي، وجمعية الثقافة والفنون بالمنطقة الشرقية؟

- أنا عضو في النادي الأدبي، ولكني لم أحظ بشرف المشاركة في أي فعالية من فعالياته، فلم يتم استدعائي للمشاركة في أي أمسية قصصية، ذلك بعكس الجمعية فعلاقتي بها أكثر من جيدة، وفي فترة من الفترات كنت مدير الإعلام والعلاقات العامة، وكانت لي معهم تجربة جميلة على



جاسم الجاسم عريساً ١٩٧٦م



في مؤتمر صحفي لمعالي وزير البترول والثروة المعدنية سابقا  
المهندس علي النعيمي



في كوريا الجنوبية مع الوفد الخليجي  
ويبدو في الصورة جمال الخاشقجي عام ٢٠٠٢م

بنا فيما بعد محمد الدميني، وبقيت في القافلة حتى تقاعدت عن العمل عام ٢٠٠٠ وخلال فترة عملي القافلة كنت متعاوناً مع عدد من الصحف المحلية والخليجية منها اليوم وعكاظ وصحيفة عمانية، وخلال هذه الفترة كنت محرراً في الصفحات الفنية بجريدة اليوم، حتى أنني كنت رئيس القسم الفني خلال فترة حرب الخليج ١٩٩٠، وأجريت حوارات عدة مع بعض الفنانين الكويتيين مثل احمد الصالح وعبدالرحمن العقل، ثم صرت



فغانم السليطي حينها لم يذهب الجامعة بعد، وعبدالعزیز جاسم وغازي حسين لم يظهرأ على الساحة بعد، وبعض الممثلين في ذلك الوقت صاروا وزراء وسفراء،

- في الختام ماذا تحب أن تقول؟

- أتمنى لكم المزيد من الصحة والتوفيق، وأرجو من الله أن يعينني على ألا يتسلل الإحباط إلى قلبي، فقد عرفت بالصحفي لكني امتلك تجارب في مجالات عدة تخدم بعضها البعض والله الهادي إلى كل خير . ■

## روح الصحفي تسكنني وأنا اكتب القصة والرواية

أتمنى إنهاء التداخل في الأدوار  
بين النادي والجمعية.

الظروف التي أمر بها صعبة  
لكن الحياة لا بد أن تسير



جاسم الجاسم في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن



الصعيد الشخصي، وكم أتمنى أن ينتهي مسلسل التداخل في الأدوار بين النادي والجمعية، وأن يقوم كل كيان بدور مغاير للكيان الآخر، بدلا من البرامج المتشابهة.

- بناء على ذلك، أين وجدت نفسك، في الصحافة أم في الأدب؟

- أكثر من ٤٠ عاما في الصحافة لا أستطيع أن أنساها، بل لا يمكن نسيانها، لذلك فروج الصحفي متمكنة مني حتى لو أصبحت قاصا روائيا .  
- في السنوات الأخيرة صرت على علاقة غيرمرغوبة مع الأمراض والحوادث،

- ألم تنل من عزمك وتحد من نشاطك الكتابي والأدبي؟

- لقد ماتت زوجتي واثنين من أبنائي مع أخي في وقت واحد، وقبل عامين فقدت ابنتي بعد سنة كاملة من المعاناة، وداهمتي الأمراض من مختلف الجهات، وما أقول إلا الحمد لله على كل حال، فهذا بلاء من الله جل شأنه، ولكن ما يؤلني حقا هو جفاء بعض من كنت أبادلهم الحب والمودة، فأنا - رغم كل هذه الظروف - أنتجت ١٢ كتابا، ثلاث مجموعات قصصية، ورواية، وكتابين رياضيين، وثلاثة كتب سيرة ذاتية، وعندي روايتان تحت الإعداد، والظروف التي أمر بها صعبة لكن الحياة لا بد أن تسير، وما دمت اكتب فأنا أشعر بأنني على قيد الحياة، ولا ينبغي أن تكون الظروف حائلا أمام النشاط والعمل، فعندما تعرضت لإصابة في عيني تركت الكتابة على الورق وصرت اعتمد على جهاز الحاسب الآلي

- هل كانت لديك تجارب عملية أخرى غير الأدب والصحافة؟

- كانت لي تجربة فنية جميلة في قطر، فأنا ممن ساهم في إنشاء الحركة المسرحية هناك، وقد مثلت مع غانم السليطي وعبدالعزیز جاسم في عدد من المسرحيات، كما مثلت في عدد من المسلسلات التلفزيونية في قطر وفي السعودية فيما بعد، وشاركت مع سمير الناصر وعبدالمحسن النمر في مسرحية (الكورة مدورة) من اخراج عبدالحالق الغانم، وقد عرضت في مهرجان الجنادرية عام ١٩٩٧ كما أتذكر، وقد عرض علي ابراهيم جبر دورا في إحدى المسرحيات فرفضت لأن الدور كان هامشيا (كومبارس)، وأنا أرفض هذا النوع من الأدوار .. وكانت لي محاولة في التعليق الرياضي مع

المعلق الكبير يوسف سيف، كما حاولت أن أكون تاجرا لكنني فشلت لعدم وجود رأس المال، وعملت في فترة من حياتي كمساعد مأمور في سجن الخبر وغير ذلك.

- هل أحد من أولادك سار بسيرتك؟

- فيصل مدرس ومصور صحفي، ومحمد حاول أن يلتحق بالصحافة ولم يواصل، وعبدالعزیز مغرم بالأعمال التطوعية، وواحدة من بناتي وهي خريجة لغة انجليزية تميل لكتابة الخاطرة، اما ولدي طلال فلهذه هواية التمثيل.

- هل أنت الذي تقرر التوجه أم أن أحدا يضع قرارا

لك؟

- أنا اقرر بنفسي، وأي مجال أجد نفسي فيه التحق به، وأحاول أن أفهم أسرار، ففي داخلي منذ زمن حب التمثيل فالتحق بالمسرح القطري وكان جديدا،



احتفلت أسر نصر الله وأبو السعود والجشي بزواج كل من حسن شاكر عبد الرسول نصر الله على كريمة الدكتور محمد سليمان الجشي وأحمد شاكر عبد الرسول الجشي على كريمة باسم عبد الشهيد أبو السعود بآرك الله لهما ورزقهما الله الذرية الصالحة

الإمام الزعيم الشيخ علي أبو عبد الكريم الخنيزي

## أفراح نصر الله والجشي وأبو السعود

الإمام الزعيم الشيخ علي أبو عبد الكريم الخنيزي

الإمام الزعيم الشيخ علي أبو عبد الكريم الخنيزي

الإمام الزعيم الشيخ علي أبو عبد الكريم الخنيزي

الإمام الزعيم الشيخ علي أبو عبد الكريم الخنيزي

الإمام الزعيم الشيخ علي أبو عبد الكريم الخنيزي









# أفراح آل حمود



احتفلت عائلة آل حمود بزواج ابنها سراج منير محمد علي آل حمود  
بارك الله لهما وبالرفاء والبنين





# Recording

للإنتاج والتوزيع الفني

تخفيض خاص ١٥٪ للأعراس المحجوزة  
عن طريق هذا الاعلان

تطبق الشروط والأحكام



0504805627  
WWW.Recording1551.com

تصوير فوتوغراف . تصوير فيديو . مونتاج . جرافيكس . هندسة صوتية





## أفراح السنان و العوامي



احتفلت عائلة السنان و العوامي بزواج ابنها ماجد ابن المرحوم عبدالرسول مكي السنان على كريمة السيد بشير السيد علي العوامي بارك الله لهما وبالرفاء والبنين



احتفلت عائلة آل حمود والحداد بزواج ابنها جابر حمود جابر آل حمود على كريمة الحاج أحمد بن ناصر الحداد بارك الله لهما وبالرفاء والبنين



## أفراح آل حمود والحداد





احتفلت عائلتا العلقم و العوامي بزواج ابنها علي مهدي عبد الله العلقم  
على كريمة سيد زكي علوي المعلم العوامي بارك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح العلقم والعوامي



أفراح الجشي والزراير







## أفراح الدعلوج وأبو السعود



احتفلت عائلة الدعلوج وأبو السعود بزواج ابنها راني محمد علوي الدعلوج على كريمة مهدي مبارك أبو السعود بارك الله لهما وبالرفاء والبنين





## لكنهم ليسوا أدباء !

حسن الشيخ

مجلة شهرية متنوعة  
تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية  
والمنطقة الشرقية بشكل خاص

تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله  
مدير التحرير : سلمان العيد  
المدير الفني : مهدي العسيف  
الإشراف الإلكتروني : م/فراس أبو السعود

### موقع المجلة



alkhatmag@yahoo.com



www.facebook.com/  
khatmag  
www.alkhat.net



@Khatmag

### مواقع صديقة



القطيف الإخبارية  
www.Qatifnews.com



جبهة الإخبارية  
www.jhaina.com



برودكاست القطيف  
www.Qatifbroadcast.  
com



القطيف اليوم  
أيفون http://goo.gl/NNHTL1  
أندرويد http://goo.gl/6iVa5a

### للحصول على العدد

966505841951

ترجع علاقتي المهنية بأدباء الصحافة المحلية ، وبالعديد من الأدباء بالمملكة الى أيام عملي الصحفي بالرياض . هذه البدايات ترجع إلى ثلاثة عقود من الزمن وهناك كانت بداياتي مع تذوق القصة القصيرة عندما تعرفت بالقاص حسين علي حسين ، ومحمد علوان وغيرهما . كنت قد تخرجت حديثاً في جامعة الملك سعود .. حينها كنت أعمل صحافياً في جريدة الرياض الأسبوعي ، في عهد رئيس التحرير السابق الأستاذ تركي السديري ، حيث كانت الرياض الأسبوعي من ابتكاراته الصحفية . إلا أن تلك التجربة الصحفية - رغم نجاحها - لم تستمر .

عملت في الأسبوعي وتحديدًا في الصفحات الثقافية التي كان يشرف عليها الأستاذ محمد رضا نصر الله . والأستاذ نصر الله أديب وناقد متمرس ، تميز بوثاقة علاقاته مع أدباء المملكة الكبار . ولكنني لم أقرأ قصة أو شعراً له . وفي القسم الثقافي تعرفت على عدد من الرواد من قاصين وشعراء ونقاد . من أمثال القاص محمد علوان والشاعر سعد الحميدين وغيرهما الكثير ممن كانوا يساهمون في المنتج الثقافي لصفحات الرياض الأسبوعي في تلك الفترة .

وكان يعمل في القسم الثقافي بجريدة الرياض شاعر يمني شاب ، اسمه عبد الإله العصار . أصبح لاحقاً رئيساً لأحدى الصحف اليمنية . كما كان يعمل معنا الشاعر الفلسطيني عادل أديب أغا أيضاً في جريدة الرياض في نفس تلك الفترة . والناقد المصري كمال ممدوح ، والقاص سعيد الكفراوي .

وعلى صفحات ( الرياض الأسبوعي ) استضاف القسم الثقافي عشرات الأدباء والشعراء والنقاد على صفحاتها . ومن أبرز هؤلاء الذين أتذكر لقاءاتي الثقافية معهم ، علامة الجزيرة العربية حمد الجاسر ، والشيخ عبد الله بن خميس ، والدكتور حسن ظاظا ، أستاذ الأدب العربي والعبري بجامعة الملك سعود . و الدكتور محمد الشامخ ، والدكتور أحمد الضبيب أستاذ اللغة العربية ، الذي أصبح لاحقاً مديراً لجامعة الملك سعود . وأستاذي الصديق الدكتور يوسف عز الدين من العراق .

وعلى صفحات جريدة اليوم عمل العديد من الأدباء في مهنة المتاعب ، من روادهم الأستاذ خليل الفزيع رئيس تحرير جريدة اليوم الأسبق ، فهو قاص وشاعر بارز على الساحة الثقافية، وهناك العديد من أمثال الشاعر حسن السبع ، والناقد والقاص المصري سمير الفيل . والناقد أحمد سماعة . ورئيس تحرير مجلة الخط فؤاد نصر الله ، ومدير تحرير جريدة اليوم الأسبق القاص والشاعر محمد حمد الصوبغ ، والقاص جاسم الجاسم . ربما هؤلاء أبرز ممن يحضرون في ذاكرتي الآن ، وهناك الكثير من الحكيم والذكريات مع كل واحد من هؤلاء الأدباء الذين عملوا في الصحافة المحلية .

إلا إن مهنة الصحافة مكنت البعض من كتابة خواطره النثرية ، أو حكاياته المبتورة ، ومع سهولة الطبع والنشر في هذا الوقت ، أصدروا بعضاً من كتبهم . وأغلبهم ممن عمل في الصحافة المحلية ، من مصححين لغويين ، أو في مجالات أخرى مثل النسخ ، والإخراج ، والتوزيع ، والتصوير ، وبحكم عملهم الصحفي كتبوا شيئاً من النثر والشعر ، لكنهم ليسوا أدباء .



# SPORT

# الحداد للرياضة

# HADDAD SPORT

## -: BRANCH :-

**MAIN OFFICE :** King AbdulAziz Street.

Tel : 8661877 Fax : 8514107

**DAMMAM :** Daharan road , Cross Amir Mohammad

Tel : 8635512 - Fax : 8635513.

**KHOBAR :** King Khalid St. Cross No.3/4

Tel : 8991461

**QATIF :** King Abdulazez Street.

Tel : 8556635

**QATIF SHOP :** King Abdulazez Street.

Tel : 8661877

**المكتب :** شارع الملك عبد العزيز

ت : ٨٦٦١٨٧٧ - ف : ٨٥١٤١٠٧

**الدمام :** شارع الظهران , تقاطع مع شارع الامير محمد

ت : ٨٦٣٥٥١٣ - ف : ٨٦٣٥٥١٣

**الخبر :** شارع الملك خالد تقاطع ٣/٤

ت : ٨٩٩١٤٦١

**القطيف :** شارع الملك عبد العزيز

ت : ٨٥٥٦٦٣٥

**القطيف المشغل :** شارع الملك عبد العزيز

ت : ٨٦٦١٨٧٧



# خدمة التميز السريعة

Tamyouz.com Express Services



متخصصون في علاج الخلايا الجذعية لأمراض السكر  
العجز الجنسي - فقر الدم المنجلي - السمرة وغيرها..



الرقم الموحد

920002810

مرحبا بكم في أوكرانيا

القادمين للعلاج فقط، ممكن إصدار تأشيرة أوكرانية لهم بدون  
أن يذهبوا للسفارة والمطلوب من الوثائق الجواز وصورتين فقط.  
عرض خاص لجميع أنواع التأشيرات لمواطنو السعودية، البحرين  
وسلطنة عمان فقط، ممكن عمل تأشيرة أوكرانية بدون الذهاب  
إلى السفارة وبدون مقابلة شخصية.



# المكتب العوامي

الهندسي الاستشاري

**ALAWAMI**  
PLANNERS & CONSULTANTS



أعط القوس باريها

**Architects . Civil . Electrical . Mechanical . Surveyors**

هندسة معمارية . هندسة مدنية . هندسة كهربائية . هندسة ميكانيكية . رفع مساحي

Tel: (03)855-1006 Fax: 855-3768

P.O. Box 88 Qatif 31911

mail@alawami.com.sa